الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠٠ مليم - السودان ٥٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسة - بريطانيا ٣٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمة - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات — بيروت الاربعاء ١٣ ايلول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٣٨٥ — AL-ANWAR — Beyrouth 13 Septembre 1978 20e Année No. 6385 — ٥٠ قرشا

المجلس الشيعي يؤكد وجود الصدر في ليبيا

لبنان يوفد بعثة رسمية للتحقيق



■ وفد المجلس الشيعي الاعلى مغادرا مجلس النواب الى قصر بعبدا امس ■



■ صورة للامام الصدر اخذت في شهر تموز الماضي ، وزعتها امس وكالة اسوشيتدبرس ■

اكد مصدر مسؤول في المجلس الشيعي الاعلى « للانوار » امس ان المعلومات المتوفرة لديه تؤكد ان سماحة الامام الصدر كان موجودا في الجماهيرية الليبية حتى الثالث من شهر ايلول الجاري ، على عكس ما نقل الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من ان الامام الصدر غادر طرابلس الغرب في اخر شهر آب الماضي الى روما .

واضاف المصدر ان المعلومات تفيد بان الامام بخير وان اتصالات تجري على اعلى المستويات اللبنانية والعربية لتسهيل عودته الى لبنان . وقد اتصل الرئيس الياس سركيس شخصيا امس بالرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ، كما جرت اتصالات سياسية وروحية لبنانية وعربية متوسطة لدى المسؤولين الليبيين لاحترام المقام الديني الرفيع الذي يمثله الامام .

وقد اوفدت الحكومة اللبنانية امس بعثة تحقيق قوامها ضابطين وسفير الى ليبيا وروما لتقصي الحقائق .

وذكرت مصادر مطلعة ان الامام الصدر ومرافقيه الشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدر الدين انتقلوا من الجزائر الى ليبيا بدعوة غير رسمية بل بدعوة من احدى الهيئات في ليبيا ، وان احتجازه مرتبط بتطورات الاوضاع في لبنان والصراعات الدائرة على ارضه .

وقام وفد من المجلس الشيعي الاعلى امس بزيارة القصر الجمهوري وعقد اجتماعا مع الرئيس الياس سركيس شرح خلاله تطور مراحل اختفاء الامام الصدر ، وزار الوفد الرئيس كامل الاسعد في قصر منصور . وقال الشيخ محمد شمس الدين بعد الاجتماع .

تبين لنا انه لاجل جمع جميع المعلومات الضرورية سيدعى الى مجلس وزراء استثنائي صباح الخميس بعد ان تتجمع كافة المعلومات الضرورية حول الموضوع لاتخاذ الخطوات اللازمة.

واخبرنا فخامة الرئيس عن اتصال

— البقية على الصفحة ٩ —

الحكومة تتريث في طرح قضية التجديد لقوات الردع

الجبهة اللبنانية تعلن مساندتها للاضراب



■ الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس خلال اجتماع الجبهة اللبنانية امس ■ (تصوير جاك رزق)

اعلنت الجبهة اللبنانية في اول اجتماع عقدته امس بعد الاحداث الاخيرة مساندة وتدعيم الاضراب الذي دعت اليه اليوم لجان المهجرين والرابطات المسيحية ، وتأييد مطالبه جميعا تأييدا كاملا .

وكان موضوع الاضراب ، وقضية التجديد لقوات الردع العربية مدار بحث مطول بين الرئيس الياس سركيس ورئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل الذي نقل نتائج الاجتماع بالقصر الى اركان الجبهة .

وذكر ان الحكومة اللبنانية ابلغت الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض رغبتها في سحب طلب لبنان بصدد التجديد لقوات الردع العربية من جدول اعمال اجتماع مجلس الجامعة باعتبار ان نهاية فترة التمديد الاخيرة لقوات الردع تنتهي في ٢٨ تشرين الاول المقبل ، وان هناك متسعا من الوقت لبحث هذا الموضوع.

وادلى الشيخ بيار لدى مغادرته القصر بتصريح جاء فيه : الح على ان يتم لقاء القمة بين الرئيسين سركيس والاسد بصورة بروتوكولية وفي جو مصارحة تامة يجمع الصدق الى الامانة على ان توضع فيه النقاط على الحروف لان ما يحصل هو اكبر ضرر على لبنان وسوريا في آن معا .

— التفاصيل على الصفحة ٢ —

رياض : لم يقترح أحد التجديد للردع لمدة ٣ أشهر

قال السيد محمود رياض في كلمة افتتح فيها اجتماع مجلس جامعة الدول العربية امس :

ان الدول العربية تأخرت كثيرا في اعطاء فعالية لاعمالنا المشتركة وفي تقوية التضامن العربي وتسوية المشكلة اللبنانية وباقي المشكلات والنزاعات العربية .

ونفى السيد رياض انباء صحفية بان انتداب قوات الردع العربية في

— البقية على الصفحة ٩ —

الهدوء الحذر يسيطر على محاور الاشتباكات

باستثناء الاشتباك القصير والمحدود الذي وقع على محور عين الرمانة في الساعة الثالثة من بعد الظهر ، يمكن القول ان نهار امس كان كالذي سبقه نهارا هادئا .

وعلى صعيد الجو العام فلقد تحركت عجلة العمل في اكثر المرافق الرئيسية خاصة المرفأ وقطاع المصارف، وكانت المحلات التجارية وخاصة في المنطقة الشرقية قد شهدت اقبالا ملحوظا من قبل المواطنين على شراء المواد التموينية تحسبا للاضراب المقرر ليوم الاربعاء . وحتى ساعة متأخرة من ليل امس كان الهدوء لا يزال يخيم على جميع المحاور التي شهدت الاشتباكات في الايام القليلة الماضية .

اما على صعيد الاحداث الفردية فقد سجلت التقارير الرسمية وقوع عدة حوادث في شتى المناطق اللبنانية ذهب ضحيتها بعض القتلى بالاضافة الى عمليات تفجير ذات طابع محلي . فقد اطلقت دورية من الدرك في تحويته النار على شخص يدعى ساسين بالحاج اثر محاولته دهس احد رجال الدورية ، والذي كان قد تدخل لحل خلاف حصل بين ساسين المذكور وشقيقه ، مما ادى الى مقتل ساسين.

وفي مجدل العوش — شوريت كان حاجز للدرك يقوم بمهمة امنية ، واثناء توقيف المدعو مارون ابو عيسى لاستيضاحه عن هويته ، اقلع المذكور بسيارته بعد ان ابعد احد رجال الحاجز من طريقه بعنف مما حمل رجال الحاجز على اطلاق النار على المذكور واصابته برصاصة في ظهره .

وفي كيفون اقدم المدعو حسن محمد البط ٢٧ سنة على قتل زوجته وفاء محمود قليط ٢٤ سنة بان اطلق النار عليها من رشاش حربي ، ثم ما لبث ان سلم نفسه للدرك .

وفي بيروت نقل محمد علي حمد ٢٩ سنة من الجنسية السورية ، من شارع جنجو بمنطقة المصيطبة الى مستشفى الجامعة الاميركية وهو مصاب برصاص مجهول وسرعان ما فارق الحياة .

وفي المريجات على طريق ضهر البيدر اطلق مجهولون النار على مطعم الياس حسين الهبر فاصيب باضرار مادية بالغة ، كما اصيب منزل صاحب المطعم الكائن فوق المطعم .

وفي الرميلة — صيدا شب حريق في افران فؤاد منعود ، وقد التهمت النيران الجناح المخصص لبيع المشروبات الروحية والحلويات ، واشارت تحقيقات الدرك الى احتمال كون الحادث مفتعل .

وفي شتورة القيت متفجرة على سيارة الياس توما سركيس ، كما عطل اخبيراء العسكريون متفجرة اخرى وجدت على باب منزل عيسى زاكي .

وفي بلدة الحوشة — عكار اقدم مجهولون ليل امس الاول على اقامة حاجز عند مفترق البلدة على طريق عام حلبا — القبيات حيث سلبوا المدعو غازي وهبه جروع سيارته المرسيدس.

كما اقدم ايضا مجهولون على تفجير محطة ضخ المياه العائدة لعامر مصطفى الخضر من طرابلس ببلدة تل بيرة في عكار .

قصف بلدة النبطية يوقع قتيلين و٥ جرحى

■ مدينة النبطية افرغت شوارعها خلال القصف امس ■ (تصوير نزيه نقوزي)

النبطية — من مراسل « الانوار » :

تعرضت بلدة النبطية امس الى قصف مدفعي من بلدة القليعة ومن المدفعية الاسرائيلية خارج الحدود ، على ثلاث فترات ، ادى الى مقتل ولدين وجرح خمسة اشخاص اخرين والحاق اضرار جسيمة بالمزروعات والمنازل .

فقد بدأ القصف الاول عند الساعة الحادية عشرة من ليل الاثنين الثلاثاء مستهدفا المناطق المحيطة بالبلدة ، ثم ما لبث ان اتسع فتساقطت بعض القذائف عند مدخل النبطية واوقعت اضرارا بالمحلات والمنازل واستمر القصف بصورة متقطعة حتى الساعات الاولى من فجر امس .

وعند الحادية عشرة و ١٥ دقيقة عادت القذائف المدفعية تتساقط حول النبطية واستمر القصف نحو ٤٥ دقيقة ما لبث ان توقف ونتج عنه مقتل الولدين محمد ابو عرب وحسين ابو عرب واصابة خمسة اشخاص اخرين بجروح اضافة الى اضرار وقعت للمزروعات وبعض المنازل .

وعند الساعة الواحدة والربع عادت القذائف بعد توقف استمر نحو الساعة ، لتتساقط من جديد حول النبطية وكفرتبنيت وكفررمان والشرقية واستمرت بصورة متقطعة نحو ٢٥ دقيقة وقد ادى القصف المدفعي الى اقفال المحلات التجارية وهرب العديد من نساء واطفال المنطقة نحو الحقول الامنة البعيدة عن النبطية فخلت الشوارع وشوهدت السيارات تهرب باتجاه دير الزهراني وقد رافق القصف المدفعي تحليق متواصل للطائرات الحربية الاسرائيلية فوق المنطقة .

وهذه هي المرة السادسة التي تتعرض فيها منطقة النبطية للقصف المدفعي خلال الثلاثة ايام الماضية .

● وفي الطلة قال سكان من منطقة الجنوب ان اليساريين اللبنانيين وحلفاءهم الفدائيين الفلسطينيين فتحوا نيران مدافع الهاون امس على قرية القليعة التي يسيطر عليها اليمينيون اللبنانيون .

وقد اصيب قروي بجروح ونقل الى مركز اسرائيلي للاسعافات الاولية .

وقال السكان ان اطلاق النار بدأ حوالي الساعة التاسعة من صباح امس بتوقيت بيروت الصيفي .

— التتمة على الصفحة — ٩ —

الحكم على لبناني بالسجن في اثينا

حكمت محكمة مدنية في اثينا امس بالسجن سنتين ونصف السنة على شخص لبناني لالقائه قنبلة بترولية على القنصلية الفرنسية في اثينا نهار الخميس الماضي .

وقام موظفو القنصلية بالقاء القبض على عزام حسن مصري ، الذي يبلغ ٢٧ سنة من العمر ، بينما كان يستعد لالقاء قنبلتين بتروليتين اخريين لكن اوقع اضرارا طفيفة بالمبنى في الطبقة الاولى .

وقال اللبناني بواسطة مترجم انه لا ينتمي الى اية منظمة بل يتصرف من تلقاء ذاته لان فرنسا ايدت دولا ... الرجعية .

اثينا — ر

■ الرئيس الاسد والمستشار هيلموت شميت ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

ازمة لبنان تتصدر محادثات الاسد في بون

توجه المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت في محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد امس بنداء من اجل التساهل من جميع الدول في الشرق الاوسط لتحقيق حل سلمي .

وعقد الزعيمان محادثات استمرت ساعتين حول النزاع العربي — الاسرائيلي والمحادثات المصرية — الاسرائيلية في كامب ديفيد والقتال الاخير في لبنان وذلك في اليوم الثاني من زيارة الرئيس الاسد الرسمية لالمانيا الغربية .

وقال مسؤولون المان غربيون ان المستشار شميت ابلغ الرئيس الاسد ان لبلاده مصلحة في السلام في الشرق الاوسط وان التساهل ضروري لتحقيق ذلك .

وذكر المسؤولون ان الرئيس الاسد شرح بدوره وجهة نظره من محادثات القمة الحالية في كامب ديفيد لكنهم لم يذكروا اية تفاصيل .

الوضع في لبنان

وقد تصدر الوضع في لبنان مباحثات الرئيس الاسد وهانز — ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية خلال الاجتماع الذي عقد امس وانتهى الى اتفاق وجهات نظرهما في ان الهدف الرئيسي هو الحفاظ على وحدة واستقلال وسيادة لبنان واعادة السلام الى هذا البلد .

وقالت « وكالة الانباء الالمانية » — البقية على الصفحة ٩ —

في محاولة لانقاذ "كامب ديفيد" اسرائيل تقدم اقتراحات جديدة لتسوية في الشرق الاوسط

كامب ديفيد — من سمير نادر :

قالت مصادر في مؤتمر قمة « كامب ديفيد » ان اسرائيل قدمت اقتراحات جديدة لتسوية في الشرق الاوسط .

واضافت المصادر تقول ان الافكار الاسرائيلية ، التي بقيت سرية بموجب التعتيم الاخباري الذي فرضه الرئيس كارتر ، قد جرت مناقشتها في اجتماع بين الرئيس الاميركي والرئيس انور السادات .

ونوقشت الاقتراحات ايضا في اجتماع عقد امس بين المستشارين الاميركيين والمصريين .

ويبدو ان هذا الموقف الاسرائيلي الاخير ، الذي عرض في مرحلة حرجة من مؤتمر القمة ، هو محاولة من مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل للتغلب على صعوبات رئيسية تعرقل التوصل الى تسوية .

وقال البيت الابيض امس ان مصر واسرائيل تظهران مرونة في محادثات السلام في الشرق الاوسط لكن لا يوجد اساس حتى الان للتكهن بنتيجة قمة كامب ديفيد .

ونفى جودي باول الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض نفيا باتا نبأ بان الرئيس كارتر قد فشل في انتزاع اية تنازلات من مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل على الرغم من « جهود جبارة » من جانبه .

طبيعة النتيجة

وبدا ان المؤتمر يسير نحو نهايته ، لكن السرية المطلقة التي تحيط به ، والتي تعزل كامب ديفيد عن باقي العالم ، جعلت من المستحيل ظهور اية دلائل تشير الى طبيعة النتيجة .

وقالت مصادر اميركية انها لا تستطيع الذهاب الى ابعد من ملاحظة ابداها جودي باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض امس الاول وجاء فيها انه لا يزال من المبكر التكهن بنجاح المؤتمر او فشله .

وقالت هذه المصادر ايضا انها لا تزال متمسكة ببيان من البيت الابيض في نهاية الاسبوع بانه يبدو ان تقدما قد تحقق بالنسبة الى بعض القضايا المهمة لكن صعوبات جوهرية لا تزال قائمة بشأن قضايا مهمة اخرى .

— البقية على الصفحة ٩ —

رابطة اللبنانيين الاميركيين تشجب تقويض السلام في لبنان

حثت رابطة اللبنانيين الاميركيين امس مؤتمر قمة كامب ديفيد على ان يعالج قضية لبنان بصورة فعالة ، وان يؤكد من جديد سيادة لبنان ووحدة اراضيه .

وقالت الرابطة في بيان صدر في المقر الصحفي لقمة «كامب ديفيد » في ثرمونت بولاية ماريلاند : اننا نشجب المحاولات السورية المتكررة لتقويض بادرة السلام .

المعارضة في ايران تؤكد: الحكومة غير شرعية ولا يحق لها اعلان الاحكام العرفية

قال زعيم حزب معارض في طهران امس ان حكومة السيد جعفر شريف امامي الجديدة غير شرعية ، لانها لم تحصل على ثقة البرلمان .

واضاف السيد محسن بزشبور زعيم الحزب الايراني الوطني المتطرف يقول ، في بدء مناقشة لمجلس النواب ، ان الحكومة اتخذت خطوة ليس من حقها اتخاذها ، عندما اعلنت الاحكام العرفية في ١٢ مدينة .

وقال : ان اول اجراء لحكومة تعهدت باحترام القانون كان خرق القانون .

ومضى يقول : ان اية حكومة تبقى من الناحية الدستورية غير شرعية الى ان تحصل على ثقة البرلمان .

ويعتقد ان كثيرين اعتقلوا منذ الاشتباكات في طهران يوم الجمعة الماضي بين الجنود والمتظاهرين ضد

— البقية على الصفحة ٩ —

الملك حسين يجري محادثات مع كالاهان اليوم

قالت مصادر بريطانية مطلعة انه من المتوقع ان يجري الملك حسين عاهل الاردن محادثات مع جيمز كالاهان رئيس وزراء بريطانيا في لندن اليوم حول النزاع العربي — الاسرائيلي وسائر التطورات في الشرق الاوسط .

وكان الملك قد وصل الى لندن في وقت سابق من هذا الشهر في عطلة قصيرة .

وقالت المصادر انه ليس ثمة اية ترتيبات لتوقف اي من الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في لندن لاجراء محادثات مع كالاهان بعد محادثاتهما مع الرئيس كارتر في قمة « كامب ديفيد » .

— البقية على الصفحة ٩ —

المخابرات الاسرائيلية : حشود مصرية على الحدود الليبية

قالت « وكالة انباء المانيا الغربية » (د.ب.أ) امس نقلا عن مصادر المخابرات العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب ، ان الدبابات المصرية قد تحركت على نطاق واسع باتجاه الحدود الليبية خلال الايام القليلة الماضية .

واوضحت هذه المصادر ان معظم

— البقية على الصفحة ٩ —

المهجرون والمهاجرون

كل لبناني مهجر ، ولو كان في منزله ، او كان بعيدا عن دائرة العنف . فالوطن الصغير كله مهدد بالتهجير . لا من المكان بل من الزمان . ولا من الجغرافيا بل من التاريخ . انه مهدد بالتهجير من الديمقراطية . ومهدد بالتهجير من الحرية . بل هو الى حد كبير مهجر من السيادة . ومهجر من الجيش القوي . ومهجر من جسر اللقاء الى ساحة الصراعات .

واللبناني مهجر او مهاجر او برسم التهجير . في حين ان كل الصراعات الاقليمية والدولية مهاجرة الى لبنان ، او هي برسم الهجرة .

فحرب الشرق الاوسط هاجرت الى لبنان ، اما لانها غير ممكنة هناك ، واما لان الحسم فيها مستحيل . وتسوية الازمة في الشرق الاوسط هاجرت الى لبنان. اما لانها غير ممكنة في جنيف او في القدس او في كامب ديفيد . واما لان اهل الحل والربط غير راغبين فيها الآن .

وامن سوريا يبدأ من لبنان . وامن اسرائيل يبدأ من لبنان . وامن المقاومة يكاد يبدأ وينتهي في لبنان . وامن النفط يبدأ من لبنان . والحدود السياسية بين اميركا والاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط تكاد تكون عند نهر الليطاني . وكل حركات العنف في العالم تبني قواعدها في لبنان . والدول العربية التي لا تتصارع عبر الحدود بين بعضها البعض ، او لا تستطيع ذلك بسبب عدم وجود حدود مشتركة ، تنقل صراعاتها الى لبنان وتعتبره الحدود المشتركة بين كل دول المنطقة . حتى قمة كمب ديفيد بدأت في لبنان ، وقد تنتهي فيه .

ولبنان وحده بلا امن وبلا امان، بل ان المواطن وليس الوطن فقط بلا امن وبلا امان . فلا هو يعرف لماذا يجري ما يجري . ولا هو يعرف الى اين سيصل . ولا هو يعرف احيانا اين يقف . واسوأ مما جرى ويجري ما يقال حوله .

وهل هي مسألة عادية ان يصبح ثلث اللبنانيين بلا بيوت ؟ وهل هي مسألة عادية ان يتطلع اللبناني حوله بعد سنتين من قرارات الرياض والقاهرة القاضية بجمع السلاح ومنع المظاهر المسلحة ، فلا يرى سوى السلاح والمظاهر المسلحة في كل مكان ؟ وهل هي مسألة عادية ان يبدو الاقوياء والضعفاء والكبار والصغار عاجزين عن حماية حياة الانسان وعن منع انهيار الاقتصاد والمؤسسات ؟

وهل هي مسألة عادية ، ان لا نفكر في المهجرين الا بسبب اقتراب الجنرال شتاء ؟

ان مسألة المهجرين ليست فقط مسألة انسانية . بل هي قبل اي شيء مسألة سياسية او مسألة وطنية . فليس المهم فقط تأمين بيوت للمهجرين ومدارس لاولادهم . بل المهم قبل ذلك تأمين دولة لهم . وليس المهم فقط ان يعود هؤلاء الى بيوتهم . بل المهم قبل ذلك ان يعرف هؤلاء في اي وطن ستكون بيوتهم ، وفي اي وطن سيستأنفون اعمالهم . والمهم ايضا ان نتوقف عن السؤال اليومي : ماذا سيحدث غدا ، لنبدأ السؤال الآخر : ماذا سنفعل غدا ؟

وقد حان الوقت لخروج الدولة من دور الحياد الايجابي . فهي لا تستطيع ان تتصرف كما لو انها حكم بين معسكرين، او كما لو انها ارض محايدة في صراع سياسي . وهي، اذا لم تكن قادرة على حسم الامور ، فانها قادرة على وضع كل الحقائق امام الناس . اي انها قادرة على منع تهجير الناس الى الظلام والاشاعات . وكما قالت في بداية العهد : الامن قبل الرغيف ، فانها تستطيع ان تقول الآن ان امن لبنان قبل امن الجميع . ولن نقبل بعد اليوم ان يكون الاضطراب في الوطن الصغير هو الجدار الذي يحمي امن دول المنطقة ، او الجدار الذي يمنع ازمة المنطقة من الانفجار . فاما الامن الشامل ، واما الانفجار الشامل .

ولم يبق ما نخاف منه او عليه ، فليس هناك وضع اسوأ او اخطر من هذا الوضع . ولبنان ليس عاجزا عن الحركة . واذا كانت ارض المهجرين قد تحولت الى وطن ، فان التهجير ليس نهاية وطن .

رفيق خوري

هكذا ضمن الأصل

في نطاق مشاوراته الامنية والتجديد للردع
سركيس يستقبل رئيس الكتائب وزعماء بشري
الجميل: نرجو في لقاء القمة وضع النقاط على الحروف

بدأ امس الرئيس الياس سركيس مشاورات مكثفة مع عدد من رجال السياسة تناولت عرض اوضاع البلاد في ضوء التحرك الحكومي لاعداد مشاريع الاصلاح السياسي والاداري.

فقد استهل نشاطه في الصباح الباكر بالاطلاع على التقارير الامنية التي وردت من العاصمة والمناطق بعد ليلة سادها هدوء نسبي بعد التوتر الامني العنيف و الـ ٧٢ ساعة التي سبقت ذلك .

وعند الساعة التاسعة والنصف استقبل الرئيس سركيس الشيخ بيار الجميل وبعده النائب الشيخ امين الجميل بحضور نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع الاستاذ فؤاد بطرس .

وقد جرى في المقابلة التي استمرت ساعة عرض للاوضاع من مختلف جوانبها في ضوء التطورات المستجدة .

وغادر الوزير بطرس القصر الجمهوري بعد انتهاء الاجتماع دون الادلاء بأي تصريح .

حوار مع الجميل

ولدى مغادرة الشيخ بيار القصر جرى بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي نصه :

● ما هي اهم المواضيع التي تطرقتم اليها خلال لقائكم مع الرئيس سركيس ؟

□ اني اعتبر ان كل الذي يجري هو حرب بحق لبنان وسوريا . وان السوريين الذين يتهمون بعض اللبنانيين بالعمالة لاسرائيل ، فانا اقولها لهم بكل وعي ، بان الذي يقوم بهذه الاعمال هو نفسه عميل لاسرائيل ، لان الامور التي نراها ونلمسها نجدها لا تخدم سوى اسرائيل ، واما لي الثقة بعدالة الرئيس الاسد ، واطلب بالحاح ان يتولى هو بذاته التحقيق في التخريب والدمار والحرائق والفظائع التي تحدث في لبنان . لاني اعتبر ان من يقوم بهذه الاعمال هو عميل اسرائيلي ولا استغرب ان يكونوا عملاء اسرائيل ، ويجب ان توجه التهم الينا ولئلا نبقى في دائرة الاتهامات اطلب من الرئيس الاسد ان يتولى التحقيق بهذه المسألة.

● هل عرض عليكم الرئيس سركيس صيغة الوفاق التي تعدها الحكومة وهل طلب اليكم الاشتراك في الحكم على اساسها ؟

□ هذه المسائل بحثت طبعا ولكن ليست هي الاساس بل الاساس كان الخراب والدمار الذى حل ويحل بالبلاد ويمتد على كل الاراضي اللبنانية .واذا ارادت اسرائيل خوض مليون معركة لما وفقت في الحصول على نتيجة مماثلة .

● هل ان الكتائب تؤيد الاضراب الذي دعت اليه الرابطات المسيحية ؟

□ بالتأكيد نحن نؤيد هذا الاضراب وانا على يقين انه سيكون اضرابا رائعا وغاية في الرقي والتمدن .

● هل بحثتم موضوع التجديد لقوات الردع العربية ؟

□ في ما خص التجديد لقوات الردع كان رأيي انه اذا كان هذا التجديد اداة للتخريب ومطية للدمار واشعال الحرائق والتعدي على حريات الناس، فان ما من منطق يتقبله ، وللاسف فان قوة الردع التي جاءت لردع المجرم والجاسوس والمخرب كانت سببا ، عن ادراك او عن عدم ادراك ، في تعطيل الامن ، بل كانت سببا اساسيا في الاخلال بمسيرة الامن .

واعاد الشيخ بيار الى الاذهان كيف انه كان يوعز بتغيير مفارق الطرق التي كان يحصل عندها اكثر من حادثة اصطدام عندما كان وزيرا للاشغال العامة ، واستنادا الى هذا المثل دعا الشيخ بيار الى البحث في اسباب التدهور الامني في ظل وجود الردع ومعالجته بعدما تكررت الاصطدامات ونتجت عنها فواجع ، واضاف . بعد سنتي تجربة اعتقد انه حان الاوان لاعادة النظر بكل ما يجري .

● هل ستلتقي الرئيس سركيس بالرئيس الاسد ؟

□ اعتقد ذلك ، والح على ان يتم اللقاء بصورة بروتوكولية وفي جو مصارحة تامة يجمع الصدق السمح الامانة على ان توضع فيه النقاط على الحروف ، لان ما يحصل هو اكبر ضرر على لبنان وسوريا في ان معا .

مع سالم وزعماء بشري

وعند الساعة العاشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس السيد يوسف سالم

وعند الساعة الثانيةعشرة استقبل الرئيس سركيس نائبي بشري الشيخ حبيب كيروز وجبران طوق والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري.

تصريح كيروز

وقد ادلى النائب الشيخ حبيب كيروز بعد انتهاء المقابلة بالتصريح الاتي :

أن زيارتنا كانت لتشكر الرئيس سركيس على التعزية بحادثة الارز والضحايا التي سقطت ، وهذه هي الغاية من الزيارة .

● كيف هو الوضع في منطقة بشري ؟

□ بعد يتبر المسؤولين على الوضع في المنطقة ، فاننا نحاول ان نجنب المنطقة كل الاخطار وتبقى خارج المخاطر وان لا يكون دورها الا عندما يدعوها الواجب الوطني ان تقوم فيه ، وان منطقة بشري دائما حاضرة لكي تقوم بدورها الوطني المطلوب ولكي تبقى امكاناتها متوافرة لتعطي كما سبقت ان اعطت في الماضي لهذا البلد ، وهي ساهرة لكي تحافظ على كرامتها وعلى امكاناتها لمصلحة البلد .

● هل من موقف لزعماء بشري من دعوة الرابطات المسيحية الى الاضراب غدا ؟

□ نحن لم نبحث بعد هذا الموضوع.

قبلان الخوري

وقال الشيخ قبلان عيسى الخوري: بصراحة كاملة نقول اننا نفرض ان هناك شرعية في البلد ، وهي تعمل للابقاء على وحدة لبنان ارضا وشعبا ، وان بشري تضع نفسها تماما بتصرف الشرعية بما فيها ايضا قرى بطلك الخمسة عشر التابعة لها ، فنوابنا يمثلوننا بهذا الواقع ، ونحن بجانب الشرعية بكل معنى الكلمة ، وكما قال الشيخ حبيب عندما يدعو الواجب الوطني الصحيح كي نهب للمحافظة على لبنان وعلى وحدته الكاملة عندئذ كلنا نموت في سبيل هذا الواقع .

جبران طوق

وقال النائب جبران طوق : ليس عندي شيء ازيده على الذي قاله زميلاي الشيخان حبيب وقبلان : ذلك سوى اننا اكدنا للرئيس سركيس اصرارنا على وجوب العمل على تحقيق مطالب بشري التي وردت في البيان الذي صدر اثر الحادثة المؤلمة التي تعرضت لها ، لاننا حريصون على ان ياخذ العدل مجراه وان نكشف جميع الامور ونحدد المسؤوليات .

مع الطحيني وشاتيلا

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس النائب فؤاد الطحيني .

وعند الساعة الثانية عشرة الا ربعا استقبل السيد كمال شاتيلا الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل (التنظيم الناصري) وأمين عام الجبهة القومية .

وبعد انتهاء المقابلة قال السيد كمال شاتيلا : كان لا بد من زيارة الرئيس سركيس لاطلاعه على وجهة نظرنا في ما يتعلق بالتطورات الراهنة سواء الامنية او ما يقال من ان الدولة ستطلق مبادرة سياسية ، وقد قدمنا له مذكرتين واحدة من المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل ، والثانية من الجبهة القومية ، وفيهما تكمن الحلول الامنية والسياسية التي من شأنها تحقيق الانقاذ العام .

وقد اطلعنا من الرئيس سركيس على وجهة نظره فيما يتعلق بعدد من المواضيع، ويبدو ان المبادرة السياسية التي ستطلقها الدولة ستعتمد على تثبيت وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

ثم استقبل الرئيس سركيس الوزير السابق ميشال اده .

■ الشيخ بيار الجميل يقود سيارته بعد مغادرته القصر ■ (تصوير نادي كيكي)

■ الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي قسيس قبل بدء الاجتماع ■ (تصوير جاك رزق)

بعد استماعها لتقريري القسيس ومالك
الجبهة اللبنانية تؤيد اضراب اليوم وتتخذ مقررات تؤجل اعلانها

كتب ميشال الشويري :

بعد طول انقطاع ، عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعا في مقر رئيسها الرئيس كميل شمعون أمس اتخذت فيه عددا من المقررات لم يكشف النقاب عنها ، باستثناء اعلان تاييدها اضراب اليوم الاربعاء . كما قررت ترك اجتماعاتها مفتوحة ، على أن تعقد اجتماعات استثنائية عندما ترى ذلك موجبا .

ويرغم تشعب المواضيع المطروحة على بساط البحث فقد كان لقرار الاضراب الاولوية من البحث والتقييم من حيث نتائجه وانعكاساته .

اما رئيس حزب الكتائب اللبنانية الشيخ بيار الجميل فقد اطلع اركان الجبهة على نتائج مباحثاته مع الرئيس سركيس ، وقد نقل الشيخ بيار الجميل موقف الرئاسة بالنسبة للتجديد لقوات الردع العربية ، وطرح امام الجبهة المعطيات التي يستند اليها الرئيس سركيس .

وفهم ان الجبهة لم تقتنع بهذه المعطيات ، واعتبرت موقف السلطة اللبنانية غير مقبول حيال حجم واهمية الموقف الخطر .

قبول مشروط

من جهة ثانية كشفت مصادر عليمة عن الشروط التي طرحتها الجبهة اللبنانية ، أمام الرئيس سركيس ، والتي تشكل في نظرها الحل الاقرب للمنطق ، في حين تشكل بالنسبة للسلطة احراجا يصعب الخروج منه بسهولة .

هذه الشروط هي :

● تحديد موقف السلطة من التعزيزات العسكرية على ارض لبنان واتخاذ موقف صريح بهذا الشأن .

● اذا رأت السلطة انه لا بد من التجديد لقوات الردع فان الجبهة اللبنانية تقبل بذلك شرط ان يتم ما يلي :

أ ـ الانسحاب من مدينة بيروت والضواحي .

ب ـ توضيح موقف السلطة من التعزيزات ، وتحديد مهمة الردع بصورة نهائية .

ت ـ تنفيذ المطلبين قبل القبول بالتجديد لهذه القوات .

ج ـ واذا رأت السلطة انها لم تعد بحاجة لهذه القوات فيجب ان تتفادى تفجير الوضع بعدم التجديد لها .

بعد ذلك استمعت الجبهة الى نتائج الاتصالات الشخصية التي قام بها الاباتي شربل القسيس في روما ، والتي شملت كبار المسؤولين والفعاليات الدينية ، كما استمعت الى تقرير مفصل من الدكتور شارل مالك العائد من واشنطن منذ ايام قليلة ، والذي اكد فيه على ان الصمود اللبناني يحظى بالتقدير والاحترام هناك ، كما ان القضية اللبنانية تلقى الدعم بعد ان توفرت للادارة الاميركية المركزية المعطيات من مختلف جوانبها . وقد ربطت الادارة موقفها بنتائج مؤتمر كمب ديفيد وقطعت وعدا بالتحرك لحسم المأساة في الايام القليلة المقبلة .

بيان الجبهة

وعقب الاجتماع المطول الذي بدأ عند الساعة العاشرة والنصف واستمر حتى الواحدة والنصف ظهرا ، صدر عن الجبهة بيان اذاعه الامين العام للجبهة النائب ادوار حنين ، هذا نصه :

ان الجبهة اللبنانية مجتمعة يوم الثلاثاء في ١٢ ايلول ١٩٧٨ . بكامل اعضائها في مقر رئيسها الرئيس كميل شمعون .

بعد ان تدارست جدول اعمالها ، وبعد ان تداول المجتمعون في الشؤون الجارية ، وبخاصة الاحداث العدوانية المؤلمة التي تنتاب البلاد ، وبعد أن استمعت الى عضويها الاباتي شربل القسيس في موضوع رحلته الى الفاتيكان ، والدكتور شارل مالك في رحلته الى واشنطن ، تعلن ما يلي :

اولا : ايمانها بانتصار لبنان الحر الامين في معركة مصيره بقضيته الانسانية العادلة ، وبشعبه الذي يقف مع قضيته ببطولة وصمود لا ينتهيان الا بانتهاء الحق اليه .

ثانيا : عزمها على مواصلة اداء الرسالة بكرامة وشرف مهما تكفهر الظروف وتتوعر المسالك .

ثالثا : مساندة وتدعيم اضراب نهار غد (اليوم الاربعاء) الذي دعت اليه لجان المهجرين والرابطات المسيحية وتأييد مطالبه جميعا تأييداً كاملا .

رابعا : استئناف عقد اجتماعاتها الدورية والاستثنائية كالمعتاد بعد ان رأت تعليقها الى حين نزولا عند اعتبارات وطنية وسياسية وتقديرية ، على ان يكون اجتماعها المقبل يوم الثلاثاء في ١٩ ايلول ١٩٧٨ .

وهي تدعو الشعب اللبناني الى ان يظل في الطريق التي عينها لنفسه على مجرى العصور في مختلف مراحل تاريخه ، وان يكون من هو في حالي سكونه

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

■ النائب ادوار حنين والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني لدى مغادرتهم الاجتماع ■

خلوة مساع بين الجميل وشمعون

بعد انتهاء اجتماع الجبهة رافق الرئيس كميل شمعون الشيخ بيار الجميل الى سيارته . وبعد آن ادار رئيس الكتائب المحرك بقصد الاقلاع ، عاد فترجل ورافق رئيس الاحرار الى غرفة جانبية في خلوة استمرت ربع ساعة . وقالت مصادر جبهوية . آن الجميل كان يتشاور مع الرئيس شمعون في تقريب وجهات النظر بينه وبين الرئيس سركيس ، الا ان هذا التشاور لم يؤد الى موقف ايجابي .

تأييداً لـ اللامركزية الادارية
الحص يستغرب تغليب اخبار اللامركزية السياسية على مجلس الوزراء

ابدى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص استغرابه لما ذكرته الصحف المحلية الصادرة صباح أمس عن موضوع اللامركزية ، وتأسف لما نشر، وقال الرئيس الحص في تعليق له أمس على ذلك :

عجبت لما جاء في بعض صحف هذا الصباح بالنسبة لجلسة مجلس الوزراء التي انعقدت الاثنين الماضي ولاسيما لجهة الاسهاب في عرض موضوع اللامركزية مع تغليب للصيغةالسياسية عليها .

واضاف : ان موقفنا من هذا الموضوع واضح وصريح ولا جدال فيه، فنحن حريصون على آن لا يتعدى البحث في نظام اللامركزية المفهوم الاداري الصرف الى المفهوم السياسي، والحكومة ليست على الاطلاق في وارد الاخذ باي مشروع ينطبع بطابع اللامركزية السياسية أو باي مشروع له طابع تقسيمي ، لان رائدنا كان وما يزال العمل على ترسيخ وحدة لبنان .

وختم الرئيس الحص قائلا : كان هذا موقفنا دائما ولا يزال ، عبرنا عنه في بياننا الوزاري منذ تشكيل الحكومة ، كما عبرنا عنه تكرارا في تصريحاتنا واحاديثنا .

● ماجد حماده

وكان هذا الموضوع مجال تعليق نيابي ، فقد قال الوزير السابق ماجد حماده : اذا كانت اللامركزية التي يتحدثون عنها ويعدونها للبنان الجديد هي اللامركزية الادارية بمفهومها ومضمونها العلمي السليم ، ولا تتعداها الى اللامركزية السياسية ، فنحن معها ونؤيدها ، لانها ستؤدي في مجالات التطبيق الى تحسين أوضاع المناطق والمحافظات وتصبح كل منطقة او محافظة ، اذا حددوا لها امكانات مالية وادارية تتصرف وفق حاجاتها ومتطلباتها ، الامر الذي يؤدي بالتالي الى تحقيق ازدهار اشمل وعمران اوسع واكثر كثافة .

واضاف: ولكن يشترط في اللامركزية الادارية هذه ، أن لا تتم تقسيمات المناطق او المحافظات على اساس طائفي ، وانما يجب تحقيق توزيع جغرافي بشكل يجعل كل منطقة او محافظة مختلطة ومشتملة على عدة طوائف ، اقول هذا واعتبره شرطا اساسيا حتى لا تاتي اللامركزية وفيها شيء مبطن يقودنا اخيرا الى اللامركزية السياسية او نظام الكانتونات ، وهو الامر الذي نرفضه رفضا قاطعا لان لبنان ليس لطائفة واحدة ، وانما هو لكل الطوائف التي تتعايش فيه ، ويوم يصبح لبنان طائفيا ويفقد صفة التعايش ، يفقد مبرر وجوده ، لانه اذا زال هذا التعايش زال لبنان .

ورداً على سؤال حول الاعداد لطرح صيغة سياسية والدعوة على اساسها الى الوفاق قال السيد حمادة : اننا على استعداد للتضحية بكل غال ونفيس في سبيل تحقيق الوفاق الوطني الذي هو غاية كل مخلص للبنان ، ثم انني شخصيا لا اعتبر أن الخلاف القائم ، بل الحرب القائمة ، سببها لبناني ـ لبناني ، وانما سببها الغريب والاجنبي . وقد استغل البعض يصطادون في الماء العكر ذلك واستطاعوا اظهار الخلاف على انه لبناني وبين اللبنانيين انفسهم والمطلوب في هذه الحالة واحد من اثنين حتى تنتهي الازمة عندنا وهو : اما وفاق عربي ، ينعكس على لبنان وينتهي كل شيء او انهم « يحلوا عنا » ويصفوا خلافاتهم وصراعاتهم خارج اراضينا .

● توفيق عساف

وقال النائب الشيخ توفيق عساف: رأينا معروف وواضح منذ البداية نريد المحافظة على وحدة لبنان شعبا وارضا ونعمل دائما لمصلحة اللبنانيين ، كل اللبنانيين . اللامركزية الادارية حل معقول شرط أن تكون موسعة بشكل محافظات ، وبطبيعة الحال اللامركزية الادارية تقود للوفاق السياسي ووحدة الارادة اللبنانية

وقال : نأمل ان نعود الى العيش المشترك وحتى بصورة افضل واحسن مما كان تعايشنا في السابق ، وفي أن نصل بلبنان الجديد ، لبنان الديمقراطي المبني على اسس سليمة يسوده المساواة والعدل بين جميع ابنائه ، وان لا يكون بين طوائفه فئة اولى وثانية وثالثة الخ..

وقال عساف : اما من حيث اللامركزية السياسية فنحن ضد مشروع او حل يمكن ان يؤدي

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

بسبب التضارب في الاراء
مشاريع الاصلاح السياسي تتعثر في جلسات مجلس الوزراء

تقول الاوساط المقربة من المراجع العليا ان الامل بالاتفاق على صيغة موحدة للاصلاح السياسي والاداري، خلال الجلسات التي سيعقدها مجلس الوزراء ، بات ضئيلا جدا ، طالما ان اعضاء الحكومة لا يعبرون ، في مشاريع الاصلاح التي يطرحونها عن وجهة نظرهم بقدر ما يعبرون عن وجهات نظر الاحزاب والفرقاء السياسيين المتصارعين على الساحة اللبنانية وخارجها .

واستمرار بحث الاصلاحات في جلسات استثنائية يعقدها مجلس الوزراء هو امر ضروري ، على الرغم من عدم اقتناع المراجع العليا بالوصول الى نتيجة ايجابية في النهاية . الا أن ذلك سيظل مستمرا حتى يحين موعد القاء رئيس الجمهورية خطابه التقليدي لمناسبة الذكرى الثانية لتسلمه سلطاته الدستورية في الثالث والعشرين من ايلول الجاري .

وفي هذا الموعد ، كما تقول اوساط المراجع العليا ، سيفرج عن التصورات وعن صيغة الاصلاح التي يكون رئيس الجمهورية قد استجمعها كحصيلة اجتماعاته واتصالاته بالاطراف السياسية والحزبية في البلاد .

ولا يهم بنظر المراجع العليا من يعارض أو من يؤيد الصيغة النهائية للاصلاح المتوقع اعلانها بعد عشرة ايام ، وذلك باعتبار ان هناك قناعة بوجود المعارضين لها سلفا ، وبوجود الذين يعتبرون مطلق صيغة هي بمثابة « عنزة ولو طارت » .

الا ان المهم ، كما تضيف المراجع ، هو اعلان الصيغة التي طال وقت درسها واقرار خطوطها الكبرى ، فترة حوالي السنتين من عمر عهد الرئيس الياس سركيس . والمهم ايضا هو ان تكون الصيغة جامعة لاكبر قدر من القواسم المشتركة التي يؤمن بها اللبناني ويتعايش بواسطتها مع اخيه وشريكه في الوطنية والمواطنية .

وتحاول اوساط المقربين ان تعطي صورة عن اللهجة التي سيخاطب بها رئيس الجمهورية اللبنانيين في الثالث والعشرين من ايلول الجاري ، فيقول: ان اللهجة ستكون صريحة وواقعية حتى اخر درجات الواقعية ، ووضع النقاط على الحروف ، خاصة وانه بعد ان كان الرئيس سركيس قد عزم على تقديم استقالته ثم عاد عنها ، وبعد ان شهدت البلاد كل انواع

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

يونس يقدم في القصر مشروعه حول الوفاق

استقبل الرئيس الياس سركيس ظهر امس الدكتور مانويل يونس نائب البترون السابق في اطار الاتصالات التي يجريها حول موضوع الوفاق الوطني ، واعتبر البحث استكمالا للمواضيع التي نوقشت خلال زيارة الدكتور يونس الى القصر الجمهوري يوم الخميس الماضي .

وقد استبقى الرئيس سركيس الدكتور يونس الى مائدته لتناول الغداء . ولدى مغادرته القصر ادلى بالتصريح الاتي :

قدمت للرئيس سركيس مشروعا متكاملا حول الوفاق الوطني والاسس التي يمكن اعتمادها ، وقد شرحت لفخامته وجهات نظري حول النقاط التي يمكن الاتفاق عليها ، ولفت نظره الى انه من الضروري ان تاتي صيغة الوفاق في مستوى الالام التي عاناها شعبنا ، وفي مستوى الامال التي ينتظرها الجميع ، اي قواعد ثابتة يمكن أن تتحقق بواسطتها الوحدة الوطنية العضوية المستقرة في لبنان . وانني سأنشر هذا المشروع بعد ان يبدي الرئيس سركيس رأيه فيه او ملاحظاته عليه .

اهتمام رسمي باختفاء الامام الصدر ومرافقيه سركيس يتصل بالقذافي والحص بجلود

■ الرئيس الاسعد يستقبل وفد المجلس الاسلامي الشيعي ■ (تصوير حبيب ضيا)

مجلس الوزراء يخصص جلسته غداً لمتابعة البحث

شغلت قضية اختفاء سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والوفد المرافق الذي يضم الشيخ محمد يعقوب والاستاذ عباس بدر الدين صاحب ومدير «وكالة اخبار لبنان» الاوساط الرسمية والسياسية والدينية والشعبية في بيروت والمناطق .

فعند الساعة الحادية عشرة قبيل ظهر امس عقد اجتماع طارىء في مدرسة الزهراء للهيئتين التشريعية والتنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عرضت خلاله آخر المعلومات عن ملابسات انقطاع الاتصال بسماحة الامام الصدر والوفد المرافق ، ثم تشكلت لجنة قوامها : الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، الشيخ محمود فرحات مدير عام المجلس ، الدكتور عدنان حيدر نائب رئيس المجلس ، الدكتور محمد شعيتو امين عام المجلس ، والنواب السادة : محمود عمار ، عبد اللطيف الزين ، حسين الحسيني ، محمد يوسف بيضون ، وعبد المولى امهز لاجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين .

■ الشيخ محمد مهدي شمس الدين يبلغ المحتشدين امام مدرسة الزهراء تفاصيل عن اختفاء الامام الصدر ■

عند الاسعد

الساعة الواحدة والنصف توجهت اللجنة الى مبنى المجلس النيابي المؤقت واجتمعت الى الرئيس كامل الاسعد الذي عرض عليها نتائج اتصالاته برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الذي كان قد اجرى اتصالات بدوره شملت كلا من الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي والحكومة الايطالية .

ولدى مغادرة اللجنة مكتب الاسعد قال الشيخ شمس الدين : ان الموقف لا زال غامضا وننتظر المعلومات الرسمية ، ونحن الان في طريقنا الى القصر الجمهوري ولا نملك اية معلومات جديدة ، الا اننا ننتظر نتائج الاتصالات التي وعدنا بان ناخذ اجوبة عنها اليوم .

تصريح الاسعد

اما الرئيس الاسعد فقد قال : لا نزال نبحث عن الامام والوفد المرافق وقد اتصلت بالرئيس الحص لهذا الغرض حيث هناك متابعة لهذا الموضوع في كل من ليبيا وروما ، وهما المكانان اللذان يمكن ان يكون في احدهما ، وساطلب الى رئيس الجمهورية ارسال من يلزم لاجراء الكشف الحسي وتحري الحقيقة على الطبيعة والاتصال بالمسؤولين في كل من البلدين .

وسئل عما اذا كان الرئيس الحص ابلغه نتيجة اتصاله برئيس الوزراء الليبي فاجاب : لم يستكمل الرئيس الحص اتصالاته الا انه ابلغنا ما جد معه .

● وماذا عن جواب الحكومة الايطالية ؟

□ لم يثبت حتى الان ان الامام ذهب في طائرة الى روما او انه بقي في ليبيا . لا هذا ولا ذاك .

وعند الثالثة الا ثلثا من بعد ظهر امس وصل الوفد الى القصر وعند الساعة الثالثة الا عشر دقائق وصل الى القصر الجمهوري رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وقابل الرئيس سركيس بحضور اعضاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

وخلال الاجتماع حاول الرئيس سركيس الاتصال بالعقيد معمر القذافي بهذا الشان وقد استمر الاجتماع حتى الساعة الثالثة والربع ادلى على اثره الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالتصريح التالي :

تصريح شمس الدين

زيارتنا للرئيس كانت للاستعلام عن المساعي الرسمية حول قضية سماحة الامام الصدر ، ولمعرفة الخطوات العملية التي تعتزم الدولة القيام بها للوصول باسرع ما يمكن الى نتائج ايجابية ان شاء الله ، في شان هذه القضية التي تتجاوز في اهميتها وخطورتها جميع الاحتمالات والتوقعات وقد تبين لنا من اهتمام الرئيس ورئيس مجلس الوزراء القلق والمطلق بالموضوع ما نامل من الله سبحانه وتعالى ان يكلله بالنجاح والفلاح .

وتبين لنا انه لاجل جمع جميع المعلومات الضرورية ينبغي الى مجلس وزراء استثنائي صباح الخميس بعد ان تتجمع كافة المعلومات الضرورية حول الموضوع لاتخاذ الخطوات اللازمة .

واخبرنا الرئيس عن اتصال اجراه مع العقيد معمر القذافي وعن بعثة امنية رسمية الى روما وطرابلس للتحقيق بالموضوع ، والتثبت من كافة المعلومات الواردة الى الدولة . وفي ما اخبرنا الرئيس لن تتوقف الدولة عند اعتبار من الاعتبارات انطلاقا للوصول الى نتيجة ايجابية باذن الله في شان قضية سماحة الامام والوفد المرافق له .

تصريح رئيس الحكومة

وعند الساعة الرابعة الا ربعا غادر رئيس الحكومة القصر وادلى بالتصريح التالي :

منذ اللحظة التي تبلغنا فيها نبأ انقطاع الاتصال مع سماحة الامام موسى الصدر ، سارعنا الى التحرك في كل اتجاه وعلى كل المستويات للتحقق من مكان وجود سماحته . فقد ابلغت شخصيا هذا الوضع قبيل ظهر الاحد في العاشر من ايلول الجاري ، فاستدعيت على الفور القائم باعمال السفارة الليبية في بيروت وطلبت منه

— البقية على الصفحة ٩ —

اللجنة النيابية العشرية تقر بعض صلاحيات المجلس العسكري

بطرس: لاجديد بشأن التجديد للردع

■ الرئيس الحص يترأس اجتماع اللجنة العسكرية في السراي امس ■

ترأس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في السراي اجتماعا للجنة الفرعية المنبثقة عن لجنتي الادارة والعدل والدفاع ، حيث جرى البحث على مدى ثلاث ساعات في قانون الدفاع .

وقد حضر الاجتماع وزير الخارجية والدفاع الاستاذ فؤاد بطرس والنواب السادة : فؤاد لحود ، ادمون رزق ، حسن الرفاعي ، منير ابو فاضل ، مخايل الضاهر ، البير مخيبر ، اوغست باخوس . كما حضر الاجتماع العقيد الركن جورج قزي .

تصريح بطرس

اثر الاجتماع امتنع الوزير بطرس عن الادلاء باي تصريح وقال للصحافيين:

انا اليوم ما رح احكي .. شوفو اللي ضهرو غيري بركي بيحكولكم .. او اذا دولة الرئيس بيحب يحكي شي ..

● ما هي حقيقة ما ذكر من خلاف داخل مجلس الوزراء حول موضوع اللامركزية ؟

□ لا يا حبيبي .. صار في بحث بها الموضوع وما حصل اي خلاف ، والبحث مستمر .

● هل من جديد على صعيد التجديد لقوات الردع العربية ؟

□ صار في حكي كتير بها الموضوع، رئيس الحكومة وانا والجامعة العربية وبيكفي هلق بلا ما نحكي .. بين مبارح واليوم ما صار في شي جديد .

● وحول اجتماع اليوم — امس — ما عندك شي ؟

□ ما رح احكي شي ..

وصادف الوزير بطرس لدى مغادرته السراي وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الذي بادره بالقول: اهلا وسهلا فيك بلحي .. كيف احوالك .. شو ما صار في اشتباكات وضرب اليوم ؟

فاجابه الوزير بطرس : لا الحمدلله ما صار شي .

والتفت الوزير بطرس وقال للصحافيين : بيكفي يا شباب .. بخاطركم .

وتوجه مسرعا الى سيارته حيث كانت قرينته بانتظاره .

■ الوزير بطرس يتبلغ معلومات من الخارجية عن اختفاء الامام الصدر ، خلال اجتماع اللجنة ■ (تصوير حبيب ضيا)

تصريح فؤاد لحود

اما النائب فؤاد لحود فقال بعد الاجتماع :

بحثنا في صلاحيات المجلس العسكري وقررنا بالاجماع البنود الاتية :

١ — الصلاحيات في التشكيلات :

تقرر ان ينظر المجلس بتشكيلات قادة الالوية والمناطق بناء لاقتراح قائد الجيش وبقرار من وزير الدفاع . اما بقية تشكيلات الضباط والرتباء والافراد فتبقى من صلاحيات قيادة الجيش .

اضاف : ان هذه الصلاحيات الاخيرة توزع من قائد كتيبة فلواء فمنطقة فقائد جيش .

٢ — الصلاحيات في تعيين الملحقين العسكريين :

تتم بناء لاقتراح قائد الجيش وموافقة المجلس العسكري فوزير الدفاع وتصدر بمرسوم .

٣ — تعيين التلاميذ للدخول الى المدرسة الحربية :

ينظر المجلس العسكري بلائحة المرشحين لقبولهم لتقديم المباراة وبعد انتهائها يقترح تعيين الفائزين . ويقرر الدخول الى المدرسة الحربية وزير الدفاع .

وقال : لم نتمكن للاسف من انجاز اكثر من ذلك نظرا لانشغال رئيس الحكومة ووزير الخارجية اثناء الجلسة بمعالجة قضية سماحة الامام السيد موسى الصدر الذي نأسف لما جرى ونحن جميعا مجندون لهذه القضية الوطنية الهامة .

وختم : اننا سننتهي من صلاحيات المجلس العسكري في جلسة تعقد الساعة الحادية عشرة نهار غد الخميس في مكتب دولة الرئيس في السراي .

وقال النائب رزق : الامور تسير ببطء ولكن ما تقرر حتى الان يسير بأناة وبشكل جدي .

الاسعد يستقبل سفراء اميركا واسبانيا والصين

■ الرئيس الاسعد يستقبل سفير اميركا ■

استقبل الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر امس على التوالي : نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه، ريتشارد باركر سفير الولايات المتحدة الاميركية، ابراهيم خرما سفير لبنان في جنيف ، لويس جوردانا دوبزاس سفير اسبانيا، شو مينغ سفير الصين .

قال النقيب طه اثر انتهاء الزيارة : عرضنا مع الرئيس الاسعد الوضع العام ومعطيات الحالة السياسية .

وسئل عما اذا تطرق البحث الى موضوع التجديد لقوات الردع العربية فقال : لم يتسن لنا في هذه المقابلة العاجلة بحث هذا الشان واعتقد انه ليس من جديد على هذا الصعيد .

حوار مع باركر

بعد ذلك جرى مع السفير الاميركي باركر الحوار التالي :

● ما هي طبيعة الزيارة لرئيس المجلس ؟

□ انها زيارة لمطوفة الرئيس للتحدث عن الحالة في البلاد بصورة عامة وكانت جولة افق تحدثنا فيها بكل شيء . وما عندي شي اكثر .

● ما رايك بما قيل من اتهامات الحكومة اللبنانية حول ان اميركا خذلت لبنان في موضوع الجنوب ؟

□ (مستغربا) : اف ... شو هالكلمة الاخيرة خذلت ؟

● يعني غشلت لبنان .

□ اذا كان هيك .. لا تعليق .

● هل هناك علاقة بين هذا الموضوع وبين قرار نقلك من لبنان ؟

□ ما في علاقة ابدا .. شو هالاشاعات .

سفير الصين

اما سفير الصين الشعبية شو مينغ فقد وصف زيارته لرئيس المجلس بانها زيارة وداعية بسبب قرب مغادرته لبنان بصورة نهائية .

وقال : ان لبنان بلد صديق والعلاقات الصينية واللبنانية طيبة وجيدة وبجهودنا المشتركة سوف نعمل من اجل تعزيز هذه العلاقة .

وسئل السفير الصيني عن ماهية الهدية التي حملها للرئيس الاسعد ، فاجاب : انها شيء للذكرى عبارة عن مجموعة صور وكتب عن الصين .

التجديد لقوات الردع بين مؤيد ومعارض

ايد الرئيس عبدالله اليافي والنائب فؤاد لحود امس التجديد لقوات الردع العربية ، بينما اصدر ابو ارز بيانا يعارض التجديد . وقال الرئيس عبدالله اليافي : اننا نحمد الله على ان اخواننا السوريين هم في القرب منا وان باستطاعتنا ان نتكل عليهم في المهمات السياسية وغير السياسية ايضا . لذلك فاني اقول باننا كلبنانيين ما زلنا في الظروف الحاضرة بحاجة ملحة الى تواجد قوات الردع معنا وبالقرب منا .

واضاف : ان اطماع اسرائيل التوسعية معروفة بشكل واضح مما يفرض ان تكون دائما على حذر من قيامها بعمل عسكري مفاجىء . والمطلوب من الاخوة العرب ان يكونوا جميعهم على حذر وذلك بتضامنهم واستعدادهم للتصدي بجميع قواهم للعدو عندما تدعو الحاجة الى ذلك . ومن هنا تاتي ضرورة بقاء قوات الردع العربية في لبنان .

لحود مع التجديد

وقال النائب فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية ان مصلحة لبنان تقضي بوجوب التجديد لقوات الردع العربية لفترة ستة اشهر اخرى ريثما تتم اعادة بناء القوات المسلحة اللبنانية بشكل يؤمن ملء الفراغ الامني الذي ستتركه قوات الردع في حال انتهاء مهمتها في لبنان .

واستطرد يقول : الا ان انتهاء مهمة الردع بعد فترة الستة اشهر المقبلة لا يمنع من ابقاء قسم من هذه القوات في لبنان ، على ان يوضع اتفاق بين لبنان وسوريا يقضي بالاستعانة بقوات سورية بناء لطلب من لبنان في حال حصول اضطرابات تستدعي ذلك .

واعتبر لحود ان فترة الستة اشهر المقبلة كافية لتكون نواة للقوات المسلحة اللبنانية في ظل قانون الدفاع الجديد وانه بالامكان اعادة بناء هذه القوات على الشكل المطلوب ، في مدة مماثلة بحيث يصبح بالامكان الاستغناء عن جميع الجيوش العربية ام الاجنبية المتواجدة فوق الاراضي اللبنانية .

وقال لحود : اما اولئك الذين يطالبون بعدم التجديد لقوات الردع فنقول لهم ساعدونا على اقرار مشروع الدفاع الجديد ، باقصى سرعة لنتمكن في ظله من بناء قواتنا المسلحة القادرة والفاعلة وبذلك نستطيع الاستغناء عن اية قوات خارجية .

اما ابو ارز فقد حذر من التجديد لقوات الردع العربية في لبنان .

وجاء في بيان ابو ارز :

هل صحيح ان الحكم في لبنان قد صم اذنيه دون سماع اصوات اللبنانيين؟ وهل صحيح ان الحكم قد اغمض عينيه دون مشاهدة المآسي والفواجع التي يعيشها اللبنانيون ؟

اذا كان هذا هو واقع الحكم في لبنان ، فان واقع اللبنانيين يختلف تماما ، لانهم يسمعون بجلاء ويشاهدون بوضوح ويتألمون في الاعماق .

وليس هذا التباين سوى النتيجة الطبيعية لبعد المسافة بين الحكم والشعب ، ولانعدام الثقة بين السلطة والمواطن .

ما هو القصد ؟

واضاف :

ما هو القصد من وراء التجديد لقوات الردع العربية ؟ هل هو لقصف ما تبقى من بيروت ، وهدم ما تبقى من منازل ، وتشريد ما تبقى من مواطنين وقتل ما تبقى من ابرياء .

لا تجديد ولا تمديد

واضاف : لذلك فاننا باسم هذه الامة التي لم تتعود يوما الخضوع ، نعلن بصراحة ووضوح اننا نرفض التجديد ونهيب بالحكم ان يرفض معنا بالصراحة نفسها والوضوح نفسه ، هذا التجديد . واذا كان الحكم لا يملك الحجج الدامغة لتعليل هذا الرفض فان الشعب اللبناني يملك كل الحجج والبراهين ليقول : « لا تجديد ولا تمديد وليرفع العرب ايديهم عن لبنان » .

مصطفى جحا يدعو لتأييد الاضراب

جاءنا من الاستاذ مصطفى جحا ما يلي :

ان الاضراب الذي دعت اليه الرهبانيات والرابطات ولجان المهجرين اللبنانيين المسيحيين لهو عمل وطني ، يستحق الاهتمام والتأييد من قبل كل لبناني — مسلما كان ام مسيحيا — ذلك لان لبنان الوطن قد اغرق في بحر من الهموم والآلام ، يكاد يكون اكبر منه . لكن ارادة الشعب ، عندما تتحقق ، هي التي تنتصر ، وتستمر . وهذا ما نرجوه اليوم من جميع اللبنانيين .

فما اعظمنا لو نترفع ، نحن ابناء هذا الوطن الجريح ، عن كل ما يفرقنا ! وقد برهن التاريخ ، قديمه وحديثه ، ان البقاء هو للاوطان ، وللشعوب التي تتفانى من اجل سيادة اوطانها ، واستقلالها ، وحريتها .

في بيان سرد فيه وقائع الحادث كيروز يطالب بكشف مرتكبي مجزرة الارز ومعاقبتهم

اذاع النائب الشيخ حبيب كيروز امس باسمه وباسم زميله النائب الدكتور جبران طوق ممثلين لعائلات منطقة بشري ، بيانا شرحا بموجبه الوضع في المنطقة بعد المجزرة البشعة التي ارتكبت بحق ابنائها ، وذهب ضحيتها فريق من شبابها شهداء على مذبح لبنان .

وتضمن البيان تفاصيل المجزرة ، والاتصالات التي سبقت حصولها على ارفع المستويات لتفادي وقوعها ، والتي تبين انها ذهبت هدرا . كما ناشد البيان السلطة الشرعية اللبنانية وقيادة قوات الردع العربية والسلطات السورية ضرورة الاسراع في انهاء التحقيقات الجارية حول اسباب الجريمة المجزرة ، وانزال العقوبات الصارمة بحق مرتكبيها ، واعلن ان بشري لن تركع سوى لله وللبنان ، وتاريخها اكبر شاهد على ذلك .

البيان

اهم ما جاء في البيان :

دعونا الى هذا المؤتمر الصحافي لا لنشكو او نجعل منه حائط مبكى ، بل لنهدم مما الحائط الذي يخفي وجه الحقيقة ، ولنسلط الضوء على ما خفي وظهر مما يدور على الساحة اللبنانية ، ولنذكر كل من لا يتذكر عن جهل او عن تجاهل بمواقف بشري في تاريخها القديم والحديث ، وهو موقف الصمود في وجه الشدائد والتصدي لكل ظلم ، وهي وان كانت صلبة العود في جميع مواقفها فانها ليست قاسية فتكسر ، ولا لينة فتعصر .

وبشري بلدة المقدمين ، تأبى ان يتقدم عليها احد في الدفاع عن لبنان وعزته وكرامته . فقد قاتلت دوما بشرف دفاعا عن مبدأ تؤمن به وعن سيادة تخلص لها ، وعن شرعية تحترمها وتساندها . وقدمت الشهداء من دون منة ولا تبجح ، وقاتلت من اجل لبنان في كل مكان وزمان ، ولم تقاتل من اجل احد ولا نكاية باحد ، فكانت سخية في العطاء كلما دعا الواجب الوطني . ولم تبخل بدماء شبابها دون ان يكون لها هدف خاص او مصلحة ذاتية سوى مصلحة لبنان والدفاع عن سيادته واستقلاله ودعم الشرعية والوقوف معها في ثبات .

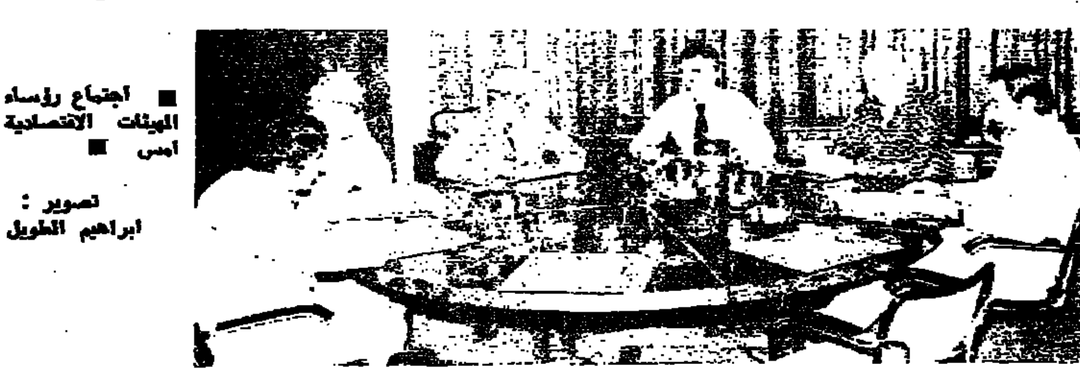
الوقائع

وسرد الشيخ حبيب كيروز وقائع الحادثة فقال : بعد ان دخلت مجموعة من قوات الردع العربية بلدتي دير الاحمر وعيناتا وبعض القرى المجاورة ، ومعظم سكانها من العائلات البشراوية فجردتها من سلاحها متابعة سيرها نحو

— البقية على الصفحة ٩ —

رؤساء الهيئات الاقتصادية يطالبون بتحييد المرافق العامة بعيداً عن الاضطرابات

لا موقف من المؤتمر الوطني



■ اجتماع رؤساء الهيئات الاقتصادية امس ■

تصوير : ابراهيم الطويل

طالب رؤساء الهيئات الاقتصادية بتحييد المرافق الاقتصادية ، لابقائها بعيدة عن الاضطرابات الامنية، وقرروا عدم اتخاذ موقف محدد من المؤتمر الوطني الذي دعا الى عقده الاتحاد العمالي العام قبل معرفة موضوع وجدول اعمال المؤتمر .

وكان رؤساء الهيئات قد التقوا امس في غرفة تجارة وصناعة بيروت لبحث القضايا الاقتصادية الراهنة ، ومدى تاثرها بالاحداث الجارية على الساحة اللبنانية .

بيان الاجتماع

وبعد انتهاء الاجتماع صدر بيان جاء فيه : تابع رؤساء الهيئات الاقتصادية اجتماعاتهم الدورية قبل ظهر اليوم (امس) ، في اجتماع عقدوه في غرفة تجارة وصناعة بيروت خصص لعرض التطورات الراهنة ، واجراء تقييم للاوضاع ، ودراسة مشاكل القطاعات الاقتصادية وكيفية معالجتها .

وحضر الاجتماع السادة : عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ، فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين ، اسعد صوايا رئيس جمعية مصارف لبنان . كما حضره السيد وفيق التصولي نائب رئيس جمعية تجار بيروت والدكتور وليد نجا المدير العام لغرفة التجارة والصناعة، والسيد محمد لمع المستشار الاعلامي للغرفة .

وتابع البيان قائلا : وناقش المجتمعون في اجتماعهم عدة امور ابرزها :

١ — عرض نتائج الاتصالات التي قام بها اركان الهيئات الاقتصادية مع المسؤولين بصدد المشاكل التي تعاني منها القطاعات الاقتصادية .

٢ — اوضاع المرافق والمؤسسات الاقتصادية وضرورة تحييدها لتبقى بمناى عن الاحداث والاضطرابات الامنية .

٣ — ما يتردد في الصحف بشان عقد مؤتمر وطني بدعوة من الاتحاد العمالي العام . وقد تبين ان الهيئات لم تتبلغ حتى الان اي شيء عن المؤتمر المذكور ، وموضوعه او جدول اعماله ، او المشتركين فيه ، وبالتالي ليس بامكانها اتخاذ موقف منه .

٤ — ترك الجلسات مفتوحة لمتابعة تطورات الوضع .

■ اجتماع اللجنة العمالية امس ■

اللجنة العمالية تنجز وضع جدول اعمال المؤتمر الوطني

اقرت امس اللجنة العمالية المصغرة جدول اعمال المؤتمر الوطني الذي دعا الى عقده الاتحاد العمالي العام ، وقررت ابلاغه اليوم الى الهيئات والنقابات المدعوة للمشاركة في المؤتمر.

وكانت اللجنة قد اجتمعت بعد ظهر امس في مكتب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر بحضور السادة : انطوان بشارة ، الياس الهبر ، وتوفيق ابو خليل .

مواضيع البحث

وصدرت معلومات عن الاجتماع تفيد ان المجتمعين بحثوا المواضيع الثلاثة التالية :

١ — اطلع رئيس الاتحاد والامين العام اعضاء اللجنة على نتائج اللقاء الذي تم مع ممثلي الحركة الوطنية التي تمثلت بالسادة : جورج حاوي انعام رعد ، حسن ابراهيم ، توفيق سلطان ، رفيق ابي يونس واسامة فاخوري . وفي ضوء النتائج الايجابية التي تمخضت عن هذا اللقاء دعت اللجنة رئيس الاتحاد والامين العام لمتابعة الاتصالات بالاطراف السياسية الباقية .

٢ — حضرت اللجنة كتابا الى غرفة التجارة والصناعة ضمنته جدول اعمال المؤتمر الوطني الذي سيعقد تحت شعار الامن الوطني ، لتمكينها من درس هذا الموضوع بطريقة رسمية كما تضمن الكتاب الدعوة الى عقد لقاء او جلسة عمل مشتركة مع اركان الغرفة لتفسير بعض المواضيع التي قد يكون فيها تباين في وجهات النظر ، وذلك تحقيقا لانجاح المؤتمر .

جدول الاعمال

وقد تضمن الجدول ثلاثة امور هي : الامان السياسي ، الامان الاقتصادي ، الامان الاجتماعي .

٣ — استمرت اللجنة في اجتماعها لوضع اللمسات الاخيرة على التقرير الذي يقترحه الاتحاد العمالي العام كورقة عمل للمؤتمر الوطني المرتقب .

وفي تقرير اللجنة ان هذا التقرير سيصبح كاملا في الايام القليلة المقبلة لتمكين اللجنة من طرحه على المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام لاقراره توطئة لطرحه في المؤتمر الوطني .

رئيس التفتيش المركزي يدعو المديرين الى الاجتماع لبحث وضع الادارات

حول مذكرة المديرية العامة للامن العام المتعلقة باجازات السفر للموظفين الى الخارج والتعميم الصادر عن رئيس مجلس الوزراء بهذا الصدد والتي تبلغتها ادارة التفتيش المركزي ، طلب التفتيش المركزي اعتماد الاجراءات التالية ومراقبة تنفيذها :

ا — التعاون مع المديرية العامة للامن العام .

— عدم منح الموظفين جوازات سفر صالحة لاكثر من سنة واحدة الا بعد موافقة الادارة التابعين لها صراحة وخطيا .

— عدم تجديد مهلة العمل بجوازات السفر في جميع الحالات الا بعد موافقة الادارة المعنية .

— اعتماد تدبير يكشف عن صفة الموظفين الذين لا يصرحون عن هذا الامر وفي هذا المجال يمكن التنسيق لمكننة اسماء الموظفين واخضاعها لمراقبة الجهاز الالي والكومبيوتر .

اما بالنسبة لسفر الموظفين فاتخذت الاجراءات التالية :

— فرض تقديم الاذن المسبق بالسفر الى الخارج بالنسبة لجميع الموظفين المسافرين بواسطة المطار الدولي او احدى المرافىء اللبنانية .

— ابلاغ التفتيش المركزي دوريا في نهاية كل شهر اذا امكن اسماء الموظفين الذين غادروا الاراضي اللبنانية عن طريق المطار الدولي او المرافىء اللبنانية.

وتقضي مذكرة الامن العام بان يتولى التفتيش مراقبة تنفيذ الحظر المتعلق بانجاز معاملة حصول الموظف على جواز سفر قبل تقديم تصريح بهذا الشان من ادارته لجهة :

— امتناع موظفي ادارات القطاع العام من الاستفادة من اية اجازة ادارية قبل صدور النص المتعلق بهذه الاجازة .

— عدم مغادرة الاراضي اللبنانية قبل الحصول على الاذن المسبق المفروض .

وذلك للحد من مخالفة الموظفين لاصول مغادرة البلاد وضبط المخالفين وملاحقتهم .

وزارة العمل تتقدم بعرض لمعالجة مشكلة موظفي "كونتيننتال" المصروفين

تقدم امس وسيط وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد احمد منيمنة بعرض معالجة مشكلة صرف ٢٠ موظفا من مصرف « كونتيننتال » ، على اثر قرار ادارة المصرف بتخفيض اعماله بسبب الاوضاع الراهنة .

وينص العرض على ان تدفع ادارة المصرف للموظفين المصروفين انذارات صرف توازي راتب ٨ اشهر ، استنادا الى نص المادة ٥٠ من قانون العمل التي تقضي بدفع ما يتراوح بين ٤ و ١٢ شهرا بهذا الصدد .

اما قيمة التعويضات فقد اقترح وسيط الوزارة ان تتراوح بين شهرين وشهرين ونصف للموظفين الذين امضوا اقل من ١٥ سنة خدمة ، (باعتبار ان المصرف بدأ اعماله عام ١٩٦٨) ، وشهرا واحد للفترة التي تزيد عن ١٥ سنة .

العروض الاخرى

ويعتبر هذا العرض قريبا من اقتراح ممثلي اتحاد المصارف ، ولايزيد الفارق بينهما سوى راتب نصف شهر .

اما عرض ادارة المصرف فقد قضى بدفع تعويضات مقطوعة توازي راتب ٥ اشهر ، على ان تسري مدة الانذار القانوني ، بمفعول رجعي يبدأ قبل ٤ اشهر . علماً بان عرض الوزارة يقضي بتسريان مهلة الانذار ابتداء من مطلع الشهر الجاري .

عودة للاجتماع

وقد استمع الى هذا العرض كل من نائب رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد فارس داغر وامين سر الاتحاد السيد حبيب زيدان ، والمحاميان تسليم شنيارة ممثلا ادارة « كونتيننتال » والنقيب روجيه شيخاني بوصفه وكيلا قانونيا للمصرف ، وذلك خلال اجتماع عقد قبل ظهر امس في وزارة الاعلام .

وتقرر ان يعرض هذا الحل على الجمعية العمومية لموظفي المصرف يوم غد الخميس لاتخاذ موقف منه والعودة الى اجتماع مماثل يعقد في وزارة الاعلام يوم الجمعة المقبل ، ويضم ممثلين عن الوزارة والادارة واتحاد الموظفين .

مواقف المتفاوضين

وعقب الاجتماع ادلى نائب رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد فارس داغر بتصريح قال فيه : « بعد المداولة التي جرت يصر اتحاد الموظفين على رفض الصرف مهما كانت اسبابه واي اتفاق يجري عن طريق وزارة العمل يجب ان يقرره الموظفون المعنيون بعد التشاور مع اتحاد موظفي المصارف » .

اما ممثل الادارة السيد سليم شنيارة فقال ان الاضراب غير شرعي ولم يتم التوصل الى اي اتفاق .

اما السيد احمد منيمنة فقد قال : « المقترحات التي تقدمت بها الوزارة كانت محور البحث وستعرض على المعنيين في الفريقين لنعود ونلتقي ثانية يوم الجمعة المقبل .

ويذكر ان اعتصام الموظفين مستمر منذ بداية الشهر وهو احتجاج على صرف ٦٥ منهم بصورة جماعية .

رئيس جمعية تجار طرابلس يبشر بتحريك مرفأ المدينة

طرابلس — من كمال حيدر:

اعلن رئيس جمعية تجار طرابلس السيد جمال فرحاتي بان بعض اصحاب السفن التجارية في اوروبا واليونان اعربوا عن رغبتهم بنقل البضائع التجارية الى مرفأ طرابلس .

وقال ان رغبة اصحاب هذه السفن جاءت بعد اضطلاعهم على الاوضاع الامنية المستقرة في الشمال ومساهمة في النشاط التجاري الذي تشهده المنطقة .

وكان السيد فرحاتي قد عاد مؤخرا من جولة قام بها الى اوروبا استغرقت اسبوعين التقى خلالها ببعض المسؤولين عن الشؤون التجارية حيث شرح لهم اوضاع المنطقة مركزا على النهضة التجارية والصناعية .

كما نوه بنشاط مرفأ طرابلس واعتباره نقطة انطلاق للاعمال التجارية في الشمال .

وذكر فرحاتي انه سيزور مع زميله المحامي فاروق مسيكه عضو مجلس معرض طرابلس الدولي خلال اليومين القادمين الرئيس سليمان فرنجية في اهدن ليطلعاه على اوضاع المعرض وامكانية المباشرة باعمال الاصلاح والترميم فيه .

وقال ان الوضع الامني في الشمال يستدعي المباشرة باعمال المعرض نظرا لاهمية المشروع في انماء طرابلس والشمال .

مركز بئر حسن يستأنف اليوم تلقي طلبات الضمان الصحي

قال سعيد مراد رئيس فرع الضمان الاجتماعي في الباشورة انه بعد ان تم انجاز جميع المعاملات العائدة للتقديمات الصحية والتي كانت متراكمة في السابق والبالغ عددها حوالي ٢٠ الف معاملة .

وبعد ان باشر الفرع بدفعها منذ اسبوعين في فرعه المؤقت في بئر حسن بسبب الاوضاع الامنية ، اصبح في امكان المضمونين التقدم بمعاملاتهم الجديدة ابتداء من اليوم الاربعاء ليصار الى تسلمها وانجازها حسب الاصول .

اسعار العملات

سجل الدولار الاميركي ارتفاعا جديدا في السوق المحلية امس ، ووصل الى ٢٩٦ — ٢٩٧ قرشا للحوالة ، و٢٩٦،٥٠ — ٢٩٧،٥٠ قرشا للبنكنوط .

وارتفعت اسعار العملات الاوروبية والعربية بدورها ، بينما بيعت اونصة الذهب بـ ٢٠٧ دولارات ، والكيلوغرام بـ ١٩٩٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات العربية والاجنبية المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٨٦	٢٩٧
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٦،٥٠	٢٩٧،٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٧٢،٠٠	٥٨٠،٠٠
الفرنك السويسري	١٧٨،٠٠	١٨٢
المارك الالماني	١٤٧	١٤٨،٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٧،٥٠	٦٨،٥٠
الالف لير ايطالي	٣٦٠،٠٠	٣٧٠،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٣٧،٠٠	١٣٤٧،٠٠
الدينار الاردني	٩٨١،٠٠	٩٨٦،٠٠
الليرة السورية	٧٢،٢٠	٧٣،٢٠
الدينار العراقي	٨٧٧،٠٠	٨٨٢،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٢،٠٠	١٠٧٧،٠٠
الريال السعودي	٨٨،٦٥	٨٨،٩٠
درهم الامارات	٧٦	٧٦،١٠
ريال قطر	٧٦	٧٦،٣٠
دينار البحرين	٧٦٠	٧٦٣
الجنيه المصري	٤٢٤،٠٠	٤٣٠،٠٠
الليرة التركية	١١،١٥	١١،٢٥
اسعار الذهب		
الاونصة	٢٠٧ دولارات	
لكيلوغرام	١٩٧٠٠ ليرة	١٩٩٠٠ ليرة

اسعار الخضار والفاكهة

في ما يلي لائحة اسعار الخضار والفاكهة كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت صبرا :

عنب بيتموني	٢٢٥
عنب بياضي	١٨٥
تفاح ق.ت.م.	٢١٠
موز صومالي	٢٢٥
خيار بلدي	١٨٥
بندورة جبلية	١٢٠
كوسا	١٣٥
لوبية بادرية	١٢٥
باذنجان مدعبل	٦٠
باذنجان طويل	٦٠
فاصوليا عريضة	٥٥٠
بامية خضرا مقطوعة	٤٩٠
قرع	١٨٠
ملفوف	٥٠
قرنبيط	١٢٠
بصل احمر	٨٠
بصل ابيض	١٤٠
كرتونة بيض احمر	٤٦٠
ثوم	٤٥٠
فجل	٥٠
بقدونس	١٥
خس	٩٠
كزبرة	٢٠
بطيخ احمر	٧٥
رمان براذي	٢٢٥
لوبيه حمرا	٢٢٥
حامض	٣٢٠
بطاطا جديدة	١١٠
قليفلة حلوة	١٢٠
جزر	٦٠
نعناع	١٥
بقلة	٢٥
فروج طازج	٥٥٥
فروج مبرد	٥٣٠
كرتونة بيض ابيض	٤٤٠

استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم للاشغال

في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في التاسع عشر من شهر ايلول ١٩٧٨ تجري في مديرية المباني الكائنة في بناية مطر — كورنيش صائب سلام — مناقصة او استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم للاشغال التالية :

— تقديم وتركيب مصعد للمرضى في مستشفى ضهر الباشق .

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المصنفون لدى وزارة الاشغال العامة والنقل اعمال مباني فئة (ا) درجة خامسة وما يعلوها وذوو الاختصاص الذين يتعاطون اعمالا مماثلة .

يتوجب على المتعهدين الذين يرغبون في الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم باليد الى قلم مديرية المباني في اليوم المعين اعلاه وقبل الساعة العاشرة (ترفض العروض المقدمة قبل ذلك التاريخ وبعد هذا الوقت) .

تقدم العروض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمانة ويتضمن الثاني بيان الاشغال ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته (تصريح او بيان اسعار) وموضوع المناقصة بالتاريخ المحدد لاجرائها واسم المناقص . ويوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث معنون باسم لجنة المناقصات في مديرية المباني ومكتوب عليه اسم المناقصة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء مميز .

يمكن الاطلاع على ملفات التلزيم في مديرية المباني — الطابق الثاني — خلال اوقات الدوام الرسمي .

حددت قيمة التامين المؤقت بمبلغ ١٠٠٠ ل.ل. فقط الف ليرة لبنانية والتامين النهائي بعشرة بالمئة من قيمة الصفقة بعد التلزيم .

باخرة القمح الاميركية تعود للتفريغ في الاهراء

اثمرت المساعي التي قام بها بخير علم مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري عن عودة الباخرة الاميركية « تكس » الى مرفأ بيروت في الساعة التاسعة من صباح امس بعد ان غادرته السبت الماضي خوفا من تفاقم الوضع الامني المتدهور .

وبوشر فورا بتفريغ القمح المتبقي فيها والبالغ ١٢٠٠ طن والذي يلزمه نحو ٢٠ ساعة . وفور الانتهاء يصار الى ادخال الباخرة الكندية المنتظرة في عرض البحر .

نقابات القطاع السياحي تبحث أوضاعها غدا

يعقد غدا اجتماع لبحث اوضاع المؤسسات السياحية يحضره ممثلون عن نقابات عمال ومستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي وممثلون عن نقابة اصحاب الفنادق والمطاعم .

ويخصص الاجتماع للبحث في مشاكل القطاع من حيث المؤسسات والعمال في محاولة للخروج بمطالب موحدة تنقذ القطاع الفندقي والسياحي من الازمات التي تعصف به والناجمة عن الوضع المتدهور وانعدام السياح والمصطافين.

مؤتمر شركات الطيران العربية يعقد الشهر المقبل في ليبيا

يعقد في طرابلس الغرب في العاشر من تشرين الاول المقبل اجتماع يضم شركات الطيران العربية ، يحضره رؤساء مجالس ادارة الشركات والمدراء العاملون فيها وبعض الخبراء المختصين في مختلف شؤون الملاحة الجوية .

وقال رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد اسعد نصر الذي سيشارك في الاجتماع ، ان اللقاء في طرابلس الغرب مخصص للبحث في عدد من الموضوعات المتعلقة بشؤون الملاحة الجوية .

مواضيع المؤتمر

وقال ان الابحاث ستتطرق الى التعاون بين الشركات العربية في مختلف المجالات ، ولا سيما بالنسبة الى الخطوط البعيدة نحو اميركا الشمالية والجنوبية وغيرها .

كذلك تشمل الابحاث موضوع الخدمات بهدف رفع مستواها وخفض اكلافها والتركيز على اسلوب الحجز الالي ، والسعي الى تعميمه على كافة الشركات العاملة .

حركة المسافرين

وعلى صعيد اخر اوضح رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ان حركة المسافرين في مطار بيروت تراجعت بعض الشيء خلال شهر ايلول ، سواء بالنسبة الى حركة المسافرين ام القادمين ، وافاد ان مستوى الحركة ما زال يقل بنسبة ٢٥ في المئة بالمقارنة مع العام الماضي .

واعرب نصر عن امله بحصول انفراج سياسي قريب ينعكس ايجابيا على مختلف المرافق والقطاعات .

عودة الوفد النقابي من المجر

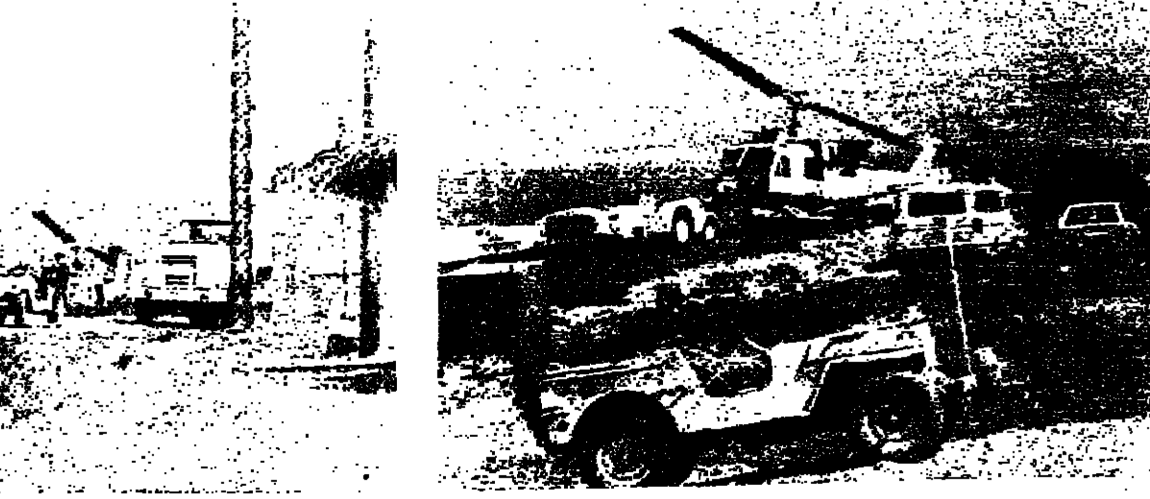
عاد الوفد النقابي اللبناني من بودابست (المجر) بعد ان شارك في المؤتمر السادس للاتحاد الدولي لعمال النسيج والملبوسات والاحذية والجلود الذي عقد في العاصمة المجرية بين ٤ و٩ ايلول الجاري .

وتمثل الوفد اللبناني بالنقابيين فوزي ابو مجاهد رئيس نقابة عمال صناعة الاحذية ويوسف حرب رئيس نقابة عمال الخياطة .

هكذا صدر الأصل

القوات الدولية تتسلم ثلاثة مواقع في الخيام ومرجعيون ولبونه

نائب رئيس حكومة فيجي يتفقد قوات بلاده



■ طائرة الهيليكوبتر التي اقلت نائب رئيس الحكومة الفيجية ■

■ حاجز عند مدخل مخيم القوات النروجية في الناقورة ■

الناقورة — من نزيه نقوزي:

تسلمت القوات النروجية والايرلندية امس ثلاثة مواقع في منطقة الخيام ومرجعيون ولبونة ، وبدات عملها المعتاد في هذه المناطق بعد ان دخلتها نتيجة للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين القيادة الدولية ورئاسة الاركان الاسرائيلية ومسؤولي القوات العاملة في منطقة مرجعيون — بنت جبيل .

وقد شوهد الجنود الدوليون امس وهم يدعمون موقع اللبونة الذي حول من مقر لقوات المراقبة الى موقع للقوات الدولية . وقالت مصادر القوات الدولية امس بان القيادة تامل ان تتمكن خلال الساعات القادمة من التمركز في موقعين اخرين في القطاعين الاوسط والغربي من الحدود .

الكتيبة الفيجية

من جهة ثانية استقبل امس الجنرال ارتسكين القائد الميداني للقوات الدولية ونائبه الجنرال جان بول كوك وكبار ضباط القيادة ، نائب رئيس الوزراء الفيجي يرافقه قائد الكتيبة الفيجية العاملة في الجنوب ، وعدد من الضباط والفيجيين حيث عقدوا اجتماعا عرضت خلاله اوضاع القوات الدولية بشكل عام والقوات الفيجية بشكل خاص ، وقد اثنى الجنرال ارسكين على الجهود التي تبذلها القوات الفيجية لتأمين تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ في الجنوب ، وتطرق ارسكين خلال لقائه مع نائب رئيس الوزراء السيد بنايا مانيلو الى اوضاع القوات الفيجية والخدمات التي تقوم بها في الجنوب .

وكان ارسكين قد رحب بالسيد مانيلو ومرافقيه في مكتبه بالجناح الجنوبي من مقر القيادة الدولية وتبادلوا الانخاب وقد رد السيد مانيلو بكلمة شكر فيها حسن الاستقبال الذي لقيه ومرافقيه من الجنرال ارسكين بصورة خاصة وهيئة القيادة الدولية بصورة عامة .

وكان نائب رئيس الوزراء الفيجي قد وصل عند الصباح الى مقر عمليات القوات الفيجية في قانا حيث استعرض القوات هناك وعقد اجتماعا مغلقا مع قائد الكتيبة وكبار الضباط واستعرض معهم اوضاع القوة الفيجية وعملها في الجنوب ثم تفقد مواقع القوات الفيجية على طول خط قانا — راس العين — القليلة والمالكية واستمع الى شروحات من ضباط المواقع عن اعمال القوات .

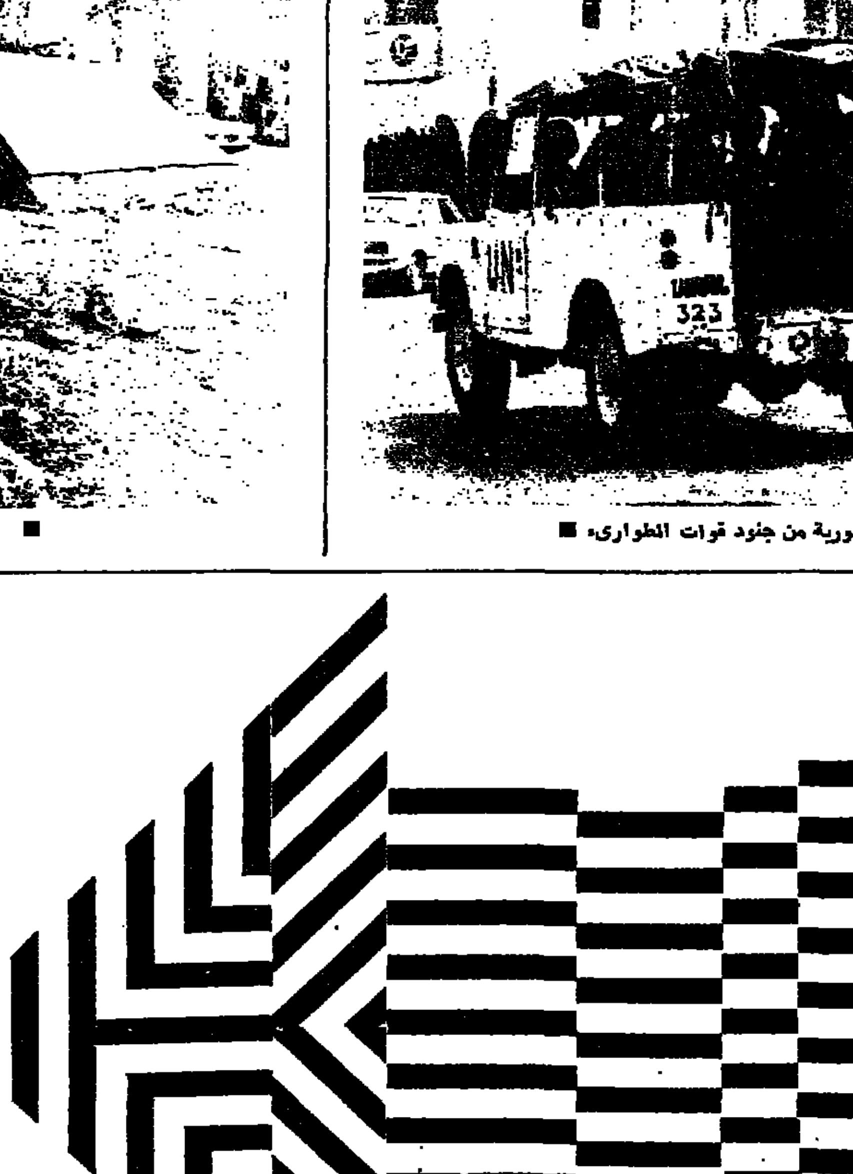
تعزيز المراقبة

هذا وقد استمرت القوات الدولية امس في اعمال المراقبة الشديدة عند الحواجز التابعة لها في القطاعين الاوسط والغربي ، وقد شوهدت تقيم مواقع مراقبة لها عند تلال منطقة البياضة بيت عليات وعند تلة تقع الى الشرق من صديقين . بينما اعاد وجود القوات الايرلندية في منطقة حداثا ، الحياة الى الحقول في المنطقة .

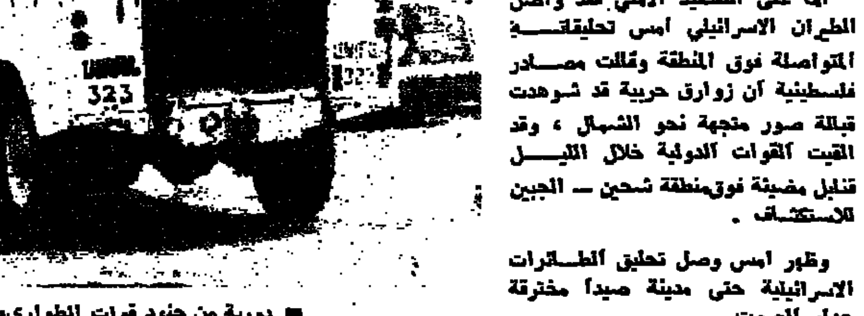
الطيران الاسرائيلي

اما على الصعيد الامني فقد واصل الطيران الاسرائيلي امس تحليقاته المتواصلة فوق المنطقة وقالت مصادر فلسطينية ان زوارق حربية قد شوهدت قبالة صور متجهة نحو الشمال ، وقد القيت القوات الدولية خلال الليل قنابل مضيئة فوق منطقة شحين — الجبين للاستكشاف .

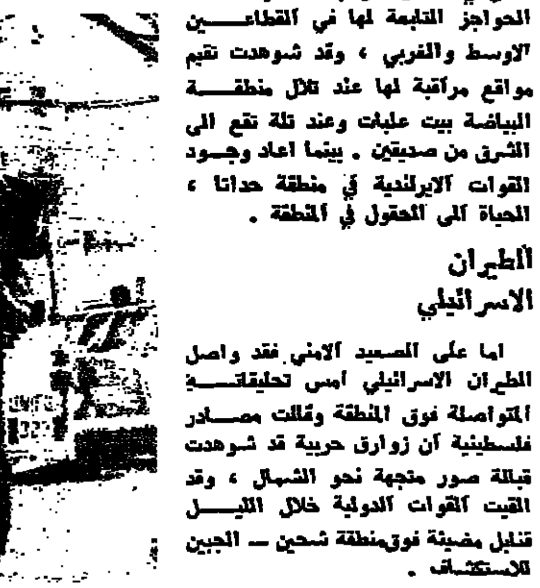
وظهر امس وصل تحليق الطائرات الاسرائيلية حتى مدينة صيدا مخترقة جدار الصوت .



■ جنديان يبحثان عن غرض مفقود عند حاجز للتفتيش ■



■ مركز قوات الطوارىء الدولية في الناقورة ■



■ دورية من جنود قوات الطوارىء ■



■ الوزير رزق واقفا والمهجرين يفترشون الارض ■

■ الامومة المهجرة ■

ثلث لبنان المشرّد بدون مأوى

هل تنشأ منظمة دولية للمهجرين اللبنانيين ؟

كتب عبدالله عبود :

في احدى العواصم بعض المالكين يخدرون المستاجرين لاخراجهم والحلول مكانهم ، بواسطة التخدير الليلي ، والغاز المخدر ومادة « الكلوروفورم » ، والقاء ممتلكاتهم في الشوارع بعد قطع اسلاك الهاتف وتقييد المستاجر والقائه خارج بيته مع عفشه .

هذا الخبر عمره اسبوع . اما تهجير اللبنانيين ، مالكين ومستاجرين من منازلهم ماساة عمرها من عمر الحرب في لبنان . « الغاز المخدر » هنا هو الحرب التي تركت ثلث سكان لبنان بدون ماوى « الاحصاء لوزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق ، وعمر الاحصاء اسبوع » .

ونسال : ما هو الوضع الصحي للمهجرين في خضم الغلاء وفقدان الدواء ؟ جرح لبنان المهجر الممن في النزف من يداويه وينقذه من الهلاك ؟

هل الحليب والطحين والرز والسكر والفاصوليا والفول والحمص والسمنة والزيت وعلب اللحم والزيتون والجبنة هي التي ستحل ماساة المهجرين الذين دفعوا ثمن الحرب بالارق والقلق والتشرد والتعب والبؤس وكسر الخواطر ؟

البيت المهجور

متى يعود الى البيت اللبناني المهجور اهله المهجرين ؟

« بابور كاز . ابريق شاي . ملعقة وشوكة . كوب وادوات منزلية اولية . قنديل كاز وعلبة سمن وصابون وسكر ورز وبطاطا وخبز . وفراشا من الاسفنج وغطاء . بيت بلا سقف » .

هذه هي حصة المهجر اللبناني من المواد الغذائية والادوات المنزلية في الحرب التي ارغمت الاف اللبنانيين على هجر بيوتهم واضاعت عليهم حق العيش والسكن في ارضهم .

والكثرة الساحقة من المهجرين هم من اصحاب الدخل المحدود المعتمدين على قطعة ارض يستثمرونها او على مهنة او وظيفة صغيرة .



■ عائلة لبنان المهجر ■

والمشردون هم ضحايا حرب لم يريدوها . وقوافلهم تتكاثر وهم يعانون التشرد والجوع والمرض وحتى الان آذان المسؤولين « مصمغة » وبعضهم اعمى البصيرة والبصر عن وضع المهجرين الراعب ، بدلا من التحرك لايجاد حل سريع لماساتهم قبل حلول فصل الشتاء .

كلام خطير

البعض يرى « ان مشكلة المشاكل هي مشكلة المهجرين ، وانه اذا لم تعالج بالحكمة والفطنة ولم يعد المهجرون الى ديارهم ، فسيكون هناك تفجر عظيم في لبنان . ولا تحل مشكلة لبنان لا سياسيا ولا عسكريا الا بعد عودة المهجرين الى ديارهم . لان المهجر لا يقدر ان يفكر لا سياسيا ولا عسكريا ، بل اصبح يفكر بخلاصه اولا وقبل كل شيء .

واذا كنا نريد الامن للبنان وارجاع السلام الى ربوعه ، فعلينا ان نعالج اولا مشكلة المهجرين .

وعلينا الا ننسى اننا على ابواب الشتاء . وعندنا مئات الالوف من المهجرين من كل الاطراف . وهؤلاء يلزمهم الطعام والملبس ويريدون العودة الى منازلهم وتراهم . ولم يعد يهمهم لا الوعظة الدينية ولا الوعظة السياسية ولا الوعظة العسكرية . وقبل كل شيء على الاحزاب يمينية كانت ام يسارية ، ان توحد جهودها لحل مشكلة المهجرين .

لا نستطيع ان ننتظر الحل السياسي او الحل العسكري او الحل اليميني او الحل اليساري . فمن ينازع ، علينا ان نحضر له الدواء مباشرة. فهو لا يستطيع ان ينتظر سنة او سنتين لتجد الحلول السياسية او العسكرية او الضمانات من الداخل ومن الخارج . وعلى جميع المسؤولين ان يعملوا لحل مشاكل المهجرين اولا . واذا لم تحل مشكلة المهجرين فسيحصل انفجار شعبي اكيد » .

هذا الكلام الخطر والخطير في آن اعلنه المطران الياس فرح راعي ابرشية قبرص المارونية وهو يغادر قصر بعبدا ، بعد مقابلته الرئيس الياس سركيس الخميس الفائت وحثه على معالجة ماساة المهجرين بسرعة قبل الانفجار .

٢٥٠ الف مهجر

٢٢ الف عائلة من العاصمة والضواحي تهجرت الى كسروان والمتن وجبيل في المدارس والاديرة والاحراج وفي منازل الاقارب والاصدقاء وفي الفنادق وعلى شواطىء البحر .

المصادر الحزبية نشرت تقارير وفيها اعلنت ان عدد المهجرين ٢٥٠ الف مهجر .

وان ٢٠ الف لبناني مهجرون من الدامور الى سواحل المتن الشمالي وجونيه .

١٥ الف لبناني نزحوا عن منطقة البترون الوسطى والساحلية . ٤ الاف عائلة بترونية توزعت في جبيل وجونيه عند اقربائها واصدقائها وفي مراكز تجمعات مهجري عين الرمانة والحدث والاشرفية ، وفي الاديرة والمدارس ومخيمات النزوح في الساحل والجبل .

— البقية على الصفحة ٩ —





■ البيت اللبناني بعد الحرب ■

الثقافة

اتجاهات

تحديات تواجه العصر
صفات ثلاث للانسان المنشود : الثقافة والقدرة والفضيلة

اذا كان كوبرنيكوس قد أثبت أن الارض ذرة سابحة في الفضاء ، تقضي على المعتقد القديم القائل بأنها مركز الكون ، فان داروين قد أثبت أن الانسان حيوان يتنازع مع سائر الحيوانات ، وبعضه مع بعض ، السيطرة على الكرة الارضية — وربما السيطرة على الفضاء في النظام الشمسي بعد التقدم الذي طرأ في السنوات الاخيرة — فقضى على المعتقد القديم القائل بأن الانسان خلق خلقا مستقلا .

ومن هنا في الحالين قيام الحرب على اهل المذهبين ، والعداء الذي نشب بين العلم والدين زمنا ما ، ومع انه لم ينته بعد ، الا ان حدته قد خفت . بيد أن الاثر الذي خلفه كلاهما ، لم يقتصر على مذهبين جديدين ، في نظام الكون ، وطبائع الاحياء ، على قيمتها ، بل كان في المقام الاول ثورة العقل على ما يقبل بالتسليم ، فانطلق حرا يسأل ويستقصي ، فهو حد فاصل وان انبسط على بضعة قرون — بين التقليد والاتباع من جهة، والابتكار والابداع من جهة .

في الفترة الواقعة بين نشر كتاب كوبرنيكوس وكتابي داروين ، صدر كتاب ثالث (سنة ١٦٨٧) ، كان من العوامل التي مهدت لقيام المجتمع الحديث، اعني كتاب « المبادىء » لنيوتن . فقد كان فاتحة عصر جديد مهد لانطلاق طاقة العلوم الرياضية والفيزيائية — نظرا وتجربة — ولسيطرتها على سير الفكر الحديث وتطور المجتمع . فنواميس الحركة اصبحت اساسا لعلم الميكانيكا ، الذي بني عليه في مبادئه وتطبيقها معظم عمراننا ، وناموس الجاذبية حوّل الكون الى نظام دقيق تعرف ابعاد اجرامه وحركاته معرفة دقيقة ، فوطئت جميعها للثورة الصناعية من ناحية ، ولقيام فلسفة مادية ميكانيكية ظلت سائدة في القرن الثامن عشر الى ما يقرب من نهايته .

وما أن تمت الامتحان ، خلال ثلاثة قرون الى أربعة ، ومضت علوم الطبيعة والحياة ، مطردة النمو في ميادين النظر والتجربة والتطبيق، حتى تربع العلم على العرش لما ثبت من صحته في فهم الطبيعة وقواها ، ومن جدواه في ميادين الصناعة والزراعة والطب والصحة العسامة والمواصلات والمخاطبات وموارد الطاقة ، فاقبلت عليه الشعوب والدول والشركات ، تنشىء له المعاهد ، على اختلافها ، وتحث الشباب على الاقبال عليه ، والاخذ به . فهو وسيلة الدول المتقدمة الى الاستزادة من القوة والرفاهية ، وهو ايضا وسيلة الدول المتطورة او النامية الى استعجال فعل التطور الحضاري .

ولكننا شهدنا في العهد الاخير أن هذه المعارف والاساليب ، النابعة من التقدم العلمي ، والتي في مقدورها ان توسع نطاق الفهم وترفع مستوى الروح ، علاوة على منافعها المادية والاجتماعية المطيقة، قد جعلت الانسانية عرضة لخطر داهم . فالحروب في شتى مظاهرها ، وسواء أعلى القدرة العلمية الصناعية كانت قائمة ، ام على الغازات الفاتكة والجراثيم المرضية ، ام الطاقة النووية ، ام الاساليب النفسية ، فان اصحابها يستعينون فيها جميعا بحقائق العلم واساليبه وتطبيقاته مستعملة تبعث على القلق والحضارة الصناعية نفسها التي تعد أروع مظهر علمي لتقدم العلوم قد استحدثت مشكلات اجتماعية معقدة لم تقتنا تقض مضاجع الحكام واهل التربية والاجتماع ، وهي وحدها كافية ، حتى اذا سلم البشر من حرب نووية ماحقة — لتستأثر بعناية المفكرين والمصلحين والمربين بوجه خاص .

بشائع الحروب

وصفوة الراي عند اهل الراي أن بشائع الحروب وبلاياها وبعض مساوىء الحضارة الصناعية ، لا يجوز أن تعد نتيجة محتومة لتقدم العلم . فالعلم في صميمه هو بحث بأسلوب خاص عن الحقيقة في نطاق معين ، وما يكشفه من الحقائق لا يدخل في نطاق الخير او نطاق الشر ، بل في نطاق الحقيقة العلمية وحسب ، اما ما قد ينجم عنها من خير او من شر ، فليس من شأنها بل من شأن الفرد او المجتمع وقيمهما الخلقية والاجتماعية.

ومن العبث ان نقول : كفوا عن العلم ، كما فعل احد الاساقفة الانكليز في العقد الثالث من هذا القرن ، فالعقل البشري لن يتكفىء عن الانطلاق الى افاق من الكشف مهما يكبت أو يضيق عليه الخناق . وما أن نكشف الحقائق حتى تلقى من الناس من يسعى الى تطبيقها والانتفاع بها .

هكذا صنعنا بالبخار الحبيس في القاطرات ، وبالكهرباء المولدة في تجربة مخبرية لفاراداي فمولدات الكهرباء ومحركاتها ، وبالجراثيم في صنع المصول ودبغ الجلد ، وفي اعدادها للحرب ، وبالطاقة النووية لصنع النظائر المشعة النافعة في الطب والزراعة والصناعة والافران المولدة للطاقة الصناعية ، وايضا في صنع القنبلة النووية . فالعلم نفسه محايد ، وغرض استعماله رهن بخلق المستعمل وغرضه . .

وقد ننتهي من هذا الى حكم يسير ، بان العلم والعقل العلمي ليسا خير مرشد للناس والمجتمع وانه ينبغي للناس ان يبحثوا عن منقذ اخر من الضلال ، ومرشد آخر الى الخير . راي يلوذ به من همه القرار من مواجهة التحدي الملح ، المنطوي في السؤال الذي لا ينفك يجلبهنا كل صباح : كيف نستطيع ان نستحدث هذا العلم الذي يعد من أعظم مآتي العقل البشري ، وأن نمساره الجنية ، نظرا وتطبيقا وخلقا ، دون آن نبقى عرضة لبلائه ؟

فنحن كيفما ادرنا النظر الفينا في ناحية من يقول ، بان الانسانية في أزمة قد لا يكون لها ضريب في التاريخ ، ومن يذهب الى آن الذي يرين عليه شعور الزهو بنتائج العلم ، والاشادة به والدعوة اليه وعقد الرجاء عليه في تحقيق غد للانسانية افضل من يومها الحاضر او الغابر ، مختل ميزان الحكم ، وخليق آن يكون عدوا للبشر ، وأن النظر وحده من العلم ونتاجه ، هو النظرة الواقعية السليمة ، حتى ليكاد المرء ان يجفل اذ يستشعر في هذه الاوساط أن القنوط هو الشعار، والهلاك هو النهاية . واننا لنلقى كذلك في ناحية مقابلة ، دولا وأوساطا — وهي الكثرة الغالبة — تقبل اقبالا حثيثا جارفا على العلم والاخذ به ، وتضع الخطط وترصد لها المال اللازم لتطبيقه ولاعداد العلماء والانتفاع بهم ، ايمانا بان هذا هو السبيل الى التقدم والقدرة وحسن العيش .

العلم والثقافة

في هذه الحالة التفتيتية التي يثيرها السؤال والجوابان المتعارضان عليه ، نجد الحاجة ماسة وملحة الى الملاءمة بين العلم والثقافة في التربية الحديثة وبخاصة على المستوى الجامعي ، لتتخذ منها موقفا عقليا وتربويا ، يقبله الفكر ، وقد لا تكره التجربة ، وعسى ان ينتهي الى الخير .

في هذا التقدم الحضاري الزاخر ، الذي وضع في أيدي الناس ، حاكمين وغير حاكمين ، قدرة لا تكاد تحد ، أحوجنا نبحث ضالة هي الحكمة، في شكل انسان مثقف ، قادر ، فاضل .

هذه الصفات الثلاث ، للانسان المنشود — الثقافة ، والقدرة ، والفضيلة — لا تباع في انبوب بين صيدلية او حانوت ، وفقا لوصفة يكتبها فيلسوف او مصلح ، ولكنها معاناة طويلة ، تنتزع من الواقع الحي ، العناصر المؤاتية مع القوى التي تصطرع فيه ، ومن التاريخ مستخلصة قيمه وعبره المؤاتية للواقع الحي . ودراسة الماضي نافعة في فهم الحاضر ، ولكن الماضي ليس بالحاضر . فالتاريخ يصنع الى حد ما بأيدي كل جيل من الناس على المثال الذي يريده ذلك الجيل . وقد جاءت على الناس عصور ، كان التغير فيها بطيئا فاستطاعوا أن يتمثلوا الطارىء والجديد ، في الفكر والسلوك والاجتماع ، على مهل ، فما كانت تمضي أجيال حتى يبدو للباحث من ذروة تاريخية تالية ، أن تغيرا أساسيا قد طرأ على المجتمع .

ولكن التغير في عصرنا ليس سريعا ومندفعا فحسب ، وبل هو ايضا يمكن الناس من قدرة على الخير او الشر ، لا يكاد يكون لها حدود ، فهي منتزعة من القوى التي تضيء الشموس وتحركها، ومن اسرار الحياة التي تطور الاحياء على الدهور الطوال . فليس بالمستغرب أن أساليبنا قد قصرت حتى الان ، في التفكير والعمل الاجتماعي ، عن مجاراة المشكلات الناشئة عن هذا التطور السريع، فالتطور الانساني ، في باب الحكمة ، كان أبطأ كثيرا من التطور الانساني في باب العلم والصناعة.

فالملاءمة الكبرى المطلوبة والمرتجاة في التربية الحديثة ، هي في الملاءمة في نفس كل طالب واستاذ جامعيين ، بين العلوم من ناحية والآداب الانسانية (بأوسع معانيها ومضامينها) من ناحية أخرى عسى أن تنتهي الى تكثير الانسان المثقف الفاضل القادر أي الحكيم . وادراك الحكمة ، في هذا المعنى الاجتماعي ، لا يمكن ان يتم ما دام عالم العلم ، بقواعده وضوابطه وحقائقه وقيمه ، منفصلا عن عالم الآداب الانسانية وصميم فحواه، المستخرج من تراث انساني ضخم لم تخلق جدة روائعه ولا نقصت قيمتها على الزمن .

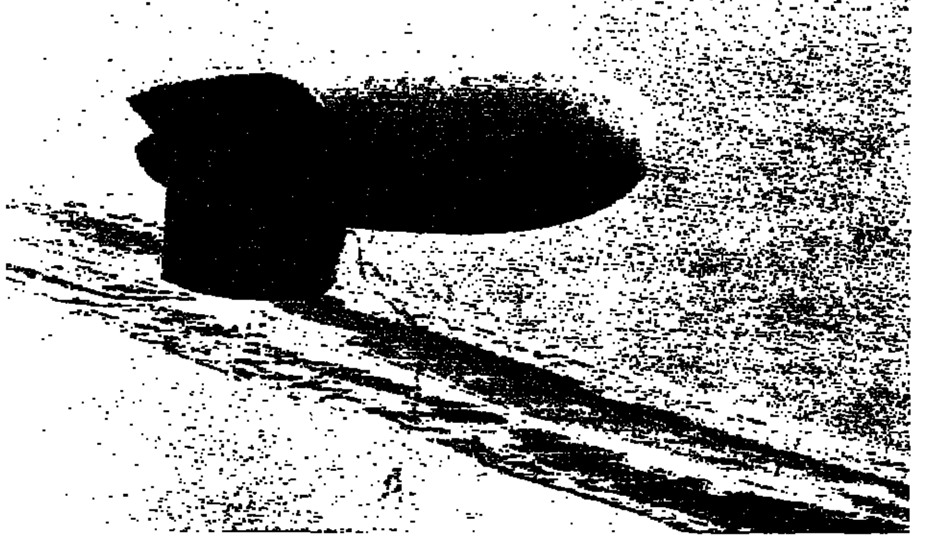
دعوة الآداب

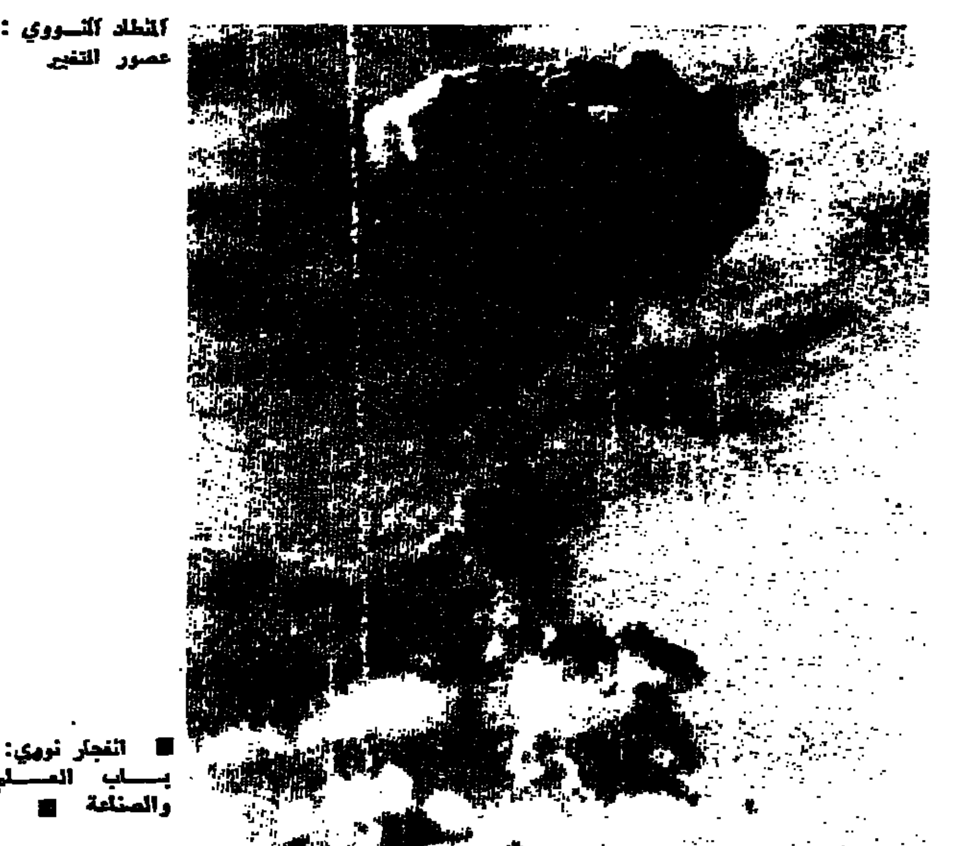
الدعوة الى الآداب الانسانية ، ودراستها والتبحر فيها ، هي دعوة لا تزال تصدر عن الجامعات القديمة القائمة في غير بلد واحد اليوم، او عن بعضها على الاقل ، وليس ثمة ريب في أن الآداب الانسانية تستكشف ، بالبصيرة والاحساس المرهف ، القيم الانسانية العالية ، فردية واجتماعية وتصوغها بالعبقرية آيات معبرة عما في روح الانسان من نزوع الى الكمال والخير والحق والجمال والصدق والتعاون مجدة ما يستحق التمجيد من عمل الانسان ، ناقدة ، ساخرة بما ينبغي أن ينقد ويزيف ، ثم تنقل هذه القيم الى الاجيال التالية في قوالب تنتشي بها النفوس والعقول فتؤثر فيها واعية او غير واعية . ولو أمحت الآداب الانسانية — بين شعر ونثر ودرامة وقصة وفلسفة وموسيقى وتصوير ونحت وعمارة — لعجز الانسان عن الاحساس بتاريخه ، عن فهمه ، مهما يقدم له العلم بين يديه من تسلسل الطبقات والاحافير والعظام ، ولكن لزاما عليه أن يفاتي في كل جيل أستكشاف أرفع ما يستطيعه الطبع البشري وينتشي به .

وليس ثمة ريب في أن دراسة الآداب العربية ، بهذا النطاق الواسع لتعريف الآداب ، هي للطالب العربي عمل مجز ولا بد منه ، حتى اذا صرفنا النظر عن كونه واجبا قوميا . فاذا اقترنت هذه الدراسة بدراسة الآداب الانسانية وتمثل خيرها ، أصبح الدارس العربي أدنى الى ما يهز الانسان على اطلاق القول ويحفزه الى السمو . وان يجد فيها الدارس — أيا كان جنسه — ما يهز ويحفز ، لدليل على أن الارجاع العصبية في الناس لم تتغير في عشرة قرون أو عشرين ، وأن لمحات البصيرة النافذة المتجلية في الادب العظيم وفي الفن العظيم وفي الفكر الفلسفي العظيم ، مستقلة عن كل عصر وزمن ، وآلن فيها قيم يصح ، او بالاحرى ، ينبغي للانسانية أن لا تغفلها .

ومع ذلك فلا بد من الاعتراف ، بأن نظرة الآداب الانسانية الى الحياة مهما تبلغ من السمو والقوة والنفاذ ، هي مقتصرة على بعض الحياة وحسب — على جانب واحد ، مهما يكن ذلك الجانب كبيرا وخطيرا .

ف . ص





المشهد النووي : عصور التغير

■ انفجار نووي: بــاب العلم والصناعة ■

قضايا

العدد الثاني من "الباحث"
الفكر العربي امام النقد الهادىء

ظاهرة صدور مطبوعات عربية في العواصم الاوروبية وبخاصة باريس ولندن ، تمضي في سبيلها بالرغم من القلق وعدم الوضوح ، في الاسباب الجوهرية لهذه الهجرة الثقافية الملفتة للانتباه .

الا ان الموضوع وبشكله المبدئي ، يخصنا هنا في بيروت ، العاصمة التي كانت في السنوات العشرين الماضية ، المكان الانسب الذي اتاح فرصة تعدد المواقف والاتجاهات، والمكان الذي اتاح الحرية لمثل هذا التعدد . في الوقت الذي كانت فيه العواصم العربية تشهد بين وقت واخر مشكلات تحول دون هذه الحرية .

لذلك تكثر الاسئلة القلقة حول هذه الظاهرة الجديدة ، وجميع هذه الاسئلة تتناول بيروت بشكل أو بآخر ، او بصورة مباشرة ، او غير مباشرة . فهل خسرت بيروت هذه الصفة ، فلم تعد المكان المناسب الذي يتيح الفرص امام المثقفين والسياسيين والصحافيين لممارسة نشاطهم وابداء مواقفهم والتعبير عن آرائهم ، ام ان الموضوع يتجاوز بيروت وازمتها الى ما هو أبعد من ذلك بحيث نصل الى أن ثمة ازمة كبرى على المستوى الحضاري تطال الفكر والثقافة والصحافة العربية بشكل عام ؟

قد يصعب الجواب عن هذه الاسئلة الان، لان هذه المطبوعات لا يوضح هجرته بشكل واضح ونهائي ، هذا من جهة ولا يحمل مضمون هذه المطبوعات جديدا يوحي بالجواب او يؤسس لمواقف واتجاهات جديدة . فمعظم ما نقرأه يصب في النهاية مع مجموعة المواقف والافكار والاتجاهات التي ما تزال تتردد هنا ، سواء في بيروت التي بدورها ما تزال الى حد ما تصارع نفسها لتحافظ على دورها القديم ، او في العواصم العربية الاخرى التي تحاول ايضا ان تتقدم نحو مزيد من الانفتاح والاعتدال .

المجلات الفصلية

ما يثير الانتباه امام هذه الظاهرة اننا نشهد الان ، صدور مجلات فصلية فكرية بعد ان شهدنا خلال السنتين الماضيتين صدور مجلات اسبوعية وصحف يومية في معظمها تتابع الاحداث السياسية اليومية ، وتاخذ بالاساليب نفسها التي كانت تأخذ بها المجلات والصحف الصادرة في بيروت بالذات .

من هذه المجلات مجلة تحمل عنوان «الباحث» (سبق لنا ان اشرنا اليها وقدمنا منها العدد الاول) صدر منها حتى الان عددان ، وهي مجلة فكرية تصدر مرة كل شهرين عن الشركة الشرقية العلمية للصحافة والنشر في باريس . مؤسسها قاسم خزعل ، ويشرف على تحريرها هبة منصور وجورج زيناتي . ونشرت في عددها الاول مجموعة من الابحاث والدراسات لعدد من المفكرين والاساتذة اللبنانيين والعرب تغلب عليهم الصفات الجامعية والاتجاهات العلمية الاكاديمية .

في العدد الثاني يجد القارىء بعض الايضاحات حول توجهات هذه المجلة واهدافها الكبرى . فتشير مقدمة هذا العدد الى ان ثمة احاديث كثيرة تقول ، ان الفكر العربي يمر بأزمة تلو الازمة . ونضيف ان مثل هذا القول يحتاج الى موقف نقدي هادىء .

كيف يرى المشرفون على هذه المجلة ازمة الفكر العربي ؟ والحلول التي تساعد على تجاوزها والانتصار عليها ؟

مقدمة العدد الثاني تحمل بعض الاجوبة ، ويجدر بنا التوقف عندها .

تقول المقدمة : « ان أزمة الثقافة في العالم العربي ، هي أزمة ايجاد توازن جديد اقدر على مواجهة تحديات العصر . توازن منفتح باستمرار على الحلول الجديدة والتوازن الجديد . وهذا يتطلب تعميقا حقيقيا لكل المفاهيم التي نحاول بها معرفة واقعنا . ومثل هذا العمل يحتاج ، لا الى مجرد مفكرين يحاولون في غالب الاحيان ان ينقلوا آخر « موضة » فكرية طرحت في الغرب ، بل الى فلاسفة حقيقيين تمثلوا ثقافة القرن العشرين ومعطياته الفنية والعلمية والسياسية قبل أن يعكفوا على التفكير بمجموع المشاكل — التحديات التي تلح في طلب الحلول لئلا نظل ندور على أنفسنا » .

وتضيف المقدمة : « فالواقع ان مفكرينا قد طرحوا على الساحة العربية ، في الثلاثين سنة الاخيرة معظم ما طرح في الغرب من فلسفة وضعية جديدة الى وجودية سارتر وكامو ووجودية هيدغر ، الى شخصانية مونييه الى فنومينولوجيا هوسرل ، وبعد حرب ١٩٦٧ طرح الفكر الماركسي بعنف ، وبعد حرب ١٩٧٢ نشهد ردة معاكسة . ولكننا للان لم نصل بعد لتوازن حقيقي كفيل بتحقيق طموحنا بالعيش حقا في زمننا ومع معطيات زمننا هذا .

الان ، الحل بنظر هذه المجلة ، هو في التوازن او في الوصول الى نوع من التوازن يجمع او يقيم الوحدة او الحوار بين مختلف هذه الاتجاهات والفلسفات الغربية وبين الطموح والحاجة العربية . وبالتالي ، فان هذا التوازن الذي تناديه هذه المقدمة يذكرنا ، او يدفعنا لاختصاره بالتوازن بين الحضارة الغربية وبين الحضارة العربية التي تعاني من غيابها وعدم فعاليتها الزمن الحاضر . اي مرة جديدة يعيدنا مثل هذا القول الى جوهر عصر النهضة ، وبخاصة عند مفكريه المعتدلين الاصلاحيين .

والمجلة توضح ذلك بقولها : « مثل هذا التوازن كفيل بان ينقذنا من ازدواجية نعيشها : تنادي بان الغرب رمز المادية وسحق الانسان ونفعل كل شيء لنتلبده ومحاكاته . وننتهي في خاتمة المطاف الى نقل المظهر الخارجي دون محاولة تغيير البنى الاجتماعية المتخلفة » .

الصراع الحضاري

هكذا يمكن للقارىء ان يلحظ في هذه الكلمات ان الصراع ما يزال في نظر هذه المجلة صراع حضاري . وبالتخصيص صراع مع الغرب . اي ما اشارت اليه افكار ومواقف وطموحات عصر النهضة العربية في المئة والخمسين السنة الماضية .

من ضمن هذا المنظور ، تنشر مجلة « الباحث » في عددها الثاني مجموعة من الدراسات والابحاث ، يبدأها الدكتور جورج قرم ، بدراسة تحمل عنوان « الاتجاهات الجديدة في المجتمع العربي والحرب في لبنان » وتتناول دراسته مسالة النزاع بين التغيير واللاتغيير . وبشكل اجمالي يرى قرم أن ثمة عناصر كثيرة في بنية المجتمع العربي تحول دون التغيير ، ويذكر منها : بنية العائلة والبنية الدينية ، والبنية السياسية — الاجتماعية — الاقتصادية والفشل في اتقان التكنولوجيا الحديثة ، والفشل في تحسين توزيع المدخل الوطني .

ثم ينتقل الى الحرب اللبنانية ليرى فيها انتصار اللاتغيير على الطموح الى التغيير .

وتنشر المجلة ثلاث دراسات ضمن عنوان كبير هو « التراث والقضايا الراهنة » فيكتب جورج زيناتي حول فلسفة ابن باجة الاندلسي وملامح الايديولوجية العربية الراهنة . ويعالج الدكتور علي زيعور الفكر السياسي لابن سينا ويحاول الدكتور علي أمليل تقديم وجهة نظر جديدة حول مقدمة ابن خلدون . في الوقت الذي ينتقل فيه انور يونس من التراث الى العصر فيعيد قراءة الشعر والادب على ضوء ما يطرح من معطيات الالسنة اليوم ليؤكد ان كل عمل ادبي ملتصق تماما بمادته اللغوية ، ولا يمكن عزله عن مثل هذا النشاط

وتنشر المجلة كذلك مقابلة مع الفيلسوف كوستاس اكسيلوس الذي تعرف اليه القارىء العربي منذ مجلة « شعر » ، ومجلة «المواقف» يتطرق فيها لمعظم الازمات الحضارية الراهنة ، في الوقت الذي تشير مقدمة العدد عن ارائه المتأثرة بالفكر الهيغلي بانه يجهل الفلسفة العربية كمعظم مفكري الغرب ، والعرب مسؤولون الى حد بعيد عن مثل هذا الواقع على حد تعبير المجلة .

وفي العدد ايضا دراسة لميشال الرانسي حول الحوار الاوروبي العربي والمعطيات الاقتصادية لمثل هذا الحوار .

وبعد مطالعة هذا العدد ، تعود الاسئلة نفسها لتطرح من جديد . لماذا باريس ؟ ولمن تتوجه هذه المجلات القارىء العربي الموجود في الخارج أم للقارىء في الداخل ، وهل هذه الهجرة آنية لظروف قاهرة ام آنها نهائية ؟ وهل مثل هذا الكلام لا يسمح بنشره أم ان ثمة اسبابا اخرى لم يحن بعد الوقت للافصاح عنها ؟ حتى الان لا يجد القارىء اجوبة مقنعة !

سمير الصايغ

مسرح

ريدغرايف "هاملت" اطول من اللازم

اذا كان ثمة من ممثل بريطاني يعي ما يتكلم عنه ، فهو مايكل ريدغرايف . فلقد تاثر في حياته العملية وفي نظرته للمسرح بالجو العقلاني لجامعة كمبردج التي تخرج منها وبطريقتها التحليلية في معالجة الامور .

وربما أن مايكل هو الوحيد الذي كان ولا يزال مؤهلا بطبيعته ودراسته للحياة الاكاديمية بين اقرانه الممثلين من خريجي اكسفورد او كمبردج . ولكنه اختار التمثيل وابتعد عن الجامعات واجوائها المميزة .

وقد كتب مقالات تدل على تفكير عميق من اساليب الاخراج والتمثيل . ودخل في مناظرات فكرية مع عمالقة النقاد المسرحيين ، وكانوا في كثير من الحالات يوافقون على رأيه .

ومنذ وقت طويل ومايكل يعتبر من أشهر نجوم السينما والمسرح في بريطانيا . وهو مناسب جدا للقراءات القريبة ليس بسبب مهاراته التمثيلية فحسب بل بسبب فهمه العميق للاسس الفكرية للعمل الذي يؤديه .

ومع انه كان من السهل جدا على ريدغرايف أن يصبح استاذا جامعيا ، فان معظم الذين يعرفونه لا يرون في مظهره الخارجي صفات الاستاذ الجامعي ، او حتى المدرس في مدرسة ثانوية . ففكرة الاستاذ الجامعي الوقور البعيد او المتباعد عن العالم الارضي بمكوثه فوق الكتب ذات الاوراق المصفرة ، لا تروق في عين ريدغرايف.

وعندما ظهر على مسرح أولد فيك بلندن للمرة الاولى عام ١٩٣٦ ، بهر الجمهور بجمال قامته . فهو طويل ، ولكن طوله متناسق ، ووجه جميل القسمات ، حتى انه يخيل لمن يراه للمرة الاولى انه ينظر الى اله فتي من الهة الاغريق . وقد تفوق على معظم الممثلين الاخرين ليس بطوله فحسب ، وانما بطاقته الفكرية وقدرته على الاستيعاب والدراسة .

الا أن هذا كله لم يكن لخيره على الدوام . فعندما طرحت فكرة اسناد دور هاملت اليه ، اسقط المخرج السر تايرون غوثري الاقتراح على الفور قائلا عن مايكل انه « اطول من اللازم » .

والغريب أن راي غوثري عن مايكل بقي هو الغالب عدة سنوات ، وبعد تأديته ادوارا غاية الروعة والابداع ، لم يسمح له تأدية دور هاملت بسبب طول قامته . ولكن مايكل بقي مصمما على أن يمثل هاملت .

فعندما دعته فرقة شكسبير التذكارية للتمثيل معها في ستراتفورد ، اشترط لموافقته أن تسمح له بان يؤدي دور هاملت خلال الموسم . كان ذلك في أوائل الخمسينات . ولما كان له ما اراد ، اجمع النقاد على أن مايكل هو « اروع هاملت عرفناه في زماننا » .

وفي أثناء تأديته لهذا الدور لم يكن مقتنعا في قرارة نفسه بان هاملت فقد عقله في وقت من الاوقات . فكان يمثله كامير مخدور ، قهر يعمق فتقبل القهر بهدوء وشمم . ولما تهيأت له الامور تخطى الاحتمالات والمطامع والمخاوف في هذا العالم وانتقل الى مملكة السلام الروحاني .



■ عملاقا المسرح البريطاني يلتقيان في « هاملت» على مسرح فرقة اولدفيك عام ١٩٣٧ : مايكل ريدغرايف (الى اليسار) في دور لارتس ، ولورانس اوليفيه في دور « هاملت » ■

واول فرصة عظيمة أتيحت لريدغرايف في لندن كانت على يد جون غيلغود . ولا غرابة في ذلك اذ ان غيلغود هو أسخى الممثلين ، وهو الذي اتاح للسر آليك غينيس أول الفرص للظهور على المسرح . وفي عام ١٩٣٧ دعا ريدغرايف للانضمام الى فرقته في مسرح الملكة ابان موسم كاد يكون أسطورة من حيث النجاح .

وكانت تلك المناسبة الاولى التي رايت فيها ريدغرايف ، وكان يؤدي دور بولينبروك في مسرحية الملك ريتشارد الثاني فيما تولى غيلغود دور « ريتشارد الثاني » .

وهكذا ظهر نجم جديد في سماء المسرح . وفي وقت لاحق مثل مايكل ريدغرايف دور ريتشارد الثاني . وفي مسرحية شكسبير هذه كثير من الندم والحزن واليأس ، وفي صوت ريدغرايف مسحة من الرقة الحزينة . ومع ذلك فكان مايكل اول ممثل يستطيع آن يجمع في دور واحد الحزن الملكي المكتوم والقدرة الظاهرية على سحق الدسائس . وبعد ذلك انصرف ريدغرايف الى التمثيل السينمائي ردحا من الزمن ، كما انه يظهر ايضا في التلفزيون، الا ان المسرح ما زال المجال الفني الذي يظهر فيه اروع مواهبه ومؤهلاته .

هارولد هوبسون
(خاص)

سينما

جائزة تقديرية لـ "عرس الارض"
صورة حية عن الاحداث

الفيلم اللبناني « عرس الارض » الذي شارك في مهرجانات عاليه السياحية لهذا العام فاز بجائزة تشجيعية لمنتجيه محمد آمهز وهند عمرو .

وكان المركز الوطني للسينما والتلفزيون في بيروت ، قد نظم المهرجان بالتعاون مع لجنة عاليه في اطار عنوان حمل اسبوع « الفيلم العربي »

تضمن الاسبوع عرض سبعة افلام عربية روائية تسجيلية من خمسة بلدان عربية هي لبنان ، الكويت ، فلسطين ، سوريا ومصر .

ومن الافلام الروائية : الفهد — سوريا — « عرس الارض » — لبناني — ، « الارض » — مصري —

لكن عرس الارض قدم بصفة رسمية بايعاز من المركز الوطني للسينما كونه الفيلم الروائي الوحيد الذي آتم انتاجه وتصويره بعد الاحداث الاليمة . لان السينما اللبنانية بحالة ركود خانق وقد منحته لجنة التحكيم التي كانت برئاسة غسان ابو شقرا ، ورئيس لجنة مهرجانات قضاء عاليه السياحية منصور جابر والمخرج سمير الغصيني ومندوبين عن الصحف والمجلات اللبنانية جائزة تقديرية لاسهامه في هذا المشروع ووقوفه الى جانب الافلام العربية المعروضة » .

قصة الفيلم الذي تم عرض نسخته (الصفر) في المهرجان والذي صور في بعض جرود لبنان الثانية في شهرين على الاقل ، تدور حول مظالم الاقطاع والتي ما زالت تطالعنا كيفما آتجهنا .

شريف (اديب قدورة) . ولطيفة (اغراء) يتحابان بهدف الزواج . سيما وهما أبناء عم . ويتأجل هذا الحدث مرارا لانه يرتبط بمواسم الحصاد التي تحترق لتسلط المتنفذين على ارزاق الاهالي في المنطقة .

يتخلل الفيلم ايضا صراع بين آثنين من المتنفذين ينتهي بانتصار الاهالي .

ونهاية الفيلم تكمن في روعة السعادة وتسلط تمايل سنابل القمح واشراقة شمس الحرية ، في عرس رائع من الخصب والعطاء .

المغامرة

المنتجة هند عمرو قالت لنا أن هذه المغامرة ما هي الا دخول في صلب عناق المطلق والعطاء الانساني ، لان السينما اللبنانية نائمة نومة اهل الكهف ، ومغامرتنا رحلة شاقة في عالم السينما بدأناها في « عرس الارض ».

زينب حمود



■ ملـــاساة « عرس الارض » : انذار وانفاق ■



■ جوزف ناتو ومحمد طليس : البداية ■

■ هند عمرو ومحمد آمهز في « عرس الارض » اللقاء ■

اللجنة الزحلية العليا : هدفنا تحييد المنطقة وابقاؤها خارج الصراعات

زحلة — من عيد الاشقر :

اعلنت اللجنة الزحلية العليا انها ستحافظ على تحييد منطقة زحلة وابقائها خارج الصراعات القائمة حاليا .

والجدير بالذكر ان اللجنة تضم كلا من الاساقفة اغوسطينوس فرح ، اسبريدون خوري ، جورج اسكندر ، والنائبين جوزف سكاف وسليم المعلوف ، والسادة جان سكاف ، عزيز ورده ، جورج نعمه المحامي وجيه حداد (التجمع الزحلي العام) ، انطوان الاشقر (الكتائب) ، المهندس جان حاج شاهين (الوطنيون الاحرار) .

فرح : تحييد المنطقة

المطران اوغسطينوس فرح رئيس اساقفة زحلة قال « للانوار » : غاية اللجنة الزحلية العليا ، هي ان تكون لسان حال المدينة ، فتتصدى لجميع الطوارىء المستجدة ، لانه يجب العمل لخير زحلة والبقاع ولبنان ، والسعي الى تحييد المنطقة . نحن مع الشرعية بكل ابعادها ، لذلك نحن ضد افتعال اي حادث يسبب الاذى لجميع الاطراف وغايتنا دعم ومساندة المجلس الامني لاقصى الحدود لمساعدة الدولة على بسط القانون ، لذلك نسعى لتامين الانضباط من قبل جميع الاطراف .

المعلوف : تضامن الزحليين والبقاعيين

اما النائب سليم المعلوف فقال : « المهمة الاولى التي تشغلنا هي الدعوة الى وحدة الصفوف والتضامن والالفة بين جميع الزحليين والبقاعيين ، كي نجنب المنطقة كارثة تتعرض لها معظم المناطق اللبنانية . وقد لاحظت ان هناك تفهما وتجاوبا من جميع الاطراف للعمل على تنفيذ هذا المخطط ، لكي نظل علاقاتنا على احسن ما يكون ، بيننا كمواطنين وبين قوات الردع العاملة في المنطقة . ويهمني شخصيا ان اعلن انني مع الشرعية الى ابعد حدودها . كما يهمني ان اعلن تكرارا انني مع وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ، وآمل ان تنفرج هذه الغيمة ، وان تظل زحلة على هدوئها وامنها واستقرارها .

حداد : تأييد الشرعية

المحامي وجيه حداد عن التجمع الزحلي العام قال : « ان تسارع الاحداث والتطورات المفاجئة ، جعل المرء بالكاد يحاول احتواء بعض تفجراتها ، لان الهدوء الذي نعمت به المنطقة ومدينة زحلة بالذات ، رغم التصعيد الذي حصل في بيروت ، بدأ منذ اسبوع ينعكس سلبيا على منطقة الشمال والبقاع . فمن خلال هذا الواقع المتحرك ، والذي لا خيار لنا فيه بدأت الاجواء تتغير ، وطرحنا على انفسنا الكثير من سؤال عن اسباب التغيير ، فكان الجواب عند الغير ، لان مدينة زحلة واضحة المعالم في تعاملها مع اي كان بكل كرامة ومحبة واستقامة حتى يومنا الحاضر . وتداركا لكل ذريعة يمكن ان تفتعل ، اجتمع اساقفة ونواب واحزاب وشخصيات المدينة ، واصدروا بيانا اتفقوا فيه على تأييد مجلس الامن الفرعي في البقاع المؤلف من المحافظ وقائد المنطقة العسكرية وقائد سرية الدرك والنائب العام الاستئنافي ورئيس الامن العام تساندهم اللجنة الزحلية العليا ، معتبرين ان الشرعية واجهزتها هي القوة المعنوية والمادية للمحافظة على المدينة وجوارها ، وابعاد ما يلحق الاذى بالمواطنين . فمن هنا كانت ارادتنا واضحة ، في تحييد المنطقة والتعامل مع مختلف الاطراف من خلال الشرعية التي تمثلنا . فاذا صفت النيات وتجاوب الجميع مع النداء يصبح التواجد على ارض البقاع مرتبطا ارتباطا وثيقا بالمفاهيم الواضحة والعلاقات الثابتة ، وتستمر فعلا هذه البقعة ارض سلام في الوطن الملتهب » .

زحلة تستعيض عن الاضراب بالصلاة
بيان يستنكر القصف ويساند المهجرين ويترك امر التجديد للردع الى السلطة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

عقد اجتماع قبل ظهر امس في مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة ضم المطران اوغوسطينوس فرح مطران زحلة للروم الكاثوليك والمطران جورج اسكندر مطران البقاع للموارنة والنائبين جوزف سكاف وسليم المعلوف مع ممثلين للاحزاب اللبنانية وعدد كبير من شخصيات المدينة .

وقد بحثت في هذا الاجتماع الدعوة العامة الموجهة للاضراب من قبل الهيئات الرهبانية والدينية في بيروت . وعلى اثر هذا الاجتماع صدر البيان التالي :

ان زحلة الممثلة باساقفتها ونوابها واحزابها وشخصياتها في الاجتماع المنعقد في مطرانية الروم الكاثوليك يوم ١٢ ايلول الجاري وبمناسبة الدعوة الموجهة للاضراب وانسجاما منها مع مواقفها السابقة تعلن ما يلي :

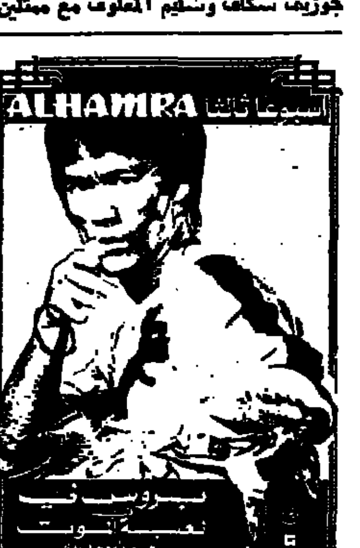
١ — ان شعورها بالام لبنان والمهجرين بصورة خاصة يدفعها الى المطالبة بعودة جميع المهجرين الى بيوتهم ووضع حد لمآسيهم وهذا واجب انساني قبل ان يكون وطنيا .

٢ — ان تعرض الاماكن الاهلة بالابرياء والامنين للقنص والقصف العشوائي امر تستنكره زحلة وتطالب بوضع حد نهائي له .

٣ — ان التجديد لقوات الردع العربية او عدمه امر متروك للسلطات المختصة التي نتمنى ان توفق الى اتخاذ القرار المناسب الذي يضمن مصلحة لبنان وكرامته .

لذلك يدعو المجتمعون جميع ابناء زحلة والبقاع الى الاستعاضة عن الاضراب بالصلاة يوم ١٣ ايلول للتخفيف من آلام لبنان ومشرديه وللوصول الى سلام حقيقي وثابت . كما يدعو المجتمعون ابناء زحلة الى تخصيص منتوج عمل هذا اليوم لمساعدة المهجرين وقياما بالواجب الوطني والانساني .

هذا ودعت اللجنة الزحلية العليا بمناسبة عيد الصليب في ١٤ آب اهالي مدينة زحلة الى الامتناع عن كافة مظاهر الابتهاج وخاصة اطلاق المسيارات النارية نظرا للوضع العام في البلاد واحتراما منهم لشعور اخوانهم المهجرين والمصابين والمشاركة معهم في مآسيهم .



وزير الاشغال يطلع على أوضاع طرابلس

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

اعرب وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري عن رغبته للسعي لدى رئيس واعضاء الحكومة من اجل انجاز مختلف المشاريع الحيوية التي تفتقر اليها مدينة طرابلس ومحافظة الشمال .

وقال ان المشاكل الانمائية والصحية في المحافظة باتت تحتاج الى حلول عاجلة وستعمل الحكومة على حل الممكن منها باقرب فرصة .

وجاء هذا خلال لقاء الوزير البزري واركان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي والذي ضم الامين العام المهندس رشيد جمالي والنقباء مدحت كوسا وعبد الفتاح عكاري ونزار فتال وعدنان الجسر واحمد فتال .

وعرض اركان التجمع في مذكرة قدموها للوزير البزري بعض المشاكل الانمائية القائمة ومنها تخطيط مدينة طرابلس ، وعدم صدور مراسيم بها رغم مضي ١٠ سنوات على انجازها ، والاسراع في انجاز وترميم المستشفى الحكومي في القبة باعتباره ضرورة انسانية واجتماعية هامة .

عيد الصليب في دير الصليب — جل الديب

نهار الاربعاء الواقع في ١٣ ايلول ١٩٧٨ يعرض القربان الاقدس للسجود من الساعة ٣ بعد الظهر الى الساعة ١٢ ليلا .

يتخلل ساعات السجود الاحتفال بالذبيحة الالهية الساعة الخامسة والنصف مساء والساعة الحادية عشرة ليلا .

نهار الخميس ١٤ ايلول ١٩٧٨ صباحا ٨ و ٩ قداسات .

البدء باصلاح شبكة الهاتف في الشويفات

الشويفات — من مراسل «الانوار» :

عقد اجتماع في بلدية الشويفات لبحث اوضاع الهاتف في البلدة وامكانية تحسين اوضاعه ضم رئيس البلدية السيد عادل الجردي ورئيس مصلحة الشبكات في المديرية العامة السيد الياس حدير والمهندس طالب حمزة بالاضافة الى بعض الفنيين وبعض الاهلين .

وبعدما شرح رئيس البلدية اوضاع الهاتف في البلدة بما في ذلك المنطقة الصناعية تقرر ما يلي :

١ — ارسال فرقة رصاصية لتصليح الشبكة .

٢ — اصلاح الخطوط المعطلة .

٣ — زيادة الخطوط بما يتلاءم مع تطور البلدة .

وفور انتهاء الاجتماع ادلى السيد الجردي بتصريح للانوار قال فيه : لقد لمسنا من المسؤولين والفنيين الذين اوفدتهم ادارة الهاتف الى الشويفات كل اهتمام ، كما تقرر بالتالي ان ترسل الادارة فرقة رصاصية واخرى فنية للبلدة للبدء في العمل لتامين الهاتف بشكل يتلاءم مع متطلبات البلدة المتطورة سكانيا وصناعيا .







■ بعض اثار هيكل افقا وحجارته المتناثرة بعد الزمن الطويل ■

■ مدخل لمغارة افقا ■

افقا الكبيرة جداً في التاريخ محرومة هذه الايام من المدرسة

جبيل — من نخله مرعب :

افقا التاريخية تقع على حافة هوة النهر قبالة المنيطرة ، على بعد ١٦ كيلومترا عن قرطبا ، وتحيط بها غابة من اشجار الجوز ، ومنها تشاهد صورة رائعة خلابة هي مزيج من منظر الهوة والنهر والشلالات والجسر والينابيع والمغارة والخرائب والجبال الشامخة ، الى هذه الامكنة ، كان يتقاطر الحجاج من جميع انحاء العالم القديم .

وقد جاء ذكرها في المصادر اللاتينية وهي مكان تاريخي مشهور ، الجذر « نفق » خرج وتدفق . « افق » اخرج وعليه يكون الاسم اراميا بمعنى المخرج النبع المتدفق ، وهي تسمية تنطبق على المكان .

تعلو افقا حوالي ١٢٥٠ مترا عن سطح البحر ، وتبعد عن جبيل حوالي ٤٧ كيلومترا ، تحدها شمالا المنيطرة ، وغربا الغابات والمزاريب وعرستا وجنوبا لاسا والفتوح ، وشرقا جرد الفتوح .

والغابات والمزاريب كانتا تابعتين لمختارية افقا ، وكان مختارهما حسن علي زعيتر والد المختار الحالي .

افقا معقل لعائلة واحدة امتدت جذورها الى سوريا والبقاع ، وهي آل زعيتر ويقدرون اليوم بحوالي اربعين الف نسمة ، اما الموجودون في افقا الان فيبلغون حوالي ثلاثة الاف نسمة تقريبا ، بعضهم من المالكين الكبار واخرون يتعاطون الوظيفة وبعض الحرف وموزعون بين الفنار وبرج البراجنة والشياح .

وافقا بلدة اثرية مر اسمها في اسطورة « ادونيس وعشتروت » ، مما جعل وادي النهر الذي عرف باسمه ادونيس ارضا مقدسة ، ملأى بالهياكل والمزارات ، كان اهمها واعظمها هيكل افقا القائم على صخرة تواجه الشلال من الجهة الجنوبية الشرقية ، اما اول من ذكره في العهد الاغريقي — الروماني فيوتسيبوس (الجزء الثاني) الذي علل سبب هدمه بامر قسطنطين لانه كان مدرسة للرذيلة والفجور يزوره الاباحيون المتهتكون حيث كانوا يمارسون فيه كل انواع الفحش بين الجنسين ، فرأى قسطنطين الكبير من واجبه ان يطهر الارض من هذا الرجس ، وارتأى جنده حوالي سنة ٣٢٥ وجعل من الهيكل انقاضا ، فرحل السكان الى بعلبك .

لكن بعد وفاة قسطنطين الكبير ، عادوا وبنوا الهيكل ثانية على زمن الامبراطور يليانوس .

ولعظمة هذا الهيكل كان اباطرة الرومان ، يحجون اليه ويخصونه بعطفهم ويلتفتون الى ما يحيط به من غابات فيحرقونها ، كما فعل الامبراطور ادريان وماركس كراسوس الذي حج اليه في طريقه من حرب البرسيين والاشكان ، وعلى عظمته وقدرته اغرته ثروة الهيكل فسلبها وحملها معه الى روما بعدما قضى اياما يشرف على وزنها .

هكذا وقد زار الرحالة ادوارد روبنسون الهيكل في اواسط القرن التاسع عشر وترك وصفا لخرائبه قال فيه .

ان الجدران متهدمة الى الداخل كانها ضربت بزلزال ، والخراب شامل وكتل البناء ممزقة ومنحاة عن مراكزها الاصلية بشكل يتعذر معه تفهم رسم البناء وحجمه ، لكن يظهر ان دكة كبيرة غير منتظمة وعليها بنيت دكة ثانية ، تتجاوز حدود الهيكل ذاته بكثير ، وقد بنيت بانتظام وعناية وعليها بني الهيكل الذي لا يقل طوله من المئة قدم وعرضه قد يتجاوز الخمسين ، اما سائر الحجار فكلسية مما يوجد في الجوار واكثرها قطع كبيرة وبعضها منحوت جيدا .

كان الحجاج الى الهيكل يسلكون احد ثلاثة طرق ، اما من جبيل نهر ابراهيم — المشنقة — قرطبا ، دير الازرق ، او طريق جونيه غزير الغينة ، حيث نجد اثارا ترمز الى ادونيس وعشتروت (تسريح الابصار — لامنس) ثم لاسا فافقا ، او طريق بيروت فقناطر زبيدة ، ودير القلعة في بيت مري (تسريح الابصار) فالمروج فقلمة فقرا بين ميروبا ومزرعة كفرذبيان فلاسا حيث يلتقي بالحجاج الصاعد من الغينة ثم افقا ، وهناك رابع يقود من بعلبك فاليمونة فالعاقورة ، ثم افقا ، وهو الطريق الاصيل لدخول الساميين الاوائل الى لبنان . هذا عن الهيكل ، اما مغارة افقا التي ينبع منها نهر ابراهيم مدخلها يقع في لحف صخور يبلغ ارتفاعها بين ٦٠٠ الى ٧٠٠ قدم ، وهي ذات منظر رهيب قل وجود مثله في العالم ، ولها شعب ودهاليز فرعية يصعب عبورها لسعة اغوارها وكثرة مياهها التي تبلغ حرارتها ٨ درجات .



■ مياه نبع افقا تتدفق ■

ولا يبعد ان يكون هناك اتصال بينها وبين بحيرة اليمونة بواسطة سرداب طبيعي طوله اثنا عشر كيلومترا ، وتنبجس المياه من مكانين ثم تهبط شلالا الى الوادي ، على علو اكثر من اربعين مترا (تسريح الابصار) وفي زاوية الوادي ، حيث يتكون النهر ، مغارة في الجدار الصخري الشمالي ، او فراغ كالذي نشاهده قرب العاقورة ، علوه نحو ١٥٠ قدما وفي مؤخرته بالقرب من اعلاه باب صغير لمغارة داخلية اعمق من الاولى ، وممتدة بعض المسافة ، ويندفع من المغارة الخارجية جدول من ينبوع غزير ، والى الغرب منها تماما يندفع جدولان اخران من الصخر ، ثم يندفع الثلاثة معا نزولا الى حوض على بعد نحو من خمسين قدما على الاحدور الواقع تحت المغارة . وتمر الطريق على جسر مبني من الحجر ، وتحت الجسر تماما ثلاثة شلالات بقية الانتظام جميلة ومتعاقبة ، وابعد الى الغرب يجري جدول من الارتفاع نفسه ، وينضم الى الثلاثة الاول تحت الشلالات والى الجنوب الشرقي من الشلالات اخدود صغير يجري فيه نهر صغير نشاهد عبره مواجهة للمغارة هيكلا قديما على بروز في طرف حرف الجبل ، وينفجر من تحت خرائبه ينبوع اخر غزير ، هذه خرائب هيكل افقا الشهير (فوزي سابا) .

اما منتوجاتها الزراعية فتعتمد افقا على موسم قطاف التفاح ، وهو المصدر الحيوي الذي ينتظره سنويا ابناء البلدة ويقدر بحوالي عشرين الف صندوق .

افقا هي صورة عن التخلف والحرمان السائد في منطقة جبيل ، لا هاتف ، لا مياه في المنازل رغم انها مصدر توزيع المياه الى منطقتي جبيل والفتوح طرقاتها وعرة المسالك عرفت التعبيد منذ الاستقلال تفتقر الى مدرسة رسمية ومستوصف حكومي يؤمن الحاجة الملحة هذه هي افقا البعيدة في التاريخ .

■ موسم التفاح عندهم ثروة ■

محافظ طرطوس يزور طرابلس غدا

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

يقوم محافظ طرطوس قبل ظهر غد الخميس بزيارة مدينة طرابلس تلبية لدعوة من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل .

وتاتي زيارة محافظ طرطوس الى طرابلس ردا على زيارة قام بها المحافظ غبريل في منتصف حزيران الماضي .

وسيستقبل محافظ الشمال زميله على الحدود السورية — اللبنانية الساعة الحادية عشرة مع وفد من كبار المحافظة وقادة قوى الامن وقوات الردع في الشمال .

وعلم بان المباحثات بين المحافظ غبريل وزميله السوري ستتناول اسس التعاون والتنسيق بالاطار الاقتصادي وحركة الترانزيت بين المدينتين .

الرياضة

كيف صعد نوتنغهام فورست من الدرجة الثانية الى قمة بطولة انكلترا بكرة القدم

بنهاية الموسم الكروي البريطاني لعام ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ، حل فريق نوتنغهام فورست ثالثا في الترتيب العام لاندية الدرجة الثانية ، وبذلك تأهل للانتقال الى الدرجة الاولى . وفي الموسم التالي ، اصبح نوتنغهام بطل الدرجة الاولى وحقق انجازات رائعة .

ووراء نوتنغهام فورست ، كان فريق بلاكبول الذي لم يحافظ على مركزه في الدرجة الثانية بل كان سيىء الحظ وضعيفا حتى انه اضطر للتراجع الى الدرجة الثالثة . وهكذا من فارق نقطة واحدة بينه وبين فورست ، صار الفارق شاسعا . نوتنغهام متربعا فوق القمة وبلاكبول يصارع للاحتفاظ بمركزه في الدرجة الثالثة .

واذا عدنا الى تاريخ البطولات البريطانية ، نجد انه لم يحدث سوى مرتين ان تمكن فريق من الفوز ببطولة الدرجة الثانية ومن ثم الانتقال الى الدرجة الاولى والفوز ببطولتها. وهذان الفريقان هما نوتنغهام هوتسبور في موسمي ١٩٤٩ — ١٩٥٠ و ١٩٥٠ — ١٩٥١ ، وايبسويتش تاون في موسمي ١٩٦٠ — ١٩٦١ و ١٩٦١ — ١٩٦٢ . وهناك اربعة فرق في المواسم العشرة الماضية ما كادت ترتفع الى الدرجة الاولى حتى عادت وتراجعت كما حصل لفريق بلاكبول عام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ .

وفي موسم ١٩٧٣ — ١٩٧٤ ، تبدلت القوانين الكروية وصار بالامكان انتقال الفرق الثلاثة الاولى الى الدرجة الأعلى بدلا من اثنين ، فانتقل يومها ميدلسبورو ولوتن تاون وكارلايل يونايتد الى الدرجة الاولى . وحل الاول سابعا في الدرجة الاولى في حين تراجع الاخيران الى الدرجة الثانية .

وفي الموسم التالي ، كان الانتقال الى الدرجة الاولى من نصيب اندية سندرلاند وبريستول سيتي ووست بروميتش البيون . الا ان سندرلاند ، وكان بطل الدرجة الثانية فشل فشلا ذريعا اذ حل في المرتبة العشرين وعاد الى الدرجة الثانية . اما بريستول سيتي فلم يكن افضل حظا بكثير اذ حل في المرتبة الثامنة عشرة مع ان وست بروميتش الذي كان متعادلا معه في الدرجة الثانية ، فقد حل سابعا وثبت اقدامه في الدرجة الاولى .

وفي الموسم الماضي ، انتقل بولتون واندرز وساوثهامبتون ونوتنغهام هوتسبور الى الدرجة الاولى وهم الان سيجربون حظهم ولا نعرف بعد ما اذا كان احدهم سيحقق النجاح نفسه الذي حققه نادي نوتنغهام فورست ام انهم سيفعلون مثل بلاكبول ويتراجعون الى الدرجة الثانية قبل ان يتمتعوا كفاية بلذة نصرهم في الموسم الماضي .

كيف يحافظ على لياقته البدنية

يحاول اللاعب فينسنت هاتون (١٨ عاما) من نادي سندرلاند المحافظة على لياقته البدنية بواسطة ممارسته لعبة السكواش في خلال اوقات فراغه .



الصوت والسوط !

غدا او بعد غد او بعد اسبوع ، يعود منتخب لبنان من دورة كوريا لكرة القدم حاملا معه ، كعادته من كل رحلة ، نتائج الانكسار ومعها تساؤلات الناس في الخارج : هل هذا فريق كروي ، ام فرقة هزلية ؟

وبعد العودة ، وكالعادة ، ستكثر تصريحات العائدين ، وستملأ اعمدة كثيرة في الصحف ، وستدور كلها حول نقطة معينة . لقد سافرنا بلا اعداد ، فخسرنا ونرجو ان نعوض في مرة قادمة !

و « المرة القادمة » لا تزال تتكرر منذ اكثر من ربع قرن ، وتتكرر معها نتائج الانكسار والعار ومعهما الرد الابدي : سنعوض في رحلة جديدة !

يقولونها بلا حياء ، بلا خجل . وباصرار عجيب على الاستمرار في نحر سمعة وطنهم على مذبح الشهوة التي اسمها السفر بالمجان !

و « هم » : للاسف ، سيجدون من يقتنع بحجتهم بأن السفر ضروري ، ومثله الاحتكاك الدولي ، ولو كان هذا الاحتكاك قد تحول الى ما يشبه الحكاك !

و « هم » ايضا سيبقون في مراكزهم يعملون من « اجل » كرة القدم اللبنانية ، لانهم لن يجدوا من يقول لهم : كفى ، او اتقوا ربكم وسافروا الى بيوتكم رحمة بهذه اللعبة التي نزلتم بها الى تحت الارض !

سيبقون .. وهنا الكارثة الكبرى ، وهنا كذلك المأساة المستمرة . لان احدا لن يرفع صوته او سوطه في وجوههم !

فريد خوري

كرة المضرب في شتوره

زحلة — من مراسل الانوار :

اقيمت مباراة في كرة المضرب في نادي « كوريز » على ملاعبه في « بارك — اوتيل شتوره » ، بين عدد كبير من لاعبيه في التنس . وقد اسفرت النتائج النهائية عن فوز :

شباب مزدوج : اياد ومرداد مغيغب على خليل مسعد وخليل شاكر ٢—١

شباب فردي : ملحم الفرزلي على خليل مسعد ٢—١ .

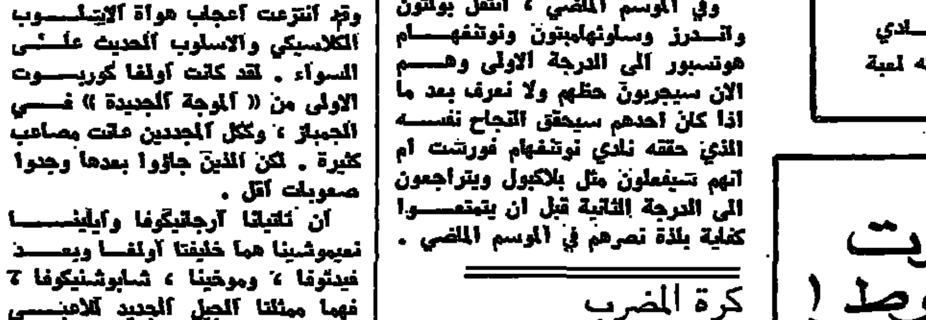
آنسات فردي : مايا شاكر على منى زلاقط ١—٠ .

أفضل هداف

يعتبر اللاعب دايفيد بيتش من نادي ساوثهامبتون افضل هداف من بين لاعبي خط الدفاع في الاندية البريطانية . فقد سجل حتى الان ٥٦ هدفا وقد يتمكن من تجاوز المئة قبل اعتزاله . اما الرقم السابق فكان للظهير جاك براونسورد من سكانثورب ورصيده ٥٠ هدفا .

أفضل لاعب في مالطا

اختير اللاعب جون هولاند من نادي فلوريان المالطي كأفضل لاعب في مالطا لهذا العام ●



■ ايلينا نعيموشينا تنفذ « قفـزتكومانتشي الخطـرة » ■

خليفتا معجزة الجمباز في العالم

دخلت اولغا كوربوت عالم الجمباز في عاصفة من التمارين المذهلة ، مع اشكال كاملة وحركات مدروسة جيدا. وقد انتزعت اعجاب هواة الاسلوب الكلاسيكي والاسلوب الحديث على السواء . لقد كانت اولغا كوربوت الاولى من « الموجة الجديدة » في الجمباز ، وككل المجددين لاقت مصاعب كثيرة . لكن الذين جاؤوا بعدها وجدوا صعوبات اقل .

ان تاتيانا آرجانيكوفا وايلينا نعيموشينا هما خليفتا اولغا وبعد فيدتوفا ، وموخينا ، شابوشنيكوفا ، فهما ممثلتا الجيل الجديد للاعبي الجمباز السوفيات الذي خلف كوربوت .

لقد ناضلت اولغا كوربوت لشق طريقها في الجمباز . اما بالنسبة الى ارجانيكوفا نعيموشينا فان هذا الطريق مفتوح .

ان سيرتي هاتين الرياضيتين فيهما نقاط مشتركة كثيرة . فكلاهما في الـ ١٤ . وفي عام ١٩٧٧ اثارتا الاهتمام في بطولة الاتحاد السوفياتي للناشئين وفي ١٩٧٨ ادخلتا المنتخب الوطني .

وهما تتشابهان بولعهما بالعناصر الجديدة واهليتهما لتكوين برنامج شيق منها . ولكن في الوقت ذاته فان هاتين الرياضيتين الفتيتين مختلفتان تماما من بعض النواحي ومتعارضتان كل التعارض . فارجانيكوفا تتدرب تحت اشراف فيكتني ديمتريف مدرب الجمباز الشهير . وقد درب في مدرسة فيتيبسك البطلتين الاولومبيتين لاريسا بتريسك وتامارا لايلكوفيتش . وهذا هو السبب في ان ظهوره ارجانيكوفا في المنتخب السوفياتي هو امر منطقي .

اما فالنتينا شيفتشوك ، مدربة نعيموشينا فقد عرفنا اسمها في العام الماضي . ولينا هي تلميذتها الاولى التي استطاعت احراز مثل هذا النجاح الكبير .

وقاعدة عامة يبدأ مدربو المنتخب الوطني نشاطهم بالعمل التطبيقي في مدرسة رياضية عادية حتى يصل بهم الامر الى تدريب رياضيين من صنف ممتاز . فقد بدأ ف . شيفتشوك ، باستيعاب علم الرياضة وكتب اطروحة. ومن ثم اصبح رئيس كرسي الجمباز في جامعة كراسنويارسك ، ثم تحول الى مدرب .




■ لاعبة الجمباز تاتيانا ارجانيكوفا ، حاملة مدالية بطولة الاتحاد السوفياتي في ١٩٧٨ ■

(صورة من نوفوستي)

ان تاتيانا وايلينا لا تتشابهان . فارجانيكوفا خجولة وسمراء ، ونعيموشينا لديها عينان زرقاوان وشعر فاتح . وفي التدريب تتصرف الفتاتان بشكل مختلف . فايلينا ، المفتوحة العينين ، لا تضيع كلمة واحدة مما يقوله مدربها . واقتناعا منها بانه يعرف كل شيء تنفذ فورا كل ارشاداته. اما ارجانيكوفا فتنكمش احيانا على نفسها ، وعندئذ يستحيل عمل اي شيء معها .

وقد قالت لديمتريف : انني اصغي لنفسي ، وجسمي يقول « لا » وكل مقاومة لا فائدة منها .

ويقول المدرب حانقا : حين تصغين الى نفسك تتخطاك منافساتك .

وتبتسم تانيا .

وفي المباريات ، ولا سيما المباريات الهامة ، تعطي نتائج افضل من التي تعطيها في التمارين . وتانيا مواظبة في الاختصاصات الاربع لبرنامج الجمباز وفي كل اختصاص تنفذ اصعب العناصر والحركات . وكانت احدى اللاعبات الاولى التي ادخلت في تمارينها على الارض ثلاث قفزات خطرة مزدوجة . وهي متخصصة في قفزة صعبة حملت الانتصار الاولومبي الى نيللي كيم .

الضائقة المالية ترغم الاندية الانكليزية على بيع لاعبيها

■ اللاعب كيث ادواردز ■

في شهر آب الماضي ، وقع عقد بين اللاعب كيث ادواردز من شيفيلد يونايتد ونادي هول سيتي بقيمة ٥٥ الف جنيه استرليني . وعلى الرغم من ان هذا العقد قد ظل بعيدا عن الاضواء ، فانه يعتبر صفقة ناجحة لنادي هال سيتي .

فقد كان طبيعيا ان يعمد فريق شيفيلد يونايتد بعد اربع صفقات كلفته ٥٠٠ الف جنيه ، الى التفكير ببيع بعض لاعبيه . فقام كن هوتون ، مدير نادي هال سيتي ، بالاسراع للحصول على المهاجم كيث ادواردز بعد ان اعجب به قبل موسمين حين سجل ١٨ هدفا في ٣٠ مباراة منها ١١ في ٨ مباريات متتالية ، وفي الموسم لم يسجل سوى ١٩ هدفا لكنه تحمس كثيرا لجهة قدرته على اختراق خطوط الدفاع وتوفير الفرص لرفاقه في خط الهجوم .

وقد فوجىء كيث حين ابلغه هاري هاسلام ، مدير نادي شيفيلد يونايتد ، عن رغبة النادي بالتخلي عنه لاسباب مادية ولسخاء العروض المقدمة له . وقد فكر ادواردز برفض العرض لانه كان قد استقر في شيفيلد مع عائلته ولم يكن راغبا بالرحيل . وبعد التفكير رأى ان رفضه قد يؤدي الى خسارته فرصة جيدة لا تعوض فقرر القبول .

وبعد وصوله الى هال سيتي ، زالت كافة مشاعر القدم لديه خاصة وانه وجد هناك العديد من افضل اللاعبين امثال ويلف ماكنيتيس .

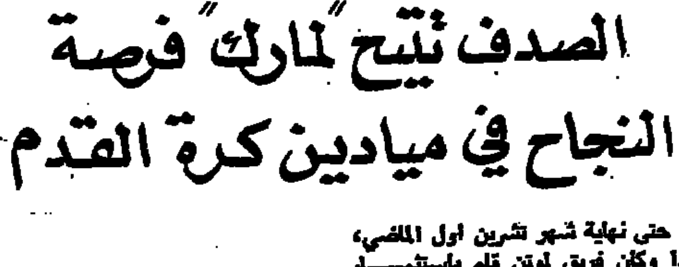
ولا يعتبر ادواردز ان تراجعه من الدرجة الثانية الى الثالثة يضره بل يمنحه فرصا اكثر للبروز من خلال حمل النادي الى النجاح ومساعدته في التقدم . ولا يطلب ادواردز من زملائه سوى منحه التمريرات الطويلة المناسبة حتى يكرر انجازاته الجيدة .

الاسلوب المتفوق

قام المدربان الايرلنديان روي كويل (لينفيلد) وجيم ايمري (بالتفور) بالذهاب الى نادي شيفيلد ونسداي لمراقبة المدرب جاكي شارلتون ودراسة اسلوبه المتفوق في التدريب . والمعلوم ان ايمري كان مسؤولا عن البحث عن لاعبين جدد لشيفيلد ونيسداي قبل توليه ادارة بلتفور .

تتقهقر الكرة في البرازيل

جرى مؤخرا في البرازيل استفتاء بشأن مستوى المنتخب الوطني فجاءت النتيجة كما يلي : ٤٥ بالمئة اعتبروا المنتخب دون المستوى و ٢٧ بالمئة القوا اللوم على المدرب كوتينهو و ١٥ بالمئة قالوا ان المسؤولية تقع على عاتق اللاعبين .



الصدف تتيح "لمارك" فرصة النجاح في ميادين كرة القدم

حتى نهاية شهر تشرين اول الماضي، بدا وكأن فريق لوتن قام باستثمار فاشل حين دفع ٥٠ الف جنيه للحصول على اللاعب مارك ايزلوود . فاعظم نتيجة تمكن من تحقيقها طوال ١٨ شهرا كانت تولي قيادة منتخب سكوتلندا للناشئين .

لكن الصدف شاءت ان تتاح له فرصة الاشتراك بمباراة هامة لفريق لوتن بعد اصابة اللاعب روني جونز في الدقائق الاولى من المباراة . ويومها كانت المرة الاولى التي اتولى فيها مركز قلب الدفاع ، لكنني نجحت ولا ازال محتفظا بمركزي حتى الان .

وبدأ مارك بعدئذ يلفت انظار العديد من الاندية التي تسابقت للفوز به ، لكن عرض دايفيد بليت ، مدير لوتن تاون ، كان الاسخى فوقع عليه ايزلوود بعد سلسلة من المفاوضات .

وقد وجد مارك ان لوتن تاون لا يختلف كثيرا عن ناديه القديم نيوبورت خصوصا لجهة جو الالفة والصداقة بين اللاعبين ، وهذا ما تفتقر له الاندية الكبرى التي تعتمد على النجوم المستوردين .

واولى مباريات ايزلوود لدى لوتن كانت في مباريات كاس كامبريدج شاير وبعض البطولات المحلية اذ لم يشأ المدرب ضمي الى الفريق الاساسي في المباريات ضد بورنلي وستوك سيتي.

ويقول ايزلوود : انني حزين لاضطراري الى مغادرة نيوبورت . فقد عشت فيه فترة طويلة وتعلمت كرة القدم . لكن النجاح في ميدان كرة القدم يحتم على اللاعب الانتقال من ناد الى آخر . اما سبب انضمامي الى نيوبورت فيعود الى وجود اخي ضمن لاعبي الفريق يومها . وهو الان لدى سويندون بعقد قيمته ١٥ الف جنيه وهو الرقم القياسي السابق لعقود لاعبي نيوبورت .

وبعض الصحف في نيوبورت غالبا ما توجه انتقادات للاعب ايزلوود الذي لا يستعمل رأسه في اللعب على الرغم من طوله الذي يتجاوز ١٨٥ سنتيمترا . ويدافع مارك فيقول : اسم اللعبة هو كرة القدم وممارستها تكون باستخدام القدم وليس الراس هو الاساسي كما يطلبون مني ان افعل . ووجودي في خط الدفاع لا يتطلب مني ذلك .

ويضيف : انني سعيد الان اذ ان كرة القدم قد اصبحت مهنتي الاساسية لذلك اعتبر نفسي من اسعد الناس في الدنيا .



■ مارك ايزلوود ■

مباريات كرة القدم على ملعب للركبي

قرر الاتحاد الايرلندي لكرة القدم استخدام ملعب الاتحاد الايرلندي للركبي من اجل المباريات الاربع للمنتخب ضمن البطولة الاوروبية . وقد حدد سعر البطاقات بعشرين جنيها استرلينيا . والمباراة الاولى ستكون ضد ايرلندا الشمالية (٢٠ ايلول) وانكلترا (٢٥ تشرين الاول) والدانمارك (٢ ايار ١٩٧٩) وبلغاريا (١٧ تشرين الاول ١٩٧٩) ■

« زيكو » هل يلعب في السعودية

بعدما حصل النادي الاهلي السعودي على اللاعب ريفيلينو ، اعلنت ادارته انها تنوي التعاقد مع اللاعبين زيكو وبلولو سيزار والمدرب كلوديو كوتينهو للعمل على رفع مستوى النادي .

خسارة العداء الكيني هنري رونو

خسر العداء الكيني العالمي هنري رونو للمرة الثانية خلال ثلاثة ليال في لقاء دولي بالعاب القوى جرى في مدينة كوبلنز الالمانية اشترك فيها نجوم العاب القوى الذين ضمتهم بطولة اوروبا في براغ .

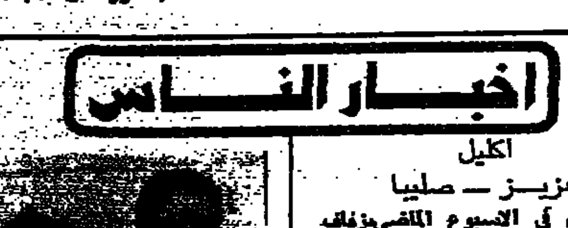
ففي سباق الثلاثة الاف متر موانع حل رونو ثانيا وراء البولوني روتيسلاف وكان رونو حل ثالثا في فرنكفورت الثلاثاء الماضي في مسافة الثلاثة الاف متر الذي تصدره السويسري ماركوس الا ان مواطنه بويت الذي خسر الثلاثاء ايضا فاز اول من امس في سباق التتابع ... متر .

صورة و خبر



■ الكرة تدخل مرمى كوينز بارك رانجرز فيما وقف حارس المرمى فيل باركس مراقبا وحاول المدافع مارتن بوسبي صدها . وقد سجل هذا الهدف لارسنال اللاعب غراهام ريكس وذلك في الدقيقة الرابعة عشرة من المباراة ضمن بطولة الدرجة الاولى ■

(صورة من آ.ب)



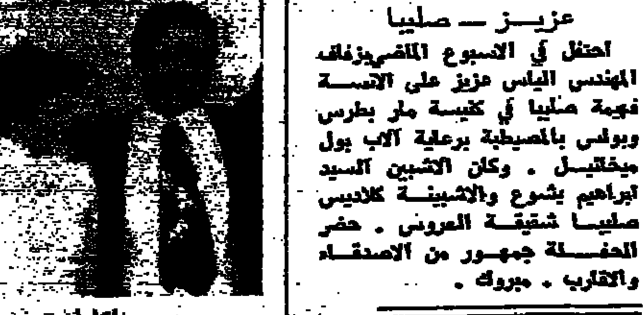
اخبار الناس

اكليل
عزيز — صليبا

احتفل في الاسبوع الماضي بزفاف المهندس الياس عزيز على الآنسة فهيمة صليبا في كنيسة مار بطرس وبولس بالمصيطبة برعاية الاب بول ميخائيل . وكان الاشبين السيد ابراهيم يشوع والاشبينة كلاديس صليبا شقيقة العروس . حضر الحفلة جمهور من الاصدقاء والاقارب . مبروك .

شكر

السيد نجيب القسيس يشكر ادارة مستشفى مار يوسف — الدورة وخصوصا الاطباء : ارنست حلو (رئيس المستشفى) وانسدره سعد وجوزف كريكر ، وعلى العناية الفائقة التي احيط بها بعد نجاح العملية الجراحية في المستشفى .



اكليل
الضاهر — اسطفان

تم منذ اسبوعين زفاف الزميل وليم الضاهر على الآنسة هند اسطفان وذلك في كنيسة مار منصور — النقاش . وقد بارك الاكليل الاب جورج رحمه . وكان الاشبينان شقيق العريس جوزف وشقيقة العروس روز ماري . مبروك .

السينما

اتوال ت: ٣٤٢٦١٦
« المعركة الكبرى » عن احد فصول الحرب العالمية الثانية ، تمثيل : هنري فوندا ، جوليانو جيما ، سامانثا اغر .

البستان ت: ٩٧٠٤٠٠
« الهروب » اخراج سام بكنباه ، تمثيل ستيف ماكوين والي ماغرو .

الحمراء ت: ٣٤٢٠٤٤
« بعد الموت » (اخر عمل بروس لي)

الدورادو ت: ٣٤١٧٢٢
« النمور لا تبكي » قصة انكليزية من بيتر كولنسون ، مع انطوني كوين .

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦
« بن » (اعادة للميلودراما الهندية ذات الرقص الغنائية في الخمسينات) .

اورلي
« شلة الانس » نور احدانه في اجواء حارة شعبية مع عزت العلايلي ، نيللي ، نور الشريف .

بردزيدانس — زوق مكايل ، ت: ٩٣٠٧٥٣
« التحدي » (عملية بوليسية جديدة بتوقيع كلينت ايستوود)

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
« المتحدي » (عملية بوليسية جديدة بتوقيع كلينت ايستوود)

بلفيون ت: ٣٥٢٢٢٨
« النعال العب معنا » (خلاعة وهزل من انكلترا) .

تيفولي — برمانا ، ت: ٩٦١٢٠٢
« الارث » (امرأة هي دومينيك ساندا تلعب وتخدع مجموعة من الرجال ينتظرون ميراث ابيهم انطوني كوين) .

سارولا ت: ٣٤١٧٢١
« غرق غراي ليدي » (شارلتون هستون ودافيد كارادين في فيلم كوارث جديدة حول غواصة تغرق والبحرية الاميركية تندفع لانقاذ من ظل على قيد الحياة)

ستراند ت: ٣٤١٧٢١
« المجرم » (نسخة جديدة لسيناريو « لك يوم يا ظالم » عن قصة زولا « تريز راكان » والاخراج لصلاح ابو سيف) .

فرساي ت: ٣٤٦٤٥٧
« القاضي والجلاد » (ميلودراما اجتماعية لنادر جلال مع نجلاء فتحي ورشدي اباظة) .

فينيسيا — جونيه ، ت: ٩٣٠٧٥٣
« القبعات الخضر » (فيلم حققه جون واين عام ١٩٦٨ يمجد الحرب التي تشنها الولايات المتحدة في فيتنام) .

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
« البؤساء » (اقتباس سينمائي جديد لقصة فيكتور هوغو) .

كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠
« الازمنة الحديثة » (تحفة شابلن الخالدة) .

كازينو لبنان ت: ٩٣٢٤٦٦
« النمور لا تبكي »

كومودور ت: ٢٥١٠٢٧
« السطو الكبير » (مغامرات بوليسية ايطالية من تمثيل هلبيو سيني) .

كوليزه ت: ٣٤٢٩٦٢
« مجانين الملعب » (جماعة الشارلو) .

لاساجيس ت: ٣٣٦٦٠٤
« غرق غراي ليدي » (شارلتون هستون ودافيد كارادين في فيلم كوارث جديدة حول غواصة تغرق والبحرية الاميركية تندفع لانقاذ من ظل على قيد الحياة)

ليالتون درايف ان — طبرجا
« الارث » (امرأة هي دومينيك ساندا تلعب وتخدع مجموعة من الرجال ينتظرون ميراث ابيهم انطوني كوين) .

التلفزيون

القنالان ٥ و ١١
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ عالم البحار ، ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ صح النوم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ اسرار من واشنطن (جديد — اجنبي) ١٠،٠٠ اوين مارشال .

القنال ٧
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ مغامرات في البحار ٧،٠٠ استعراض الدمى ٦،٣٠ حالات طارئة (اميركي) ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ اسرار من واشنطن ١٠،٠٠ لقاء مع النجوم .

القنال ٩
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ مغامرات في البحار ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ مسلسل فرنسي ٩،٠٠ شريط وثائقي علمي ١٠،٠٠ اوين مارشال .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٣٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٣٨٦٤٤٠/١ — ٣٨٥٧٢٥ — ٣٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٢ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠
الاثيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
الشمار	رأس النبع	٢٤١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رياض	كركول العبد	٢٢٠٦٤١
راديو	كرم الزيتون	٢٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٢٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧
كليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
المحلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٢٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٢١١٤٠
كته	جان دارك	٣٤٢٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩
الدحف	المتحف	٣٨٢٨٤٧

الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بليكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٢
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط العرض	٣٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بندر	سوديكو	٣٢٢٤٢٨
البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابيلا	محطة المكاوي	٣٢١٣٥٧
سلسبيل	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٢٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	جبيلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٢١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كاورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
حدينا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان تكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
دمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	فاربينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة ترازيا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٢١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما	النسور	—
الدامور	تشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٣٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٢١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	[illegible]
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	نزيه الجمال	٨٢٠٢٦١
=	قبرح	٨٢٠٦٥٤
=	بياجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٩٣٢١٤٩
زحلة	الصراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١١٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الفرنسية	٨٢١٣٣٤
=	النسر الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	حزام	٣٦٣٢٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٢٢
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
		■				■			٣
■				■	■		■		٤
■									٥
					■			■	٦
			■						٧
		■				■			٨
									٩

أفقيا :
١ — تقلب عن الشمال —
٢ — تقلب عن جبل لبنان —
٣ — الاشتراك ، بحوزتي ، للنداء —
٤ — اسم علم مؤنث —
٥ — مؤسس الكشفية —
٦ — حرف نصب ، اعطاء فرصة لـ —
٧ — ظالم ، منزل —
٨ — عكسها عمر ، سهل ، حرف جر —
٩ — ولاية اميركية .

عموديا :
١ — ثوب واسع ، اقترب —
٢ — صوف بالاجنبية ، الفتى —
٣ — سقي ، عكسها صفر —
٤ — بدن ، ضعف —
٥ — اسد ، عاصمة اوروبية —
٦ — الاسم الثاني لكاتب عن الشوف ، ضمير متصل —
٧ — نصف اشعب ، الاسم الثاني لشاعر لبناني —
٨ — ممثل سوري —
٩ — جاع ، تنشد .

الحل السابق :

أفقيا :
١ — افغانستان —
٢ — حرب البسوس —
٣ — مين ، نيازي —
٤ — ند ، بال ، يبب —
٥ — لجيل ، عكا —
٦ — الوابل ، سر —
٧ — بريد ، كوني —
٨ — كا ، البواقي —
٩ — رتين ، ليته .

عموديا :
١ — احمد البكر —
٢ — فريد جبران —
٣ — قين ، باي —
٤ — اا ، بلودان —
٥ — تلتا —
٦ — سنبل ، اكرا —
٧ — تبا ، ريب —
٨ — اوزبكستان —
٩ — نصيب عريضه .

ثلث لبنان مشرد بدون مأوى — تتمة

الدولة تسعى لاعادة المهجرين على مراحل تبدأ بتامين عودة مهجري الدامور ونقل فلسطينيي مخيم تل الزعتر ومخيم جسر الباشا الموجودين حاليا في الدامور الى قطعة ارض تملكها الدولة في الجنوب (البيسارية) ليتم اسكانهم فيها .

والمهجرون يصنفون بين فئة فقدت منازلها ولم يعد في الامكان ان تعود الى مناطق سكنها ما لم تتامن لها مساكن جديدة ان في المناطق نفسها اذا كانت هذه الفئة من اصحاب الاملاك واما الى مناطق اخرى اذا كانت هذه الفئة من المستاجرين .

وفئة لا تزال تملك مساكن لها في المناطق التي هجرتها ، اما بالتملك واما بالايجار . الا انها لا تستطيع العودة اليها لاسباب امنية .

وفئة تهدمت منازلها سواء كانت مالكة او مستاجرة لكنها لا تستطيع العودة اليها لاسباب امنية وسياسية كمهجري المسلخ والكرنتينا وتل الزعتر وجسر الباشا وحي الغوارنة .

وفئة تملكت منازل لا تزال قائمة او تحتاج الى ترميم ولا تحول دون عودتها اي تعقيدات ومشاكل .

المساعدات

وتتناول مساعدة المهجرين : التغذية والسكن والخدمات الطبية والاجتماعية والتعليم وسط انهار الدماء والدموع والثكل واليتم والترمل وتهجير مئات الالاف من اللبنانيين وتشريدهم وشل المرافق وتعطيل المؤسسات .

مؤاساة الحزانى وايواء المهجرين واطعام الجائعين وتطبيب الجرحى واعالة اليتامى وقتل اليأس والقنوط .

ومنذ بدء الحرب في لبنان تم انشاء جمعية « كاريتاس » لبنان (وتعني المحبة) بمباركة بكركي والرهبانيات والبطاركة الكاثوليك في لبنان ، وغايتها تأمين الخدمات والمساعدات الاجتماعية لجميع المحتاجين .

والضرورة باتت تقضي بتوسيع مجالات الخدمة خصوصا بعد تزايد عدد المهجرين والمنكوبين وايجاد الموارد لمساعدة منكوبي الاحداث والمشردين المروعين .

احياء بيروتية وجبلية افرغت من اهلها وقطعت عنهم مسيرة العيش ، بعدما تركوا بيوتهم في ظروف اجتماعية وصحية وتربوية صعبة ومزرية .

البعض يطالب كلاميا وتلفزيونيا بعودة المهجرين الى قراهم ومنازلهم . والبعض الاخر يدعو للمساهمة في انشاء تجمعات سكنية في القرى التي هدمت وانشاء مؤسسة بناء واعمار تجهز بآليات ومعدات ومواد بناء .

ويوم الجمعة الفائت وقع وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق والقائم باعمال الممثل الاقليمي لمكتب مندوب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الشرق الاوسط السيد جون دوارد ، اتفاقا لمساعدة المهجرين في الجنوب تبلغ قيمته مليونين ونصف مليون دولار قدمتها الولايات المتحدة الاميركية .

ويذكر انه منذ العام ١٩٧٦ يواصل مكتب مندوب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مساعدته للمهجرين في انحاء لبنان . وكان قدم اكثر من مليوني دولار في اطار برنامج المساعدات العام للامم المتحدة في لبنان .

وتم الاتفاق على ان تستعمل هذه المساهمة الجديدة (مليونين ونصف مليون دولار) لمساعدة المهجرين الجنوبيين في اصلاح منازلهم والعودة الى قراهم وستوزع عليهم بواسطة الهيئة العليا للاغاثة ومجلس الجنوب .

ومؤسسات الصليب الاحمر والانعاش الاجتماعي يقدمون المساعدات الطبية والغذائية عبر مراكز الاغاثة في كل لبنان .

نسل التهجير يتكاثر

ويتكاثر « نسل » المهجرين بسبب الحرب وتحويل السكان (١/٣ من سكان لبنان مهجرين بسبب الحرب) وقد نصل الى وقت لتاسيس منظمة دولية للمهجرين اللبنانيين لرعاية شؤونهم عبر مؤسسات خاصة او دولية تساعدهم وتتولى ادارة وتوزيع المساعدات مع تاسيس صندوق للدخل من مساهمة الحكومات الطوعية ، ومساهمة الوكالات المتخصصة والمنظمات الخيرية غير الحكومية .

البعض يؤكد انه حتى هذا العلاج سيظهر انه غير كاف لحالة تزداد سوءا وقد يطول اجلها . فلا بد من تكوين منظمة دولية تحت اشراف الامم المتحدة ، لها ادارتها وميزانيتها وقوانينها والمسؤولون عنها ووسائلها ، لمواجهة ماساة المآسي بعد تعاظم اعداد المهجرين والمعطلين عن العمل والايتام والارامل وذوي الفاقة .

قبل الاستقلال في ١٩٤٣ كنا شعبا بلا وطن ومع المهجرين الذين استعمرتهم الهجرة سنصبح وطنا بلا شعب . فهل اصبحت الهجرة « استعمارا » جديدا يولد في لبنان ؟

الجبهة اللبنانية — تتمة

وعراكه .

وتدعوه الى ان يظل مطمئنا الى قيادته الباقية ابدا في ايد متضامنة مجربة امينة .

ويا ايها اللبنانيون ، يبلى الزمان ولا يبلى حجر من لبنانكم .

حوار مع شمعون

بعد ذلك ، التقى الرئيس شمعون ومندوبي الصحف امام المدخل ، فجرى معه الحوار التالي :

● فخامة الرئيس هل ابدتم الاضراب غدا ؟

□ طبعا ايدنا الاضراب ، شو بدك نؤيد غير ذلك ؟

شمعون : ماذا تقول الصحف عن الاضراب ؟

صحافي : اهتمام بالغ بالاضراب .

شمعون : غير ذلك ؟

صحافي : موضوع زيارة الرئيس الاسد لالمانيا

شمعون : نعم ، لقد اعلنت المانيا تاييدها لموقف مصر وانتقدت موقف السوريين في لبنان .

واضاف : لقد افهموهم ، ونحن بدورنا تنفهمهم .

مؤتمر صحافي وكتاب مفتوح

وعلى هامش اجتماع الجبهة ، فقد فهم ان الرئيس كميل شمعون يعد لمؤتمر صحفي يعقده في منتصف الاسبوع المقبل ، يشرح فيه خفايا الامور والمعطيات الداخلية والخارجية التي تتعلق بالازمة اللبنانية وخلال المؤتمر سيوجه الرئيس كميل شمعون كتابا مفتوحا ، وصفته المصادر المقربة بانه كتاب بالغ الاهمية .

وتتوقع المصادر ذاتها ان يتم المؤتمر الصحفي في منتصف الاسبوع المقبل ، واذا تاجل الموعد فيكون نتيجة تطورات معينة قد تحصل هذه الفترة .

المجلس الشيعي — تتمة

اجراه مع العقيد معمر القذافي وعن بعثة امنية رسمية الى روما وطرابلس للتحقيق ، بالموضوع والتثبت من كافة المعلومات الواردة الى الدولة . وفي ما اخبرنا الرئيس لن تتوقف الدولة عند حد من الحدود ، ولا عند اعتبار من الاعتبارات اطلاقا للوصول الى نتيجة ايجابية باذن الله في شان قضية سماحة الامام والوفد المرافق له .

وقال الرئيس الحص بعد الاجتماع في القصر :

اتصلت على الهاتف مع الرائد الركن عبد السلام جلود حول هذا الموضوع فاكد لي المعلومات التي كنا تبلغناها عن طريق السفارة الليبية في بيروت مضيفا ان الرحلة الجوية التي غادر عليها سماحة الامام كانت رحلة اليطاليا رقم ٨٨١ التي اقلعت في تمام الساعة الثامنة والدقيقة ١٥ مساء ٣١ آب الى روما .

بيان العلماء

هذا ، واجتمعت مساء امس الهيئة التاسيسية لجماعة العلماء في مقر الامام حسن الشيرازي وتدارست موضوع انقطاع الاتصال بسماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، واعلنت استنكارها « للتخلف الذي ادى الى هذا النوع من الممارسات التي تعبر عن ابشع انواع الخروج عن الاعراف الدبلوماسية وحقوق الانسان ، وتعتبر ان هذه العملية ما جاءت في هذا الوقت بالذات الا لتمرير مؤامرة تحيق بلبنان وشعبه والمنطقة باسرها » .

واضاف البيان الصادر بعد الاجتماع: ان جماعة العلماء تطالب المسؤولين اللبنانيين ببذل اقصى الجهود وبجميع الوسائل الممكنة للكشف عن مصير سماحة الامام الصدر وملابسات اختفائه وتناشد جميع رؤساء الدول العربية والاسلامية وجميع رؤساء الاديان ، ان تشارك في البحث عن سماحته ليعود لوطنه وشعبه ، لان اختفاء شخصية دينية في مستواه يشكل بادرة خطيرة تساوي سلب الحصانة عن جميع الشخصيات الدينية منها والسياسية .

بيان مفتي الجمهورية

وصدر عن دار الفتوى مساء امس البيان الاتي :

ان دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية التي تابعت بقلق شديد نبأ انقطاع الاتصال بسماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ومرافقيه ، حرصت منذ البداية على التعاون مع كل الجهات ذات العلاقة لجلاء الموضوع من جميع جوانبه .

ولقد اتصل سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اليوم — امس — بالرئيس الياس سركيس وتمنى عليه الاتصال شخصيا بالعقيد معمر القذافي ، كما اتصل بالرئيس الدكتور سليم الحص متمنيا عليه الاتصال بالرائد عبد السلام جلود لتنسيق المعلومات التي تساعد على جلاء الموقف الذي ما زال غامضا حتى الساعة .

ولقد اعرب سماحة مفتي الجمهورية عن قلقه البالغ من هذا الحادث الغامض ، والخطر الذي ما زال يكتنف سماحة الامام السيد موسى الصدر الذي نعتبره في طليعة القادة المسلمين الوطنيين الذي يشهد بهم الاسلام والمسلمون ، كما يعتز لبنان واللبنانيون بتضحياتهم ونضالاتهم المستمرة .

ان سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد يعلن عن كامل ثقته بالسلطات الليبية التي يوجهها بحكمة العقيد معمر القذافي ، في انها لن تتاخر بالتاكيد عن بذل كل معاونة لازمة للكشف عن ملابسات الحادث الغامض ، بما من شانه ان يحفظ سلامة الامام السيد موسى الصدر ومرافقيه ، ويعيدهم جميعا سالمين الى لبنان في ظروف يحتاج لبنان فيها الى كل قادته المخلصين، خاصة وان ذلك من شانه ان يفوت على اعداء لبنان اية فرصة من فرص الاستغلال والتخريب .

اتصالات عرفات

وقالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان السيد ياسر عرفات اجرى اتصالات عاجلة مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في كل من طرابلس وروما وباريس وطلب منهم العمل والتقصي والاتصال بالاصدقاء في هذه العواصم ومتابعة قضية اختفاء سماحة الامام موسى الصدر .

ولم يكتف عرفات بذلك بل اوفد وفدا برئاسة العميد الركن احمد عفانه « ابو المعتصم » الى العواصم المذكورة لمتابعة قضية اختفاء الامام الصدر .

وربطت مصادر فلسطينية قضية اختفاء سماحة الامام الصدر بالتطورات التي تشهدها المنطقة اي احداث لبنان واحداث ايران .

وكان السيد عرفات قد زار مقر المجلس الشيعي الاعلى ثلاث مرات امس واجتمع باركان المجلس ، كما اجرى اتصالات مع سفراء الدول الصديقة للمشاركة في عملية البحث .

واكدت مصادر فلسطينية انه من المتوقع اليوم ان يعلن خبر بشان الامام سلبا او ايجابا .

بسبب التضارب — تتمة

الحوادث والتطورات السلبية ، لم يعد هناك من مبرر لمخاطبة الراي العام خارج اطار الوضوح وتسمية الاشياء باسمائها ، ومهما كان الثمن والعاقبة .

وجدير بالذكر ان قضية طرح صيغة الاصلاح السياسي والاداري الجديدة وما اتفق على تسميته صيغة الوفاق الوطني ، مرشحة ان تكون موضوع استفتاء نيابي ، خاصة اذا حاول معارضوها ان يستعملوا الاساليب غير الديمقراطية في معارضتهم لها .

وليس موضوع الاستفتاء هو السلاح الوحيد الذي ستجابه الدولة معارضيها فيه . وانما هناك وسائل اخرى ، كاللجوء الى الدستور والقوانين المعمول بها اليوم ، لاظهار مدى تجاوب او عدم تجاوب المعارضين مع الشرعية ومع السلطة التي تحمي هذه الشرعية.

وعلى كل حال فان هناك تطورات محلية متوقعة قد تقلب المقاييس وتقلب فاعلية بعض القوى السياسية ، وذلك كنتيجة حتمية لتطورات خارجية متوقع حصولها قريبا ايضا .

وتقول اوساط المراقبين انه ليس من باب القراءة في صفحة الغيب ان تكون التطورات المحلية مرتبطة بالتطورات التي ستحدثها قرارات مؤتمر قمة كمب دايفيد مثلا وغيره من المؤتمرات الدولية العربية والاجنبية التي تشهدها عواصم اجنبية متعددة خلال الفترة الراهنة .

وفي اعتقاد هذه الاوساط انه يكفي حلحلة جانب واحد من الازمة اللبنانية كجانب قضية منطقة الجنوب وتعقيداتها حتى تصبح ازمتنا برمتها في الطريق الى الحل . وهذا الامر قد يبدو في الوقت الراهن غير محتمل ، الا ان ذلك ليس مستحيلا ، خاصة اذا نجحت الدول الكبرى والقوى الفاعلة في العالم ، في تحقيق مساعيها الرامية الى تسوية الاوضاع الشرق — اوسطية او على الاقل في التخفيف من ضغط وحدة هذه الاوضاع .

أزمة لبنان — تتمة

(ق.ب.ا) ان وزير خارجية المانيا ابلغ الرئيس الاسد عن قلق سرحب ازاء التطورات الاخيرة في لبنان .

وقد اعرب فالتر شيل رئيس جمهورية المانيا ليل امس الاول عن قلقه من ان تجدد القتال في لبنان يمكن ان يعرض سلام منطقة الشرق الاوسط كلها للخطر .

وخلال المادبة التي اقيمت تكريما للرئيس الاسد صرح شيل ان المانيا ترغب في استعادة الحكومة اللبنانية لسلطانها .

خطاب الاسد عن لبنان

وقد القى الرئيس الاسد كلمة في المادبة قال فيها : انه لولا سوريا لعاد الناس في لبنان للعيش وسط حمامات الدم .

واشار الرئيس الاسد الى الدور الاسرائيلي بالنسبة للاحداث الاخيرة في لبنان فقال :

دائما كان هم اسرائيل تمزيق العرب ، واستفرادهم كما يحدث الان في المفاوضات السياسية لان ذلك ما ترى يحقق لها المكاسب التي تسعى اليها ، ويحافظ على حد من الضعف العربي .. وان استطاعت بين فترة واخرى بشكل او باخر ان تدفع العرب للاقتتال دولا او جماعات فذلك يعني ذروة من ذرى الطموح الاسرائيلي لان ذلك كله كما ترى اسرائيل يخلق المناخ الملائم لتحقيق المكاسب التي تسعى اليها حيث يكون العرب في موقع الضعف المناسب .

من هذه الزاوية يمكن ان نفسر اصرارها الدائم على ان تجري مفاوضات منفردة مع العرب بالرغم من ان العرب جبهة واحدة في مواجهة الجبهة الاسرائيلية لانهم امة واحدة لان العدوان كان على هذه الامة .

من هذه الزاوية نفسر اصرارها على التدخل في الشؤون الداخلية وخلق الاضطرابات لهذا البلد الشقيق لبنان بالاضافة الى احتلال جزء من اراضيه ومنع الدولة اللبنانية من السيطرة عليه .

لقد استمرت الحرب الاهلية في لبنان اكثر من سنتين ، وذاق هذا البلد العربي الشقيق الكثير من الويلات قتل الالاف من ابنائه شبابا وشيوخا نساء واطفالا دمر اقتصاده هجر سكانه ويكفي ان اقول انه خرج الى سوريا من لبنان ما يقرب من مليون انسان ، وكانت اسرائيل تبذل الجهود الحثيث من اجل استمرار تاجيج النار كما كانت هناك دول وجهات اخرى تسعى كي لا تخمد نار الحرب وكي لا يقف سفك الدماء .

ولكننا في سوريا لم نستطع ان نبقى متفرجين على ذبح هؤلاء الاخوة الذين كنا واياهم منذ بدء التاريخ وحتى الان نشكل شعبا واحدا ، ولو اختلفت الدول والكيانات السياسية التي نحيا في اطارها او تعدد المذاهب الدينية التي نعتنقها .

واضاف الرئيس الاسد :

ومن المعروف انه في سوريا يوجد منتمون لمختلف الديانات والمذاهب والدولة لا تميز بين المواطنين ولا تتعامل معهم على اساس انتماءاتهم الدينية وانما على اساس الهوية الوطنية وعلى اساس الحق والواجب اللذين يتساوى امامهما جميع المواطنين ونحن نفخر بان بلادنا ووطننا العربي كان مهبط الديانات السماوية ونرى في ذلك عامل قوة لنا وليس عامل ضعف ونحن في سوريا وفي لبنان وفي الوطن العربي سواء اكنا مسلمين ام مسيحيين نعتز بانتمائنا العربي بكل ما يعنيه ذلك من وهج وطني وقومي وانساني .

اعود للقول لم نستطع ان نبقى متفرجين على الاخوة والجيران ، وهم يقتلون خاصة وانهم كانوا ينظرون الينا نظرة الامل ، ويطلبون الينا ان نتقدم لانقاذهم باقصى ما نستطيع وتقدمنا بالفعل خاصة بعد ان انهالت علينا الطلبات من القرى والمدن في لبنان من الاف العائلات عن طريق الاتصالات المباشرة مع المسؤولين السوريين ، او عن طريق البرقيات وما زلت احتفظ بمكتبي باعداد كبيرة من البرقيات التي وجهت الي من المواطنين والعائلات اللبنانية .

امام كل ذلك كان لا بد من التجاوب مع المواطنين اللبنانيين ومع السلطة الشرعية اللبنانية ومع روابط التاريخ والواجب الانساني .

استطعنا ان نوقف القتال في لبنان، وان يعود الى لبنان مئات الالاف من اللبنانيين الذين هجروا البلاد وان يعود الامن والطمانينة وتعود الحياة الى مجراها الطبيعي ويبدا الناس بشكل تدريجي يعمرون ما دمرته الحرب .

لم يرق هذا لاسرائيل لان التمزق والاقتتال بين العرب كانا دائما امنية اسرائيلية واستطاعت ان تصيد بعض قادة الميليشيات وتسخرهم لخدمة اهدافها فتدفع بهم الى مهاجمة قوات الردع وهي القوات الاساسية الوحيدة الشرعية في لبنان والموضوعة بتصرف السلطة الشرعية اللبنانية وهي القوات المسؤولة عن الامن في لبنان لصالح لبنان .

وبطبيعة الحال كل ما فعلته هذه القوات حتى الان هو الرد على مصادر النيران واسكاتها ومن بعد الى البيانات التي تصدر عن قيادة قوات الردع لدى كل اشتباك يتاكد له ذلك .

وقائد قوات الردع هو ضابط لبناني يعاونه ضباط اخرون لبنانيون وباشراف وبتوجيه رئيس الجمهورية اللبنانية .

وتابع الرئيس الاسد : خلال الاتصالات اللاحقة بيننا وبين السلطة الشرعية في لبنان ، اكدنا استعدادنا للاستمرار في المساعدة على تثبيت الامن بالرغم من الدور غير الشريف والمخرب لمسيرة الامن الذي يلعبه المتورطون مع اسرائيل ، لان المهم هو مصلحة الشعب اللبناني بمجموعه، ولولا استمرار شعورنا بالواجب نحو هذا الشعب ، لما كان هناك ما يبرر استمرار تحملنا للاعباء والتضحيات الكبيرة والمتعددة الاشكال ، اذ ما لم نستمر في تحمل تلك الاعباء والتضحيات فسوف يعود الناس في لبنان للعيش وسط حمامات الدم .

ونتمنى ان تستطيع الدولة اللبنانية بناء مؤسساتها باسرع ما يمكن لتستطيع القيام بمهماتها كاملة على كامل ارض لبنان .

وقد اتخذ الرئيس الالماني الغربي فالتر شيل في مادبة العشاء خطوة غير مالوفة بالقائه كلمة ارتجالية ردا على خطاب القاه الرئيس الاسد وهاجم فيه الزعيم السوري بادرة الرئيس المصري انور السادات السلمية .

وابلغ الرئيس شيل الرئيس الاسد انه لا يوافق على جميع مواقفه .

وكان الرئيس الاسد قد ندد بقوة بالاعمال الفردية التي تضعف التضامن العربي وتقوي اسرائيل .

وحمل الرئيس الاسد في اشارة واضحة الى محادثات القمة في « كامب ديفيد » بين مصر واسرائيل على ما وصفه « بالحل الجزئي الهش والمنفرد الذي سيؤدي في الواقع الى زيادة العداء وبقاء المنطقة بصورة دائمة مركزا للتوتر الذي يهدد بالانفجار في اي وقت » .

وتوجه الرئيس الاسد الى كولونيا امس للاجتماع الى رجال الاعمال الالمان الغربيين .

وابلغ اتحاد الصناعة الالمانية قوله ان سوريا مهتمة بزيادة التعاون الاقتصادي مع المانيا الغربية . واضاف يقول ان سوريا مهتمة بشكل خاص بالتعاون مع الشركات الالمانية في استثمار المواد الاولية .

ودافع الرئيس الاسد ردا على اسئلة وجهت اليه في الاجتماع عن العمليات السورية في لبنان . وقال مسؤولون المان غربيون انه قال ان القوات السورية ستنسحب بمجرد استتباب الامن والسيادة في لبنان .

ونسب الى الرئيس السوري قوله: انه اذا انسحبت القوات السورية من لبنان الان فان العالم سيرى انه لا يوجد بديل للمساعدة السورية .

بون — سلفا سر ، د ب أ

كامب ديفيد — تتمة

وتطوع المسؤولون بتقديم تفاصيل ضئيلة جدا حول المحادثات . ومن المستحيل تقرير ما اذا كان التقدم الذي تم احرازه سيصمد او انه سيتبخر بسبب الصعوبات الباقية بين مصر واسرائيل .

استمرار المؤتمر

وقالت مصادر المؤتمر ان الرئيس السادات قد لا يكون راغبا في استمرار المؤتمر اكثر من ذلك اذا لم تظهر اية دلائل مهمة تشير الى تحقيق تقدم .

وفي الظاهر يبدو ان السلام يسير ببطء ، لكن البيت الابيض قال ان اجتماعات طويلة مكثفة تعقد ضمن الوفدين الاسرائيلي والمصري ، بينما يحاولان الاستجابة الى افكار طرحت عليهما .

وانتشرت تكهنات عدة حول تحقيق نجاح او عدم تحقيقه وسط التعتيم المفروض على مؤتمر القمة الا ان جودي باول اعلن انه لا يستطيع التكهن بنتائج المؤتمر « وحتى الان ليس هناك اي اساس لاي تكهن مطلع » .

واضاف قوله : ليس هناك ما يبرر عمليا في هذا الوقت اي تفاؤل او اي تشاؤم . كل ما علينا ان نقوم به هو الانتظار والترقب .

وقال جودي باول بان الاجتماع الذي عقد بين كارتر والسادات استغرق ساعة وخمسا وثلاثين دقيقة .

وذكر باول ان المناقشات المكثفة والمفصلة التي بدات يوم الاحد الماضي بين الوفود بشكل منفرد ما زالت مستمرة ، وانهم يجرون الان مناقشات اكثر كثافة واكثر تفصيلا مما كانوا قد عقدوه من قبل .

واضاف باول قائلا : ان تلك المباحثات تتضمن استعراض وتقييم المواقف التي تم التوصل اليها خلال الاجتماعات الثنائية التي قام بها الاميركيون حتى الان مع كل من الوفد المصري والوفد الاسرائيلي .

واكد جودي باول ان الرئيس انور السادات تحدث امس الاول تليفونيا مع الملك حسين ملك الاردن ، ولكنه نفى الانباء القائلة بان الملك حسين سوف يصل للاشتراك في مؤتمر قمة « كمب ديفيد » .

وقال جودي باول انه ليست هناك مشروعات بقدوم الملك حسين الى الولايات المتحدة .

وقالت مصادر القمة ان مباحثات عامة حول الضفة الغربية وقضايا اخرى تتصل بين مصر واسرائيل قد عقدت خلال عطلة الاسبوع .

ومنذ ذلك الوقت تحاول الوفود الثلاثة اعداد صيغة لتحويل الافكار التي جرى تبادلها الى تفاهم مشترك .

لكن المصادر لم تستطع ان تقول الى اي حد كانت هذه الجهود ناجحة .

الملك حسين — تتمة

● وفي الكويت ، علم ان الملك حسين سيقوم بزيارة لمدريد يوم الجمعة المقبل.

وقالت صحيفة « الانباء » الكويتية التي نقلت النبا عن مصادر ديبلوماسية عربية في العاصمة الاسبانية ان الزيارة تحاط بتكتم شديد ، ولم يتم الاعلان عنها رسميا .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان مباحثات العاهل الاردني مع ملك اسبانيا خوان كارلوس خلال الزيارة ستتناول امكانية حصول الاردن على معدات حربية من اسبانيا .

لندن — ر ، ق ن أ

بيان بشري — تتمة

منطقة الارز ، تقدمت مجموعات كبيرة من تلك القوات صباح الاثنين ٢٨ آب نحو غابة الارز التاريخية فطوقتها ودخل بعض عناصرها الى الشاليهات التي لم يكن لسكانها اي ذنب الا كونهم يستظلون اشجار الارز الشامخ .

ان البوادر تدل حتى الان على ان سوريا جادة في سعيها وماضية في التحقيق حتى النهاية لكشف الفاعلين خدمة للجميع واحقاقا للحق .

وهنا لا بد لنا من التذكير بما طالب به البيان الذي صدر عن بشري بتاريخ ٣٠ آب ١٩٧٨ ممثلة بنائبيها وممثلي عائلاتها على اثر المجزرة النكراء والعمل من اجل تحقيق ما جاء فيه باسرع وقت ممكن .

الحص — تتمة

عملية التقسيم المرفوضة من قبلنا ولا يمكن القبول بها اطلاقا .

● محمد يوسف بيضون

وقال النائب محمد يوسف بيضون : ليس من مصلحة البلاد طرح مثل هذه المشاريع لانها ضد مصلحة الوطن الذي يتطلب قبل كل شيء التوحيد ، واذا بدأنا بهكذا مشاريع فيعني ذلك ان تقسيم البلاد يبدأ جزئيا ومن ثم ينتهي كليا .

المخابرات الاسرائيلية تتمة

هذه القوات كانت متمركزة في قواعد على طول قناة السويس .

وقيل ان نقل هذه الوحدات كان مخططا له قبيل الاعلان عن عقد مؤتمر قمة « كامب ديفيد » .

وقد نفت المصادر الرسمية في القاهرة معرفتها باي معلومات حول المزاعم الخاصة بنقل وحدات الدبابات .

وقد قامت مصر منذ حوالي عام بارسال فرق قوية الى الحدود مع ليبيا وذلك في اعقاب التقارير الصحفية الخاصة بقيام الحكومة الليبية بالتخطيط للهجوم على نظام الرئيس انور السادات .

رياض : — تتمة

لبنان سيجدد لثلاثة اشهر نهائية .

وقال : لم اقل ذلك . ولم تقترح اية دولة عربية ذلك .

وسيستانف مجلس جامعة الدول العربية اجتماعاته اليوم .

اهتمام رسمي — تتمة

الاتصال السريع بالمراجع الليبية لاستجلاء الوضع . وبالفعل قام القائم بالاعمال باتصال فوري مع الخارجية الليبية بالتلكس ، وبقيت على اتصال مستمر معه الى ان جاء الجواب صباح اليوم التالي اي صباح الاثنين في الحادي عشر من ايلول بما يفيد ان سماحته حسب معلومات الخارجية الليبية غادر الاراضي الليبية مساء الحادي والثلاثين من آب على متن طائرة اليطاليا باتجاه روما .

واضاف الرئيس الحص : وقد ابلغت الرئيس سركيس صباح الاثنين ووزير الخارجية وصدرت على الاثر التعليمات الى سفاراتنا في ليبيا وروما وباريس لتقصي الحقيقة مع اجهزة الامن وشركات الطيران هناك واشعر الانتربول بالامر .

وفي حين وردت بعض الردود السلبية فاننا ما زلنا بانتظار ورود بعض الردود بشان بعض النقاط التي ما زالت موضع اشكال وتبحث .

وقال : وقد اتصلت على الهاتف مع الرائد الركن عبد السلام جلود حول هذا الموضوع فاكد لي المعلومات التي كنا تبلغناها عن طريق السفارة الليبية في بيروت مضيفا ان الرحلة الجوية التي غادر عليها سماحة الامام كانت رحلة اليطاليا رقم ٨٨١ التي اقلعت في تمام الساعة الثامنة والدقيقة ١٥ مساء ٣١ آب الى روما .

واضاف الرئيس الحص : كما وان الرئيس سركيس يحاول الان الاتصال مع العقيد معمر القذافي في هذا الشان، وسترسل الحكومة اللبنانية بعثة امنية للتحقيق في هذا الموضوع في مختلف المواصم مع الاجهزة الرسمية فيها ومع مراجع الطيران للحصول على معلومات لجلاء الحقيقة .

بالاضافة الى ذلك سينعقد مجلس الوزراء صباح غد الخميس لبحث هذا الموضوع بعد ان تكون قد تجمعت لدينا كل المعلومات والمعطيات .

وقال الرئيس الحص اخيرا : يهمني التاكيد بهذه المناسبة ان قضية انقطاع الاتصال مع سماحة الامام تستاثر باقصى الاهتمام من الدولة نظرا للمكانة ، الخاصة جدا التي يحتلها سماحة الامام في نفوسنا جميعا . وليكن معلوما اننا لن نقف عند حد في السعي الى تحقيق الاتصال مع سماحة الامام وجلاء حقيقة ما جرى . ولن نترك طريقا الا ونسلكه للوصول الى نتيجة ايجابية .

المعارضة في ايران — تتمة

الشاه . وتقول الحكومة ان ٩٧ شخصا قتلوا و٢٠٥ اشخاص اصيبوا بجروح في اعمال العنف .

ابرز المعتقلين

ونسبت الصحف امس الى ناطق بلسان سلطات الاحكام العرفية قوله ان ايت الله شيخ يحي نوري كان بين المعتقلين .

وقال الناطق ان ايت الله نوري ، وهو ابرز المعتقلين ، قد اعتقل بتهمة تنظيم حركة تمرد ضد الدولة وتحريض السكان على احراق الممتلكات العامة والخاصة والمصارف ودور السينما .

ويتوقع ان يصوت مجلسا النواب والشيوخ باغلبية ساحقة الى جانب الحكومة في نهاية مناقشة كل من المجلسين لبيانها الوزاري .

وكانت الحكومة التي شكلت قبل ١٧ يوما قد فرضت الاحكام العرفية لمكافحة الاضطرابات الواسعة في البلاد .

طهران — ر

قصف النبطية — تتمة

تصريحان لسعد حداد والشدياق

● وفي الكويت نشرت صحيفة القبس تصريحا للرائد سعد حداد، قال فيه انه لن يسمح لاي قوة عسكرية لا يرضى عنها بدخول المنطقة وادعى ان قواته تشكل نواة دولة لبنان الحر .

واشار في تصريحه ان بعض الجهات قد عرضت عليه الملايين لبيع المنطقة ولكنه رفض .

واوضح حداد انه قاوم تقدم كتيبة الجيش اللبناني التي يقودها المقدم اديب سعد لان هدفها من المرور بمرجعيون كما قال « هو الانتقام » واكد انه لن يذهب الى بيروت الا عندما تصبح على حد تعبيره مدينة محررة من كل نفوذ غير لبناني مؤكدا انه يعتبر نفسه ممثلا شرعيا للجيش اللبناني في الجنوب .

وعن لجوئه الى اسرائيل قال انه اضطر الى ذلك بعد ان سدت جميع المنافذ والسبل في وجهه .

وفي تصريح اخر نشرته القبس قال الرائد سامي شدياق المتزوج من يهودية انه مستعد ان يضع نفسه تحت تصرف قيادة الجيش في بيروت اذا كانت اقالته او محاكمته تحل مشاكل الوجود الفلسطيني في لبنان .

ووصف العنف الذي يسعى اليه ... العمل على ايجاد صيغة تفاهم بين جميع اللبنانيين حتى لا يعودوا الى التقاتل الموسمي كل بضع سنوات .

واضاف في تصريحه لصحيفة القبس ، انه من الصعب انشاء دولة عنصرية ولكن من الممكن تنفيذ مشروع كانتونات .

اليماني : السعودية لم تأخذ بعد موقفاً نهائياً من اسعار النفط

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي انه لم يتقرر حتى الان ان كانت المملكة العربية السعودية ستقبل زيادة اسعار النفط .

ونسب راديو الرياض اليه قوله انه لم يتقرر بعد ايضا ان كانت بلاده ستطلب الاستمرار في تجميد اسعار النفط .

ولكن الشيخ احمد ابلغ الصحفيين الذين يرافقون تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان في مؤتمر صحفي عقده في الطائف ليلة امس الاول ان الاسابيع القادمة ستكون مهمة ، وستقرر المملكة موقفها بعد ذلك .

ورأى مراقبون في عمان في قوله هذا اشارة الى قمة كمب ديفيد بين الرئيس كارتر والرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

وقال الشيخ احمد ان انتاج النفط مرتبط بصورة مباشرة بمبدأ العرض والطلب ، ولما كان هناك فائض في النفط في الاسواق العالمية ، فان المملكة العربية السعودية قررت تخفيض انتاجها .

ومضى يقول : ان الانتاج سيرتفع مرة اخرى عندما تزداد الحاجة الى النفط .

ودعا الشيخ احمد الى المساهمة في ايجاد حل دائم وعادل لازمة الشرق الاوسط لان عدم ايجاد مثل هذا الحل قد يؤدي الى مشكلات اخرى في المنطقة .

وقال انه يجب ايجاد مثل هذا الحل حتى لا يكون هناك مجال لتدخل اجنبي .

عمان — ر

الشيخ زايد يقوم بزيارة خاصة الى سويسرا

غادر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ابو ظبي امس الى سويسرا في زيارة خاصة تستغرق اسبوعين .

ابو ظبي — ر

تقدم مهم في المحادثات بين ايران وشركات النفط الغربية

قالت شركة النفط الوطنية الايرانية التي تملكها الحكومة امس ان تقدما مهما قد تم في جولة محادثات جديدة مع شركات النفط الغربية حول اتفاق نفطي جديد .

ولم تدل الشركة باية تفاصيل ، بل قالت ان المحادثات ستستمر الى ان يتم التوصل الى اتفاق تام حول كل المواضيع .

وكان الاجتماع قد عقد نهار السبت في مكتب الشركة في طهران .

وسبق للطرفين ان عقدا اخر جولة لهما من المحادثات في اواخر تموز الماضي ، واستمرت ستة ايام .

وتسعى ايران من جهة ، ومجموعة من ١٤ شركة نفط بريطانية واميركية وهولندية وفرنسية من جهة اخرى لاستبدال الاتفاق القديم الذي يعود الى ٢٠ عاما ، والذي يجده الطرفان غير مناسب للظروف المتغيرة في صناعة النفط الدولية .

وتقوم المجموعة بتصدير معظم النفط الايراني الخام .

ويرأس وفد المجموعة السيد جون سوتكليف عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة النفط البريطانية .

طهران — ر

نفي ريمي لنبأ محاولة اغتيال الرئيس اليمني

نفت سفارة اليمن الشمالية في عمان امس نبأ من بيروت ذكر ان الرئيس علي عبدالله صالح قد نجا من محاولة لاغتياله قبل بضعة اسابيع .

وسئل ناطق باسم السفارة التعليق على النبأ الذي نشر امس فقال : ان النبأ لا اساس له ، ولا صحة فيه .

وكان النبأ قد ذكر ان المرافق العسكري للرئيس صالح قد قتل خلال المحاولة .

وكان المقدم صالح قد انتخب رئيسا للجمهورية في تموز الماضي اثر اغتيال سلفه احمد حسين الغشمي قبل ذلك بثلاثة اسابيع .

عمان — ر

الكوليرا : اكتشاف ٣٣ اصابة جديدة في البحرين

تم في البحرين اكتشاف ٣٣ اصابة جديدة بالكوليرا خلال الثلاثة ايام الماضية ، مما رفع عدد الاصابات بهذا المرض منذ اكتشافه الى ٨٤ حالة حتى الان .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصحة البحرينية انه رغم اكتشاف هذه الاصابات الجديدة ، الا انه لم تحدث حالة وفاة واحدة بين المصابين حتى الان وقد غادر معظمهم المستشفى .

واشار الى ان معظم المصابين بهذا الوباء قد غادروا المستشفيات ، بينما بقيت ٥٢ حالة تحت العلاج .

واوضح المصدر ان معظم الحالات التي تم اكتشافها مؤخرا جاءت مع المواطنين الذين كانوا يقضون اجازاتهم خارج البحرين .

المنامة — ق.ن.ا

المؤسس سعيد فريحه
رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

فوكودا يختتم يومين من المحادثات مع المسؤولين السعوديين

اختتم تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان يومين من المحادثات مع المسؤولين السعوديين امس . وقال الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ان البلدين اتفقا على توسيع العلاقات بينهما بحيث تتجاوز الروابط الاقتصادية المحض .

ونسبت « وكالة الانباء السعودية » الى الامير سعود قوله انه يتوقع ان توفر زيارة فوكودا زخما جديدا للعلاقات السعودية — اليابانية .

وقد وصل السيد فوكودا الى الطائف امس الاول بعد ان زار دولة الامارات العربية المتحدة في نطاق جولة تشمل اربع دول نفطية خليجية .

ويعتقد ان اسعار النفط كانت ضمن اهتماماته الرئيسية في المحادثات الا انه لا يبدو انه حصل على جواب واضح من مضيفيه السعوديين حول ما اذا كان يجب ان يتوقع زيادة في الاسعار عندما يجتمع وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » في ابو ظبي في شهر كانون الاول القادم .

من جهة ثانية ، اوضح السيد توشيو كوموتو وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني ان قوة الين الياباني بالنسبة لعملات العالم هو نتيجة حتمية لقوة الاقتصاد الياباني .

وقال عضو الوفد الياباني المرافق للسيد فوكودا رئيس الوزراء ان انخفاض الدولار هو مضاربة اقتصادية فيها الكثير من الاسراف .

واعرب عن امله في ان تقوم الولايات المتحدة الاميركية باتخاذ التدابير الكافية والكفيلة بحماية الدولار خاصة ، وان اليابان قد اصيبت من جراء هذا الانخفاض ببعض الكساد الاقتصادي .

واضاف في تصريح ادلى به لصحيفة « الجزيرة » السعودية ونشرته امس ان الحكومة اليابانية تقوم حاليا باعداد ميزانية اخرى تكون متممة للميزانية العادية لمعالجة اثار ارتفاع الين الياباني .

الطائف ، الرياض — ر ، ق.ن.ا



■ انديرا غاندي خلال جولتها على المتضررين من الفيضانات ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

مياه الكنج تغمر مئات القرى وبدء ظهور الملاريا في الهند

فاض نهر الكنج الجبار امس ، وغمرت مياهه مئات من القرى بشكل جعلها في بعض المناطق المنخفضة ترتفع الى ثلاثة امتار .

وكان النهر لا يزال يرتفع بشكل خطر على امتداد مجراه في ولاية بيهار الشمالية الشرقية ذات الكثافة السكانية الشديدة مهددا في الوقت نفسه مناطق جديدة في ولاية البنغال الغربية التي انزلت بها الفيضانات اضرارا فادحة .

وارتفعت المياه فوق الجسور في منطقة مونغير في ولاية بيهار ، فغمرت مئة قرية ، ومدينتي تشابرا واراه .

وابلغ هيوتي باسو رئيس وزراء البنغال الغربية الصحفيين ان الوضع في ولايته خطر .

وقال ان عدة مناطق في ميدنابور حيث يخشى ان يكون مئات من الناس قد ماتوا في الفيضانات خلال الاسبوع الماضي لا تزال معزولة ، وان سلاح الجو يقوم بالقاء المواد الغذائية للسكان .

وكانت مياه الكنج ترتفع كذلك في منطقة مالدا ، بينما تحاول السلطات اقناع السكان بالجلاء عن المنطقة .

وقال رسميون في كلكتا عاصمة البنغال الغربية ان الكنج سيستمر في الارتفاع ، ويبلغ اقصى ارتفاعه في عطلة نهاية الاسبوع في مالدار ومرشد اباد على حدود بنغلادش .

وساء الوضع كذلك في منطقة باليا في شرق اوتار براديش حيث غمرت المياه حوالي ١٫٥٠٠ قرية ، وقتل ٢٢ شخصا حتى الان ، فيما تنهمك مئات الزوارق بانقاذ القرويين الذين عزلتهم المياه .

وفي مناطق اخرى من اوتار براديش التي اصابتها الفيضانات باسوأ الاضرار ، كانت المياه تتراجع ببطء ، وكانت اجزاء من المدن الهندوسية المقدسة الله اباد وفاراناسي لا تزال تحت المياه . الا انه يبدو ان اسوأ ما في الامر قد انقضى بانخفاض مستوى نهري جومنا والكنج .

وتقوم فرق طبية بتنظيف ورش المناطق التي انحسرت عنها الفيضانات بمبيدات الجراثيم . وفي الله اباد ظهر الاسهال والملاريا .

.. وفيضانات في لاوس

● وفي بانكوك ، قالت مصادر دبلوماسية امس ان الفيضانات التي وقعت اخيرا في لاوس اتلفت حوالي نصف محصول الارز في البلاد . وينبغي الان تامين حوالي ١٨٠ الف طن من الارز لسد النقص .

وجاءت انباء الاضرار التي نتجت عن الفيضانات في لاوس بعد مدة قصيرة من اعلان جارتها فيتنام قيام عملية انقاذ .وتوزيع مساعدات ضخمة تشمل مئات الالوف من الناس الذين تاثروا بفيضانات دلتا نهر ميكونغ .

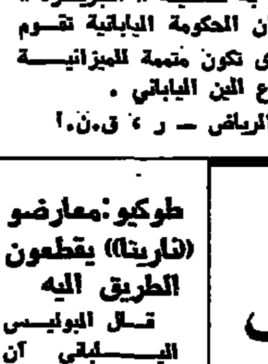
.. وفي نيبال

● وفي كاتمندو ، قال خادغا بهادور تيينغ وزير خارجية نيبال ان ١٩٥ شخصا على الاقل قتلوا ، واتلفت ممتلكات قيمتها ١٠ ملايين روبية نيبالية ٨٢٠٫٠٠٠ دولار في الفيضانات التي ضربت نيبال اخيرا .

وقال في المجلس التشريعي الوطني امس الاول ان الفيضانات قد قتلت ١٫١١٤ راسا من الماشية ، واحدثت اضرارا في ١٫٧٠٦ من المنازل .

وقد زار تيينغ ، الذي يتولى ايضا وزارة شؤون المجلس التشريعي ، منطقة سنوستا التي ضربتها الفيضانات على الحدود النيبالية — الهندية التي اجلي حوالي ١٫٨٠٠ شخص من سكانها عن منازلهم .

نيودلهي — ر



طوكيو : معارضو (ناريتا) يقطعون الطريق اليه

قال البوليس الياباني ان المتطرفين الذين يعارضون مطار طوكيو الدولي الجديد صبوا الاسمنت المسلح السائل فوق احد المدرجات في محاولة لسد طرق نقل الحمولة والوقود بين ناريتا والساحل .

وقد ازال العمال الاسمنت الذي لم يكن قد تم صبه بعد ان ادى الى تاخير قطار شحن يعمل بين مطار ناريتا وميناء كاشيما مدة ٢٠ دقيقة .

طوكيو — ر

تشيلي : اجراء انتخابات عامة بعد ٦ سنوات

اعلن الرئيس التشيلي اوغوستو بينوشيت في خطاب لمناسبة الذكرى الخامسة للانقلاب الذي اطاح بنظام الرئيس سلفادور الليندي الاشتراكي ان تشيلي ستعقد انتخابات عامة في عام ١٩٨٥ بعد فترة انتقالية تستمر ستة اعوام بموجب دستور جديد .

سانتياغو — ر

الحكم بالاعدام على ١٧ ضابطاً صومالياً لادانتهم بالتخطيط لانقلاب

صدر امس في مقديشو حكم باعدام ١٧ ضابطا في الجيش الصومالي بعد ادانتهم بالتخطيط لانقلاب فاشل ، وتنفيذه ضد الرئيس محمد سياد بري في نيسان الماضي .

كذلك اصدرت محكمة الامن القومي احكاما بالسجن على متهمين اخرين تتراوح بين ثلاث سنوات و٣٠ سنة .

وتتراوح رتب الضباط بين رقيب وعميد .

وقد افرجت المحكمة عن ٢١ ضابطا لعدم توفر الاثباتات .

وقد سحقت قوات موالية المحاولة التي قامت بها وحدات من الطيران والجيش للاطاحة بحكومة اللواء سياد بري بعد قتال اشتركت فيه دبابات في الضواحي الغربية لمقديشو .

وحكم على عبد الله محمد حسن رئيس البوليس السابق بالسجن ٢٨ عاما وتغريمه ٥٠ الف شلن اي ٨ الاف دولار ، بسبب المحسوبية واخفاقه في ابلاغ السلطات محاولة ٩ نيسان الانقلابية .

ومعظم المتهمين من سلاح الجو ووحدات الدبابات المتمركزة خارج العاصمة .

وجاء الانقلاب الفاشل بعد شهر من سحب الرئيس سياد بري جيشه النظامي من الحرب مع اثيوبيا حول صحراء اوغادين .

وقالت انباء ان بعض وحدات الجيش لم تكن مرتاحة الى قرار الانسحاب .

واستمر القتال عدة ساعات . وقال الرئيس ان الثوار قتلوا وجرحوا ٢٨ شخصا في وقت لاحق .

وجرت محاكمة المتهمين على دفعتين خلال الشهرين الاخيرين .

وطالب الادعاء العام بانزال عقوبة الاعدام بسبعة عشر ضابطا من الضباط العشرين الذين اعلنت اسماؤهم في الدفعة الاولى .

ولم توضح الانباء في تلك الفترة ما اذا كان الجميع قد حوكموا بصورة وجاهية ام ان بعضهم حوكم غيابيا .

وبين هؤلاء العقيد محمد شيخ عثمان ، وهو ضابط في سلاح الجو وصف بانه زعيم الجماعة .

ويواجه الضباط السبعة عشر الذي صدر بحقهم حكم الاعدام تنفيذ الحكم باطلاق النار .

حرب التحرير الصومالية

من جهة ثانية ، تعهدت جبهة تحرير « ابو » الصومالية التي تشن حرب عصابات في مقاطعتي سيدامو وبالي في جنوب اثيوبيا امس لمناسبة الذكرى السنوية الرابعة للثورة الاثيوبية بالاستمرار في القتال الى النهاية .

وقبل اربع سنوات تماما ، اطاح النظام العسكري الاثيوبي بالامبراطور هيلا سيلاسي .

وقال بيان صدر عن الجبهة ان رئيس الدولة الاثيوبي منغيستو هيلا مريم ، وهو من سيدامو يخطىء خطأ كبيرا اذا اعتقد ان الانتصار على حركات التحرير ياتي نتيجة للتفوق بالاسلحة .

وقال البيان : لا يمكن ان نساوم الاستعماريين . ولا شيء اقل من الحرية والاستقلال يمكن ان يرضي شعبنا .

واستطرد يقول انه ليس بامكان الاسلحة المتطورة او جنود الامبرياليين الروس والكوبيين ترويع حركات التحرير التي ستقاتل الى النهاية .

وكانت الطرق التي تعتمدها جبهة تحرير « ابو » في الدخول الى المقاطعات الجنوبية قد اقفلت بشكل عام في وقت سابق من هذه السنة ، عندما اسرع جنود كوبيون واسلحة سوفياتية لمساعدة الاثيوبيين .

مقديشو — ر

استمرار الاشتباكات الدموية في نيكاراغوا وقتلى وجرحى بالمئات
زعيم الثوار : لا حل الا بذهاب سوموزا

قتل مئات الاشخاص في معارك عنيفة في نيكاراغوا خلال الاشتباكات التي حصلت خلال الليل الماضي بين الحرس الوطني والثوار .

وقال الحرس الوطني انه قضى على الثوار . لكن شهود عيان قالوا ان الثوار لا يزالون يخوضون معارك في ثلاث ضواح من العاصمة ، وفي مدن ليون وشينانديغا واستيلي وماسايا .

وقال الصليب الاحمر ان ٣٠ شخصا على الاقل قتلوا ، لكنه اضاف يقول ان العدد الاجمالي المتوقع للقتلى هو عدة مئات .

وفي مدينة ماسايا الواقعة على بعد ٢٧ كيلومترا فقط من العاصمة ابلغ شهود عيان وكالة «رويتر» ان الثوار يقاومون هجمات يشنها رجال الحرس الوطني الذين يطلقون نيران المدافع الرشاشة من طائرات هليكوبتر .

وقال شهود العيان ان الثوار تسيطروا على نسبة ٩٠ بالمئة على الاقل من المدينة التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ٩٠ الف نسمة . وقد فر مئات الاشخاص من منطقة المعركة ، معظمهم في سيارات ترفع اعلاما بيضاء .

وحاول اهالي عدد من الاولاد اقناع رجال الحرس الوطني المتمركزين في مشارف المدينة بالسماح لهم بدخول ماسايا لايجاد ابنائهم الذين كانوا في المدرسة هناك عندما بدأ القتال .

وذكرت مصادر الصليب الاحمر ان سيارات الاسعاف منعت ايضا من دخول المدينة .

وفرضت الحكومة الاحكام العرفية في ماسايا واستيلي امس الاول الا ان اطلاق نار متقطعا لا يزال يجري في العاصمة .

وذكرت انباء ان الثوار لا يزالون يسيطرون على معظم تشينا ديفا بما في ذلك المطار ، وعلى قسم كبير من ليون التي هي ثاني مدينة في نيكاراغوا .

وقد شن الثوار هجومهم على خمس مدن ، وذلك بمهاجمة مراكز للبوليس ومراكز عسكرية ليل السبت الماضي .

وكانت هذه اخر ضربة ضد حكومة الرئيس سوموزا الذي تحكم عائلته البلاد منذ ٤٥ سنة .

واهتزت الحكومة التي تواجه الان مشكلات اقتصادية خطيرة في الشهر الماضي ، عندما استولى ثوار الجبهة الساندينية للتحرير على القصر الوطني في ماناغوا ، وامنوا اطلاق سراح عدد من انصارهم السجناء .

ومنذ ذلك الوقت اشتدت اعمال العنف ، كما اعلن اضراب عام ادى عمليا الى شل الحركة في البلاد .

وقد تعهد الثوار الذين اتهموا الرئيس سوموزا بانه جمع ثروة شخصية على حساب الشعب ، بانهم سيستمرون في كفاحهم لخلع الرئيس .

● من جهة ثانية ، وصف زعيم ثوار نيكاراغوا ايدن باستورا الموجود حاليا في بنما والذي قاد الهجوم على القصر الوطني في ماناغوا في الشهر الماضي الرئيس انستاسيو سوموزا بانه اخر مشاة من رجال البحرية الاميركيين في نيكاراغوا .

وقال باستورا في مقابلة صورت في كوستاريكا ، وعرضت في التلفزيون ان الرئيس سوموزا يفكر تفكير الاميركي الشمالي ، ويتكلم مثل الاميركي الشمالي ، ويتصرف تصرف قائد قوة احتلال .

وكان مشاة البحرية الاميركية قد ارسلوا الى نيكاراغوا في عام ١٩١٢ بناء على طلب الرئيس المحافظ ادولفو دياز لتهدئة الصراع السياسي . وقد حكموا البلاد الواقعة في امريكا الوسطى حتى عام ١٩٣٣ .

وتسلم والد الرئيس سوموزا الجنرال انستاسيو سوموزا غارسيا السلطة في نيكاراغوا في عام ١٩٣٦ . ولا تزال العائلة تحكم البلاد منذ ذلك الحين .

وادى هجوم ثوار جبهة التحرير الوطني الساندينية على القصر الوطني في الشهر الماضي عندما احتجزوا عدة مئات من الاشخاص كرهائن لمدة يومين قبل ان يتركوا نيكاراغوا مع ٥٩ سجينا سياسيا تم اطلاق سراحهم الى موجة جديدة من المقاومة لحكومة سوموزا .

وقال قائد الثوار الملقب « بزيرو — صفر » في المقابلة ان الحكومة المؤقتة الوحيدة التي يقبل بها الساندينيون بدلا من حكومة الرئيس سوموزا ستكون حكومة تشكلها ما تسمى بمجموعة الاثني عشر ، وهي فريق من السياسيين ورجال الاعمال الذين شنوا منذ وقت طويل حملة ضد الرئيس سوموزا من المنفى .

وقد عادت المجموعة الى نيكاراغوا في الاونة الاخيرة .

ونشرت صحيفتان في بنما انباء في صدر صفحاتهما الاولى تقول ان الرئيس سوموزا عرض ان يستقيل .

وفي ماناغوا نفى احد اقارب الرئيس سوموزا الانباء ، وقال ان الرئيس لا يفكر في الاستقالة .

ماناغوا ، بنما — ر

كاسترو يصل الى اثيوبيا للمشاركة في احتفالات الاطاحة بهيلا سيلاسي
هيلا مريم يهاجم الصين علانية

وصل الى اثيوبيا امس الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي اعدت له الحكومة الاثيوبية استقبال الابطال ، وذلك للمشاركة في احتفالات الذكرى الرابعة للاطاحة بالامبراطور هيلا سيلاسي .

وقد اعلن الزعيم الاثيوبي منغيستو هيلا مريم وصول الدكتور كاسترو الى مطار المدينة في كلمة اذاعها راديو اديس ابابا ، والتقطت في نيروبي .

وكان الراديو قد ذكر سابقا ان ضيف الشرف في الاحتفالات الدكتور كاسترو قد تاخر بسبب سوء حالة الطقس .

كذلك قام الكولونيل منغيستو بشن حملة على الصين لاول مرة متهما بكين بانها تعارض الثورة الاثيوبية باستمرار ، وانها كانت تسلح القوى من اصل صومالي .

ويعتقد ان حوالي ١٢ الف كوبي لا يزالون موجودين الان في البلاد لدعم الحكومة العسكرية .

وتقول مصادر ديبلوماسية في اديس ابابا ان القوات الكوبية قصرت نشاطها حتى الان على القيام بدور استشاري في الحرب الرئيسية الثانية التي تشنها اثيوبيا على الثورة الانفصالية المستمرة منذ ١٧ سنة في مقاطعة اريتريا الواقعة على البحر الاحمر .

وتقول انباء ان هناك حوالي ٢٠٠ كوبي في اريتريا حيث يقومون بحراسة قاعدة جوية في العاصمة الاقليمية اسمرا ، وبصيانة طائرات « الميغ » المقاتلة السوفياتية ، كما يقدمون النصح الى الاثيوبيين حول استخدام صواريخ بي.ام ٢١ ، التي تركب على الشاحنات ، وعلى انواع الانفصالية في اقليم اريتريا الشمالي .

وتقدر الاستخبارات الغربية ان كوبا ارسلت حوالي ١٧ الف جندي الى اثيوبيا في السنة الماضية ، وان هذه القوات كانت تستخدم اسلحة روسية تبلغ قيمتها الف مليون دولار من اجل صد هجوم صومالي على صحراء اوغادين الاثيوبية التي ينحدر سكانها اخرى من المدفعية اذ ان الخبرة لا تزال تنقص الاثيوبيين في هذه المجالات بعد ٢٥ سنة من الدعم الاميركي .

الا ان سياسيين كوبيين كرروا اعلان رفضهم في بيانات صدرت عنهم لتاييد اي مزيد من التورط في الحرب ضد الانفصاليين الذين كان الكوبيون في السابق يقدمون لهم امدادات وتدريبات .

وقالت بعض المصادر الدبلوماسية في نيروبي ان الدكتور كاسترو قد يحاول اقناع الزعماء الاثيوبيين بفتح مفاوضات جديدة لوضع حد لحرب الانفصال في المستعمرة الايطالية السابقة .

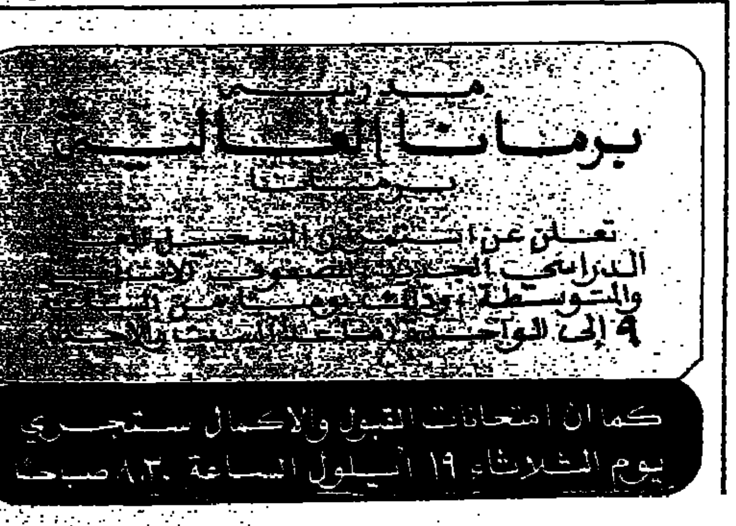
وقد زار الرئيس كاسترو اثيوبيا في شهر آذار الماضي ، وحاول ان يتحاشى اندلاع حرب في قرن افريقيا بواسطة اقناع اثيوبيا والصومال واليمن الجنوبية بالانضمام الى اتحاد اشتراكي اقليمي .

وحضر احتفالات امس كالكفاسيلي كوزنتسوف النائب الاول للرئيس السوفياتي ، كما شملت الاحتفالات المذكورة عرضا عسكريا كبيرا يجري في اديس ابابا ، وخطابا للقائد — كولونيل منغيستو هيلا مريم رئيس الدولة الاثيوبي شكر فيه كوبا والاتحاد السوفياتي لدعمهما بلاده في العام الماضي . وشن حملة علنية له على الصين متهما بكين بانها كانت دائما تقف ضد الثورة الاثيوبية ، وانها تسلح القوات الانفصالية في مقاطعة اريتريا الشمالية .

ولم تدع اثيوبيا قبل الان ان الصين تقدم مساعدة مباشرة للثوار الاريتريين .

وفي الشهرين الماضيين ، استعادت القوات الحكومية سيطرتها على عشرات من المدن في المقاطعة الواقعة على البحر الاحمر .

نيروبي — ر



شقيقة كارتر تصل الى القاهرة

وصلت السيدة روث كارتر ستابلتون شقيقة الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى القاهرة امس من عمان في زيارة خاصة مدتها ثلاثة ايام .

ورحبت بها في مطار القاهرة السيدة امال عثمان الوزيرة الوحيدة في الحكومة المصرية .

القاهرة — ر

وزير الخارجية الايطالي يزور اسرائيل في ١٧ أيلول

قالت وزارة الخارجية في روما امس ان ارنالدو فورلاني وزير الخارجية الايطالي سيقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل في ١٧ ايلول الحالي و ١٨ منه تلبية لدعوة موشه دايان وزير خارجية اسرائيل .

روما — ر

اقتراحات صينية جديدة لتسوية الخلاف مع فيتنام

قدمت الصين اقتراحات جديدة الى فيتنام حول مستقبل المتحدرين من اصل صيني الذين تقول بكين انهم يواجهون اضطهادا في فيتنام .

وذكرت وكالة « انباء الصين الجديدة » ان الجانبين عقدا جولتهما السادسة من المباحثات في هانوي .

ويشعر بعض الدبلوماسيين بان الاقتراحات الصينية الاخيرة بدت اكثر استعدادا للمصالحة على الرغم من ان بكين لا تزال تتهم هانوي باضطهاد هؤلاء الاشخاص .

بكين — ر

صوما : افريقيا تواجه أسوأ نقص غذائي

قال الدكتور ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة امس الاول ان افريقيا تواجه اسوأ نقص في المواد الغذائية ، وكارثة كبيرة من اسراب الجراد ما لم يتخذ اجراء فوري .

روما — ر

الموظفون في اسرائيل يطالبون بوقف "خطر توظيف العرب"

ناشد الموظفون الرسميون في اسرائيل اتحاد العمال مساعدتهم ضد ما اسموه خطرا على وظائفهم ، في الوقت الذي بدت فيه الحكومة الاسرائيلية تواجه خلافا مع اتحادات العمال حول اعطاء العرب وظائف في الحكومة العسكرية للضفة الغربية .

وقال المتحدث باسمهم للصحفيين ان اسرائيل اذ عينت اشخاصا من عرب الضفة الغربية اخيرا لترؤس دوائر الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية وغيرها ، فذلك يعني انها تحاول بهدوء تطبيق خطط تؤدي الى الحكم الذاتي الاداري .

وكان موشه دايان وزير الخارجية قد قال ان اسرائيل ستمضي قدما في مشروع الحكم الذاتي للضفة الغربية ، وقطاع غزة حتى ولو رفضته الدول العربية .

وقال الناطق ان العمال اليهود يخافون من ان يتم استبدال عمال عرب بهم ، وان يفقدوا حقوق التقاعد والاقدمية .

وقالت مصادر حسنة الاطلاع ان مسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية قد سألوا اخيرا الزعماء العرب المعتدلين في مدن الضفة الغربية عن شعورهم بالنسبة الى العمل في مجلس فلسطيني للضفة الغربية ، ريثما يجري انتخاب مجلس نواب محلي .

وستبقي اسرائيل جيشها في الضفة الغربية لاهداف دفاعية دون التدخل في الشؤون المحلية .

وطالب المسؤولون الذين اجريت معهم اتصالات سرية وغير رسمية بعدم ذكر اسمائهم خوفا من اعمال انتقامية من جانب الفلسطينيين المعارضين للحكم الذاتي .

تل ابيب — ر

فالدهايم يعين مديرا لمركز الامم المتحدة للاعلام في المنامة

اعلن مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت امس ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عين السيد فتحي احمد الشيخ مديرا لمركز الامم المتحدة للاعلام في المنامة الذي يقدم الخدمات لكل من الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر .

وفد المهندسين الزراعيين الاردنيين يصل الى دمشق

يصل اليوم الى دمشق وفد من نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين برئاسة المهندس غسان التحصاوي نقيب المهندسين الاردنيين في زيارة الى سوريا تستغرق اسبوعا .

وقال مصدر مسؤول في نقابة المهندسين الزراعيين السوريين انه سيتم خلال الزيارة بحث العلاقات الثنائية بين النقابتين في مختلف المجالات والميادين الزراعية .

دمشق — ا.ش.ا